مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت

عقود من المفاخر الكويتية: في الثقافة والعلم والعمل الخيري

إعـــداد
د. يوسف هادي العنزي

سلسلة الإصدارات الخاصة
(سلسلة علمية)
العدد (٥٦)

الكويت - ٢٠٢٢م

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م ـ جامعة الكويت

عقود من المفاخر الكويتية:
في الثقافة والعلم والعمل الخيري

د. يوسف هادي العنزي
قسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية الأساسية ـ الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

سلسلة الإصدارات الخاصة
(سلسلة علمية)
العـــدد (٥٦)

الكويت
٢٠٢٢م

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ ، الكويت
هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٩٨٤٦٥٨ (٩٦٥+)

البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com
الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

الكويت ـ ٢٠٢٢م

أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

د. علي راشد المطيري
القائم بأعمال نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

د. فيصل أبو صليب
مدير المركز ـ نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ. د. يوسف ذياب الصقر
قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ. د. عبيد سرور العتيبي
رئيس قسم الجغرافيا ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

أ.د. فايز منشر الظفيري
قسم المناهج وطرق التدريس ـ كلية التربية
جامعة الكويت

أ.د. عبدالله محمد الهاجري
عميد كلية الآداب بالإنابة
جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

سعادة السفير/ جمال عبدالله الغانم
مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية
وزارة الخارجية ـ دولة الكويت

تمهيد

تتنافس الدول على اختلاف موقعها في سلم القوة داخل النظام الدولي، من أجل تعظيم قدراتها الذاتية، ومضاعفة ما تملكه من إمكانات مادية ومعنوية، بما يعزز أمنها، ويحقق مصالحها العليا على الدوام.

ومنذ نهاية الحرب الباردة، وتراجع قيمة الحرب كأداة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية للدول، بدأ التوجه صوب اكتشاف مصادر ما يعرف بالقوة الناعمة، ممثلة في عناصر القوة غير الصلبة أو العسكرية، ومن ذلك على سبيل المثال: المساعدات الإنسانية، والعمل الخيري والإغاثي، والثقافة، والسياحة، والتعليم، والدين وغيرها.

وبالنسبة لدولة الكويت، فإنها تمتلك العديد من مصادر القوة الناعمة، التي يمكن أن تترجمها عملياً بما يخدم سياستها الخارجية، لاسيما في مجالات: الثقافة، والعلوم، والعمل الإنساني.

ومن ثم، فإن مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية يعرض من خلال هذه الدراسة الخاصة، لأهم أذرع القوة الناعمة للكويت، من حيث مكوناتها، وأهميتها، وإنجازاتها، وصولاً إلى استخلاص دروس مستفادة تساهم في مزيد من التفعيل لهذه القوة المعنوية التي للكويت فيها رصيد ليس بالقليل.

د. فيصل أبوصليب

مدير المركز

الموضوع	رقم الصفحة

- الكويت والعمل الإنساني بشكل عام ١٥
- الدوافع لاختيار الموضوع ١٧
- منهجية البحث ١٨
- مسار الكتاب ١٩
- ذراع الكويت الثقافي ٢١
- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ٢١
- سلاسل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ٢٦
- مجلة العربي ٢٦
- عالم المعرفة ٢٧
- مجلة عالم الفكر ٢٨
- الثقافات العالمية ٢٨
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ٢٩
- الموسوعة الفقهية ٣٠
- مجلة الوعي الإسلامي ٣٢
- آثار وانطباعات أعمال الكويت الثقافية ٣٣
- ذراع الكويت العلمي والأنشطة التابعة له ٨٢
- أهداف المنح الدراسية لغير الكويتيين ٨٣
- مميزات المنح الدراسية لغير الكويتيين ٨٤
- الجهات التي تقدم لها المنح الدراسية ٨٤

الموضوع	رقم الصفحة

- الطلبة الذين يتمتعون بمنح دراسية ٨٤
- المعهد الديني ٨٥
- جامعة الكويت ٩٠
- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ٩٣
- جامعة الكويت والتطبيقي والمنح والبعوث ٩٤
- آثار وانطباعات أعمال الكويت العلمية ٩٥
- ذراع الكويت الخيري ١١٢
- الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ١١٣
- أبرز مشاريع الهيئة النوعية ١١٦
- المشاريع الإغاثية ١١٦
- مشاريع القرى النموذجية ١١٧
- المشاريع التعليمية ١١٩
- المشاريع الصحية ١٢٠
- آثار وانطباعات أعمال الكويت الخيرية ١٢٠
- الخاتمة والدروس المستفادة ١٣٩
- التوصيات ١٤٥
- المراجع ١٤٩

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

ملخص

يتناول الكتاب بحثًا مركزًا يتمثل في أبرز الأعمال الكويتية الرسمية الثقافية والخيرية والعلمية خلال العقود الماضية. هذه النصوص تتضمن بحثًا لذراع الكويت الثقافي المتمثل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية وأبرز إصداراتهم التاريخية، وآثار هذه الإصدارات على مستوى الوطن العربي والإسلامي.

كذلك تتضمن هذه النصوص بحثًا لذراع الكويت العلمي والمتمثل بوزارة التربية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتحديدًا جهودهم في تقديم منح لأبناء الدول الشقيقة والصديقة والخدمات الطبية التي تقدم لهم، وآثار وأصداء هذه المنح على مستويات عدة.

الهيئة الخيرية الإسلامية كانت للذراع الخيري الكويتي، فتم تسليط الضوء على الهيئة وقصة إنشائها، وأهم الأعمال الخيرية التي تقدمها على المستوى العالمي، بالإضافة لأصداء هذه الجهود على مستويات عدة.

في الأخير أدرجت الدروس المستفادة من هذه الأذرع الكويتية والتي تمثل القوة الناعمة، متبوعة بالتوصيات اللازمة لاستمرار هذه الأذرع وزيادة تميزها. لذا محاور الكتاب ستكون:

١ـ الذراع الثقافي وإصداراته المتميزة.

٢ـ الذراع العلمي وأبرز أنشطته.

٣ـ الذراع الخيري وأبرز أنشطته.

سيحتوي كل فصل من هذه الفصول على تعريف وتفسير وشرح للمحور الذي سيتضمنه والمعلومات الخاصة به مثل ما نقصد بالذراع الثقافي ومؤسساته وإصداراته، كذلك بالنسبة للذراع العلمي نعرفه ونبين المؤسسات التعليمية والخدمات الإنسانية التي تقدمها: كالمنح والبعوث لطلبة العالم وما يتبعها، ونفس هذه المنهجية متبعة بالذراع الخيري لدولة الكويت.

يعقب ذلك عرض للفعاليات والأنشطة الثقافية، والعلمية، والخيرية، كذلك لآثارها على النطاقات المحلية والإقليمية والعالمية، كذلك النطاقات الثقافية والعلمية والدينية. وهذا يتضمن لمجموعة متنوعة من المقالات الصحفية والتغطيات الإخبارية التي تبرز هذه الإنجازات والإصدارات والفعاليات والتي تقوم بها أذرع الكويت الثقافية والعلمية والخيرية. وفي آخر الكتاب ستكون الخاتمة وتحتوي على خلاصة الدروس المستفادة من هذه عمل هذه النشاطات وتقديم هذه الخدمات الطيبة بالإضافة للتوصيات للمحافظة على هذا الخير وتنميته بما يضمن له الاستمرار جيلًا بعد جيل.

الكويت والعمل الإنساني بشكل عام:

إن العمل الإنساني والخيري ضارب جذوره في التاريخ الاجتماعي للكويت. فالمشهور والثابت أن الشيخ جابر الأول بن عبد الله حاكم الكويت من عام ١٨١٤ إلى ١٨٥٩، اشتهر بجابر العيش حيث كان يساعد الفقراء والمحتاجين ويقدم لهم الرز (العيش بلهجة أهل الكويت) في أيام الجوع، وكذلك الوقف الإسلامي الخيري الأهلي كان له الدور الفاعل في عملية التنمية الاقتصادية والرقي المجتمعي منذ ١٨٢١ حيث ساعدت أموال الوقف على تنامي الخير وأفعال المعروف في المجتمع الكويتي، والتي كانت خير شاهد على أن العمل الخيري ومساعدة الفقراء والمحتاجين مترسخة ومتجذرة في قلوب ووجدان الكويتيين (سجل العطاء الوقفي، ١٩٩٥). لذلك استمر هذا العمل حتى باتت أذرع العمل الإنساني والثقافي والإغاثي تشكل علامة فارقة وأيقونة حضارية في تاريخ الكويت بفعل برامجها ومبادراتها الإنسانية النابضة بالحياة في فضاءات العطاء الإنساني بشتى بقاع العالم.

ونتيجة لهذا الخير المستمر، في يوم ٩ سبتمبر ٢٠١٤ تم اختيار دولة الكويت مركزًا للعمل الإنساني، وتسمية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه ، قائدًا للعمل الإنساني، وجرى ذلك خلال احتفال تاريخي رسمي أقامه معالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد/ بان كي مون في مقر الأمم المتحدة وهو حدث غير مسبوق في تاريخ الأمم المتحدة (وزارة الخارجية، ٢٠٢١).

١. إن اختيار دولة الكويت مركزًا للعمل الإنساني وتسمية حضرة صاحب السمو، طيب الله ثراه قائدًا للعمل الإنساني لم تأتيا من فراغ، وإنما عرفانًا وتقديرًا

من قِبَل الأمم المتحدة لدور دولة الكويت حكومة وشعبًا في ظل القيادات السياسية المتعاقبة وصولًا للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وولي عهده الأمين سمو الشيخ مشعل الأحمد الصباح حفظه الله، في الوقوف إلى جانب شعوب العالم ومحاولة التخفيف عن معاناتهم على مر سنوات طويلة مضت.

والدور البارز الذي يقوم به صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، باستكمال مسيرة العمل الخيري والإنساني الكويتي حول العالم، دليل على الرسالة والقيم التي جبلت عليها الكويت قيادة وحكومة وشعبًا من الأزل، كذلك الجهود التي يقوم بها سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد في هذا الجانب، في ظل تبوؤ الكويت ريادة العمل الخيري، الذي بات من الركائز الأساسية التي جبل عليها المجتمع الكويتي. (وزارة الخارجية، ٢٠٢١).

٢. إن التطور الإيجابي الكبير الذي شهدته علاقة دولة الكويت مع الأمم المتحدة ساهم بشكل فعَّال في تميُّز الدور الذي تلعبه دولة الكويت في المنطقة، ولعل من بين الأسباب التي أدت إلى تسمية الأمم المتحدة للكويت مركزًا للعمل الإنساني وأميرها – طيب الله ثراه – قائدًا للعمل الإنساني هي (وزارة الخارجية، ٢٠٢١):

- المساعدات الإنسانية التي تقدمها دولة الكويت للدول والشعوب المحتاجة.
- الحملات الإغاثية والمبادرات الإنسانية التي تطلقها دولة الكويت لنصرة الشعوب المنكوبة في مختلف دول العالم.
- المبادرات الإنسانية التي أطلقتها دولة الكويت ، في عدد من القمم التي استضافتها دولة الكويت والتي من بينها (إنشاء صندوق الحياة الكريمة والتي ساهمت الكويت بمبلغ ١٠٠ مليون دولار وذلك خلال المنتدى الاقتصادي الإسلامي، إعلان دولة الكويت المساهمة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار وذلك

على هامش مؤتمر المانحين لإعمار شرق السودان، المساهمات المالية الإنسانية لوكالة الأونروا والمفوضية العليا للاجئين ، الإعلان عن تقديم قروض ميسرة للدول الأفريقية بمبلغ مليار دولار وذلك في القمة العربية الأفريقية الثالثة ، مضاعفة مساهمة دولة الكويت الطوعية السنوية لصندوق الأمم المتحدة المركزي استجابة للطوارئ الإنسانية إلى مليون دولار).

- استضافة دولة الكويت للعديد من المؤتمرات الإنسانية الإقليمية والدولية.
- الدور الإنساني للجمعيات الكويتية والهيئات الخيرية في إيصال المساعدات الإغاثية للدول المنكوبة.
- إسهامات جمعية الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في إغاثة ومساعدة الدول المحتاجة.
- إستضافة دولة الكويت لمؤتمرات المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا.
- وجود ضابط اتصال لمكتب أوتشا OCHA في دولة الكويت (وزارة الخارجية، ٢٠٢١).

الدوافع لاختيار الموضوع:

للكويت مجالات إنسانية وخيرية كثيرة وشهد لها وأشاد بها القاصي والداني مؤسسات وأفراد من النطاقين: الإقليمي والدولي، ولكن هنالك حاجة لإمداد المعرفة بكتاب يجمع بين دفتيه أبرز أذرع وإنجازات الكويت الإنسانية والخيرية: الثقافية، والعلمية.

للكويت مفاخر لم تأخذ حقها من تسليط الأضواء وهي مفخرة بحق مثل الموسوعة الفقهية الكويتية والتي أخذت الكويت على عاتقها تنفيذ هذا الإنجاز الحضاري منذ عام ١٩٦٦؛ فصدرت الرغبة الأميرية في بدء أعمال الموسوعة تحت إشراف وزارة الأوقاف وتواصلت لمدة ٤٠ سنة حتى إكمالها بـ ٤٥ مجلدًا.

فضلًا عن مجلة العربي وسلسلة عالم المعرفة والتي تواصل الإصدار منذ سبعة عقود تقريبًا (١٩٥٨).

ومن أهم الدوافع الشخصية لخوض غمار هذا الموضوع هو تدريسي لطلبة المنح بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كوني أحد أعضاء هيئة التدريس، فخالطتهم واحتكيت بهم وأعجبت بهذا الدور الذي تقدمه دولة الكويت لهم، فعملت برنامج بإذاعة الكويت؛ لتسليط الضوء على تجربتهم العلمية بالكويت؛ فسعدت وفرحت لما تقدمه دولة الكويت لهم من خدمات وسعدت وفرحت أكثر عندما رأيت نشاطهم وآثارهم ببلادهم عندما ينهون دراستهم. ولمست أن الكويت مترسخة في وجدانهم وعقولهم حيث مضوا أحلى أيام عمرهم بالكويت على حسب لقاءاتي وحديثي معهم.

منهجية البحث:

لإنجاز هذا الكتاب تم اتباع المنهج النوعي التاريخي والذي يركز على الوثائق والنصوص لأهداف بحثية محددة ولنطاق زمني محدد وهو منذ ١٩٥٥ حتى عام ٢٠٢١ ميلادي، وتم اتباع طريقة التحليل الموضوعي (Thematic analysis). لذلك حددت الأهداف التالية:

١. استكشاف ذراع الكويت الثقافي المتمثل بأبرز إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وأبرز إصدارات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.

٢. استكشاف ذراع الكويت العلمي المتمثل بأبرز إنجازات وزارة التربية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لا سيما في تقديم المنح الدراسية للدول الشقيقة والصديقة.

٣. استكشاف ذراع الكويت الخيري والمتمثل بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وأبرز انجازاتها وأنشطتها المستمرة.

بعد ذلك بدأت عملية البحث وتصنيف الوثائق والنصوص بناءً على هذه الأهداف. وتركز العمل البحثي بمراجعه في المجال الثقافي في الموقع الإلكتروني لوزارة الإعلام، وللمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ولوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. وفي المجال العلمي بمواقع وزارة التربية ووزارة التعليم العالي ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، والأمانة العامة للأوقاف. وفي المجال الخيري المواقع الإلكترونية للأمانة العامة للأوقاف، ولوزارة الخارجية، وموقع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية. كذلك أُستعين لكل المجالات بالمصادر الأخرى من كتب ووثائق متنوعة لباحثين أفراد أو مؤسسات، بالإضافة لمقالات وتغطيات صحفية لأنشطة ومؤتمرات وفعاليات متنوعة تخدم أهداف بحث الكتاب الذي بين أيدينا.

أسفرت عملية البحث الأولية عن عدد كبير من المعلومات والوثائق. لذا حُرص على عرض الموضوع بصورة طيبة دون الدخول بتفاصيل مشتتة؛ فتم فرز ثاني بحيث يعرض الموضوع البحثي ويعطي لمحات عن بعض التفاصيل. ثم بعد ذلك كتابة البحث وتم تصنيفه وتوزيعه على طريقة منطقية ومتسلسلة بحيث يتبين للقارئ مسار الكتاب. وفي آخر الكتاب نوقشت الدروس المستفادة من هذا البحث بالإضافة للخاتمة والتوصيات لاستمرار وزيادة تميز أذرع الكويت الثقافية والعلمية والخيرية.

مسار الكتاب:

يركز هذا الكتاب على إبراز منجزات الكويت التي تدعو للفخر في الجانب الثقافي والعلمي عن طريق تسليط الضوء على السلاسل التي اشتهر عنها الأصالة والإبداع والرصانة والاستمرار لعقود طويلة مثل: مجلة العربي وعالم المعرفة، بالإضافة للمنجزات الحضارية التاريخية ذات الإصدار الواحد مثل الموسوعة الفقهية والتي لاقت انتشار وقبول واحتفاء لدى الأوساط الثقافية

في مشارق الأرض ومغاربها، بالإضافة لدور الكويت في تقديم المنح الدراسية للدول الصديقة والشقيقة؛ لذا محاور الكتاب ستكون:

١ـ الذراع الثقافي وإصداراته المتميزة.

٢ـ الذراع العلمي وأبرز أنشطته.

٣ـ الذراع الخيري وأبرز أنشطته.

سيحتوي كل فصل من هذه الفصول على تعريف وتفسير وشرح للمحور الذي سيتضمنه والمعلومات الخاصة به مثل ما نقصد بالذراع الثقافي ومؤسساته وإصداراته، كذلك بالنسبة للذراع العلمي نعرفه ونبين المؤسسات التعليمية والخدمات الإنسانية التي تقدمها: كالمنح والبعوث لطلبة العالم وما يتبعها، ونفس هذه المنهجية متبعة بالذراع الخيري لدولة الكويت.

يعقب ذلك عرض للفعاليات والأنشطة الثقافية، والعلمية، والخيرية، كذلك لآثارها على النطاقات المحلية والإقليمية والعالمية، كذلك النطاقات الثقافية والعلمية والدينية. وهذا يتضمن لمجموعة متنوعة من المقالات الصحفية والتغطيات الإخبارية التي تبرز هذه الإنجازات والإصدارات والفعاليات والتي تقوم بها أذرع الكويت الثقافية والعلمية والخيرية. وفي آخر الكتاب ستكون الخاتمة وتحتوي على خلاصة الدروس المستفادة

من عمل هذه النشاطات وتقديم هذه الخدمات الطيبة بالإضافة للتوصيات للمحافظة على هذا الخير وتنميته بما يضمن له الاستمرار جيلًا بعد جيل.

ذراع الكويت الثقافي

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

أُنشئ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بمرسوم أميري صدر بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٧٣ لتأخذ الدولة على عاتقها الدور الرئيس في عملية التنمية الفكرية والثقافية والفنية ضمن رؤية واضحة تعمل على رعاية الثقافة والفنون والنهوض بها وإفساح المجال أمام الاتصال والتواصل مع الثقافة العربية والعالمية، فالمجلس الوطني هيئة مستقلة تابعة للدولة، تعمل على تهيئة المناخ المناسب للإبداع الثقافي والفني وتنمية النشاطات الثقافية على أوسع نطاق ، ويتمتع المجلس باستقلال مالي وإداري ومسؤوليات ثقافية واسعة تجعله عمليًّا أقرب إلى وزارات الثقافة في الدول الأخرى. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب هو مجلس وطني كويتي يهتم بتنمية الشؤون الثقافية الوطنية، ويعمل على تنمية الأمور الفنية وتطويرها وكذلك الأمور الأدبية في البلاد، ويعد أول مؤسسة ثقافية في الكويت، وساهم بنشر الثقافة (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٢١). والجدير بالذكر « أنَّ السمة الغالبة على الدور الثقافي لدولة الكويت على المستوى العربي يمكن حصرها في النفس العروبي لمشروعها الثقافي الذي انطلق قبل نيلها الاستقلال عام ١٩٦١، بالإضافة للدور الثقافي الكويتي هي الاستمرارية في دعم ذلك المشروع وتعزيزه بوجود مؤسسات رسمية ترعاه مثل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» (المليفي، ٢٠٢٠). « وبرز دور الكويت الثقافي بشكل كبير في إصدار الكثير من المطبوعات الدورية والسلاسل المتنوعة، أبرزها مجلة «العربي» و«عالم المعرفة» و«عالم الفكر» التي كانت وما تزال تحتضن الكثير من

الإبداعات والأقلام العربية في شتى المجالات كما ساهمت في رفد وإثراء المكتبة العربية بالكثير من الكتب المترجمة في شتى مجالات المعرفة بجودة طباعة لافتة وبأسعار زهيدة لا تدخل في نطاق الربح والخسار، لا سيما وأن الثقافة تلعب دورًا كبيرًا في التقريب بين الحضارات والشعوب وبين أنماط التفكير المتباينة، وأيضًا في فهم الآخر، ومن هذه الأدوات المهمة في التلاقي والتعرف على الآخر وعلى ثقافة الآخر بكل ما تحمله الكلمة، لدرجة أن بعض الدول تتواصل عن طريق الثقافة بسبب اختلاف مكونات هذه الدول ذات الشعوب الكثيرة والأجناس المختلفة» (المليفي، ٢٠٢٠). ويقوم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كجناح ثقافي مساند لجهود الدبلوماسية الكويتية في العديد من المهام بالمحافل العربية والدولية، وتوطيد العلاقات الثقافية مع الدول الشقيقة والصديقة.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مجلس وطني كويتي يهتم بتنمية الشؤون الثقافية الوطنية، ويعمل على تنمية الأمور الفنية وتطويرها وكذلك الأمور الأدبية في البلاد، ويعد أول مؤسسة ثقافية في الكويت، وساهم في نشر الثقافة. الكويت من أكثر الدول التي تنتج ثقافة عبر الدوريات والكتب والمؤسسات والإبداعات العالمية، التي تنشرها، فهي تقدم ثقافة إنسانية رفيعة، ويرجى أن يكون لها فضل في تقديم الاستنارة دوليًّا وعربيًّا. لذلك سعت دولة الكويت، منذ استقلالها قبل ٥٩ عامًا، إلى إقرار ثقافة التنوير ومواجهة التعصب وصور الانغلاق سواء بتعميق البعد العربي أو تفعيل صور التفاعل مع الثقافات الأجنبية، منذ أن بدأت الكويت إصدار مطبوعاتها الثقافية النوعية قبل أكثر من نصف قرن، وما تزال تلك المطبوعات مصدرًا ضروريًّا لكل مكتبة وقارئ. وإن الدور الثقافي لدولة الكويت في المنطقة العربية بدأ منذ سنوات طويلة وما يزال مستمرًّا حتى الآن مع استمرار الإنتاج الكويتي العربي في نفس الوقت، فعلى سبيل المثال مجلة «العربي الكويتية» ما تزال تلعب دورًا مهمًّا في الثقافة العربية وهي من المجلات الشعبية الرائدة بين المجلات التي تصدر في العالم العربي، بالإضافة إلى إصدارات «عالم المعرفة» و«عالم الفكر».

وتمثل الأمانة العامة للمجلس الأداة التنفيذية المسؤولة عن تطبيق سياسته وخططه ومشاريعه على الساحتين: العربية والخارجية ويشرف الأمين العام للمجلس على أجهزة المجلس ويضع أنظمتها ويدير شؤونها الفنية والإدارية والمالية. ويرأس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب معالي وزير الإعلام ويضم في عضويته ممثلين عن بعض الجهات الحكومية وشخصيات أدبية وثقافية وفنية.

مهام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٢١):

حددت المادة الثالثة من المرسوم مهام المجلس بالتالي:

- مسح الواقع الثقافي، وجمع البيانات عن مجهودات الهيئات المختلفة فيما يتعلق بأوجه النشاط.
- إجراء دراسات دورية مستفيضه حول الجهد المبذول من أجل نمو الثقافة وازدهارها وتقدم الآداب
- إصدار المؤلفات والمعاجم والفهارس وتجميع الوثائق والإسهام في نشر الإنتاج الفكري الجيد المبتكر والمترجم والاهتمام بالتبادل الثقافي والمشاركة في المعارض والمؤتمرات والمهرجانات والندوات الثقافية والفنية
- إنشاء جوائز تمنح لأحسن إنتاج محلي في الثقافة والفنون والآداب.

المهام العامة للمجلس (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٢١):

- حفظ وتوثيق التراث الشعبي والتراث العربي.
- تشجيع الاهتمام بالقراءة والكتابة.
- دعم ورعاية الإبداع الفكري والثقافي المحلي ودعم ورعاية الإبداع الفني والموسيقا المحلية.
- نشر الثقافة العامة من خلال إصدارات المجلس المتنوعة.

أهداف المجلس:

حددت المادة الثانية من مرسوم إنشاء المجلس أهدافه على النحو التالي:

- العناية بشؤون الثقافة والفنون والآداب، حيث يتحمل المجلس أعباء تنمية وتطوير الإنتاج الفكري وإغنائه وتوفير المناخ المناسب للإنتاج الفني والأدبي ويقوم باختيار الوسائل؛ لنشر الثقافة والفنون الجميلة وتذوقها، ويعمل على تمتين الروابط مع الهيئات الثقافية العربية والأجنبية ويضع خطة ثقافية تستند إلى الدراسات الموضوعية لاحتياجات البلاد.

لجان المجلس (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٢١) :

اللجان الاستشارية:

تضم اللجان الاستشارية المتخصصة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، نخبة من الأكاديميين والمتخصصين، وأصحاب الخبرة والاهتمام بالعمل الثقافي والفكري ، من الكويتيين ومعظمهم من غير العاملين بالمجلس وتواصل هذه اللجان تقديم الدعم والمشورة ، إضافة الى اقتراح ورسم الخطوط العامة لبرامج المجلس في مختلف المجالات ، ومن هذه اللجان (لجنة الفنون التشكيلية ـ اللجنة العليا لجائزة الدولة التشجيعية والتقديرية) (كما يدعم عمل المجلس مجموعة من اللجان المتخصصة المؤقتة مثل : (اللجنة العليا لمهرجان القرين الثقافي ـ اللجنة العليا لمعرض الكتاب ـ اللجنة العليا لمهرجان الكويت المسرحي).

الأنشطة الدورية للمجلس:

وللمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أنشطة دورية متنوعة طوال العام ينظمها المجلس مثل:

- معرض الكويت الدولي للكتاب.
- مهرجان القرين الثقافي.
- المهرجان الثقافي للأطفال والناشئة.
- مهرجان الكويت المسرحي.
- مهرجان الموسيقا الدولي.
- مهرجان أجيال المستقبل.
- مهرجان الناشئة.
- مهرجان صيفي ثقافي.
- إقامة أسابيع ثقافية كويتية خارج الكويت.
- استقبال أسابيع ثقافية عربية وعالمية داخل الكويت.
- المعرض الشامل للفنانين التشكيليين.

أنشطة المجلس (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٢١):

يقوم المجلس إضافة إلى أنشطته الدورية السالف ذكرها، بإصدار مجموعة متميزة من السلاسل والدوريات الثقافية العربية ، كجريدة الفنون وسلسلة كتاب «عالم المعرفة « وهي واحدة من أهم السلاسل الثقافية العربية ، ومجلة «عالم الفكر» وهي فصيلة تخاطب الدوائر الثقافية والأكاديمية وتهتم بنشر الدراسات والبحوث الثقافية والعلمية رفيعة المستوى ، ومجلة « الثقافة العالمية « التي تصدر كل شهرين وتقدم للقارئ العربي مختارات مترجمة من أحدث ما ينشر في الدوريات الأجنبية وسلسلة (إبداعات عالمية) (سلسلة من المسرح العالمي) التي تصدر مرة كل شهرين ، تهتم بالنصوص الإبداعية المترجمة والمؤلفة.

هذه إلى جانب السلسلة التراثية، وإصدارات مهمة أخرى ليست دورية.

ومن أنشطته أيضًا أنه يتولى تنظيم الأسابيع الثقافية الكويتية في الخارج ويستقبل الأسابيع الثقافية العربية والأجنبية في الكويت.

ومما لاريب فيه أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يقوم مقام وزارات الثقافة في الدول الأخرى، وهو يتابع مسيرته مؤكدًا على الدور والحضور الثقافي الكويتي على المستوى العربي وعلى أن الكويت ماتزال واحة ديموقراطية وسط عالمها العربي.

سلاسل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

تعود شهرة المجلس خارج حدود الكويت إلى سلسلة الكتب والمجلات التي يصدرها وتتصدر التوزيع في غالبية البلدان العربية، وكانت وما تزال تعبر عن بعد قومي للثقافة الكويتية المعنية بدورها العربي، حيث لا تخلو مكتبة أي مثقف عربي، وتهدف إصدارات المجلس إلى نشر الوعي والثقافة العربية لكافة الناطقين باللغة العربية، كما أن منشوراته تخاطب أكبر عدد من القراء العرب، حيث حرص المجلس على المشاركة في معظم المعارض العربية والعالمية من أجل نشر رسالة المجلس.

لذلك لدولة الكويت منافذ ثقافية مهمة جدًّا ليس في الكويت وحدها، ولكن على المستوى العربي والتي توزع أعدادًا كبيرة على مستوى العالم وأنحاء الوطن العربي لما لها من تنوير على النواحي الثقافية والعلمية والمعرفية، والمجلس متخصص في إصدار السلاسل والمجلات الثقافية أهمها ما يلي:

١. مجلة العربي

صدر العدد الأول من المجلة في الكويت في ديسمبر ١٩٥٨ في عهد الأمير الراحل (الشيخ عبد الله السالم الصباح) رحمه الله، وقد كانت العربي خطوة جديدة في الصحافة الثقافية العربية لمثل ذلك النوع من المجلات، بعد أن اختفت

مجلات كان لها وزنها الأدبي والعلمي مثل: المقتطف والرسالة والثقافة والتي كانت تصدر في مصر. توقفت مجلة العربي سنة ١٩٩٠ بسبب الغزو العراقي لدولة الكويت ومن ثمَّ عاودت الصدور مرة أخرى سنة ١٩٩١ بعد تحرير الكويت، وما تزال المجلة تصدر بشكل شهري حتى يومنا هذا.

وللمجلة مساهمات في معالجة إشكالات المجتمعات العربية الاقتصادي منها، والاجتماعي، والعلمي، وفي تعريف القارئ العربي بوطنه من خلال الاستطلاعات التي نقلتها للقارئ عن كل أجزاء الوطن العربي الشامل وحضارته، وماضيه، وتاريخه، وأصبحت بحق نافذة القارئ العربي على ثقافات وحضارات وجغرافية وطنه، مثلما هي نافذته على حضارات الشعوب الأخرى. لقد غطت مجلة (العربي) عبر سنوات طويلة من انتظام الإصدار، موضوعات متنوعة وشاملة غطت الكثير من القضايا العربية والعالمية، والحضارات والفكر والتراث والإبداع والفنون والآداب والعلوم الطبيعية والتقنية، والبيت والأسرة، إضافة إلى عرضها لأحدث الكتب العالمية والعربية، إلى جانب ما قدمته من مسابقات ثقافية وفكرية.

بل إن إصدارها للعربي الصغير شهريًّا مساهمة واعية منها في بناء وعي الأجيال والبراعم الفتية، إضافة إلى إسهاماتها الفعالة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ونقل الحرف العربي وصورته وروحه إلى الشعوب والأمم الأخرى . ومن الجدير بالذكر أن مجلة (العربي) ومنذ صدورها واظبت على التجديد في كل ما يتعلق بهذا الإصدار الحيوي، من شكل ومادة فكرية، ومضمون عام، مما جعلها مواكبة للإنسان العربي المعاصر، ولكل ما يحدث في العالم من تطور تقني وفكري وصناعي.

٢. عالم المعرفة

وهي سلسلة كتب ثقافية تصدر في مطلع كل شهر ميلادي، وقد صدر العدد الأول منها في شهر يناير عام ١٩٧٨. تهدف هذه السلسلة إلى تزويد

القارئ بمادة جيدة من الثقافة تغطي جميع فروع المعرفة، وكذلك ربطه بأحدث التيارات الفكرية والثقافية المعاصرة. وهذه السلسلة موجهة للقارئ العربي غير المتخصص وهي تجمع ما بين مؤلفات يكتبها متخصصون في شتى الموضوعات، وترجمات مختارات مما صدر في لغات أجنبية، وهي تحظى بإقبال القراء العرب ومحبي الاقتناء. تهتم عالم المعرفة بخلق رأي عام مثقف علمي مستنير من خلال تبسيط الثقافة المعاصرة وتقريبها للقارئ العربي.

٣. مجلة عالم الفكر

وهي مجلة دورية محكمة تصدر كل ثلاثة أشهر، وتهتم بنشر الدراسات والبحوث التي تتسم بالأصالة النظرية والإسهام النقدي في مجالات الفكر المختلفة. صدر العدد الأول منها في شهر أبريل عام ١٩٧٠، حيث كان المحور الرئيس تحت عنوان « عصر الأزمات » وكانت المجلة تصدر وقتها عن وزارة الإعلام، وفي عام ١٩٩٤ انتقلت المجلة من وزارة الإعلام لتكون برعاية المجلس الوطني. وتعد مرجعًا للباحثين والدارسين، لما تتسم به من منهج موضوعي رصين في طرح ومناقشة القضايا الفكرية والثقافية والأدبية المعاصرة، وتسعى لتوفير ثقافة عصرية متكاملة في شتى أفرع المعرفة الإنسانية للقارئ غير المتخصص.

٤. الثقافات العالمية

وهي مجلة فكرية ثقافية أدبية فنية متخصصة تصدر كل شهرين، وقد صدر العدد الصفري منها في شهر أبريل عام ١٩٨١، وهي تضطلع بنشر المواضيع المترجمة من اللغات الأخرى إلى العربية، وذلك بغية مد جسور المعرفة والتواصل مع ثقافة الآخر، وربط القارئ العربي ومجرياتها. ولقد جاءت هذه المجلة؛ لتشكل مشروعًا عربيًّا طموحًا في الترجمة من اللغات الأخرى إلى العربية،

يستجيب لحاجة موضوعية، ويسد فراغًا ملحوظًا على خريطة الإصدارات العربية المترجمة.

الجدير بالذكر أن لكل واحد من هذه السلاسل الكثيرة عددًا كبيرًا من الإصدارات المتميزة والمؤثرة في الأوساط الثقافية المتنوعة. لذلك هنالك جوائز حصل عليها المجلس للثقافة والفنون والآداب نظير جهوده بشكل عام أو لإصدارات معينة كان لها الأثر البالغ في الميادين الثقافية. لذا سنتعرف في المقالات التالية على نظرة وانطباع الأوساط الثقافية العربية تجاه الجهود والإصدارات الثقافية لذراع الكويت الثقافي.

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية [1]

تأسست وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية لأول مرة كإدارة في عام ١٩٢١، وبقيت على هذا الوضع حتى عام ١٩٦٢، عندما أصدر الأمير قرارًا بأن تصبح وزارة منفصلة (وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، عام ٢٠٢١). وتهدف الوزارة للريادة عالميًّا في العمل الإسلامي منطلقة من رسالتها المتمثلة بترسيخ قيم الوسطية والأخلاق الإسلامية، ونشر الوعي الديني والثقافي، والعناية بالقرآن الكريم والسنة النبوية، ورعاية المساجد، وتعزيز الوحدة الوطنية من خلال تنمية الموارد البشرية وفقًا لأفضل الممارسات (وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ٢٠٢١).

انطلاقًا من ريادة دولة الكويت عربيًّا وعالميًّا في التجديد والتطوير الإعلامي، والعمل على تعزيز الخطاب الإسلامي الإعلامي الوسطي، وترسيخ قيم الاعتدال والفهم الصحيح للإسلام باستخدام الوسائل الإعلامية المطبوعة والإلكترونية، تصدر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة في قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية، وقطاع الشؤون الثقافية الموسوعة الفقهية، ومجلة الوعي

١ـ موقع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الإسلامي مجلة كويتية شهرية جامعة تصدر غرة كل شهر عربي ويوزع معها مجلة الأطفال براعم الإيمان.

الموسوعة الفقهية [٢]

بأجزائها الـ ٤٥ التي ضمت نحو ٢٠ ألف صفحة وجهود ٢٠٠ باحث وعالم قدموا عصارة جهدهم وخبراتهم خلال ٤٠ عامًا، استطاعت الموسوعة الفقهية التي أصدرتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تبوؤ مكانة مرموقة في عالم الموسوعات، جعلت منها أعظم إنجاز فقهي في العصر الحديث وفق إجماع العلماء. هذه الموسوعة هي هدية الكويت للعالم الإسلامي ودليل أصالة هذا البلد المعطاء ودرة إنتاجها العلمي وأعظم إنجاز فقهي في العصر الحديث (سالم، ٢٠٠٩).

تاريخ الموسوعة الفقهية ونشأتها بداية من عام ١٩٥١ وحصرًا في مؤتمر الحقوق الشرقية الذي أقيم في باريس وعرضت خلاله نماذج من الفقه الإسلامي حازت إعجاب وانبهار الحقوقيين الغربيين ودفعتهم للمناداة والمطالبة بصياغة الفقه الإسلامي صياغة معاصرة بعد حصره وترتيبه. لذلك في عام ١٩٦٦ تلقفت الكويت الفكرة كفكرة إسلامية عالمية حضارية وصدرت رغبة أميرية في بدء أعمال الموسوعة تحت إشراف وزارة الأوقاف وتواصلت حتى عام ١٩٧١ في أعمال أولية حيث رؤي بعد إخراج عدد من الموضوعات والأبحاث التوقف لالتقاط الأنفاس ومراجعة العمل ووضع قواعد جديدة لانطلاقتها وتم ذلك بإشراف الفقيه العلامة الشيخ مصطفى الزرقا (سالم، ٢٠٠٩).

وتطلب إنجاز الموسوعة التي كانت أجزاؤها تصدر تباعًا جهدًا مضنيًا من فريق كبير من العلماء والمستكتبين من داخل الكويت وخارجها، قدر عددهم خلال مسيرة هذا المشروع الممتد ٤٠ عامًا بنحو ٢٠٠ شخص ساهموا في كتابة ومراجعة وطباعة وأكثر من ٢٠ ألف صفحة ضمت ما لا يقل عن ثلاثة آلاف مصطلح فقهي.

٢- موقع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطاع الإفتاء والبحوث.

وهدفت الموسوعة إلى إثراء المكتبة الإسلامية ببحوث تتصف بصياغة جديدة ومعالجة للموضوعات بتعمق وجهد جماعي تتلاقح فيها الأفكار قبل إخراجها للجمهور؛ لتوفير الوقت على المختصين وغيرهم في دراساتهم الشرعية، لاسيما في ميدان القضاء والتشريع.

كما هدفت الموسوعة إلى إحياء التراث الفقهي وترشيحه للدراسات الدولية الحقوقية المقارنة، إضافةً إلى تسهيل العودة إلى الشريعة الإسلامية لاستنباط الحلول القويمة لمشكلات القضايا المعاصرة ومواكبة العلوم والمعارف من تطوير في الشكل والأسلوب.

ونظرت دولة الكويت ممثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى مشروع الموسوعة الفقهية باعتباره من فروض الكفاية التي يتم بها الواجب وذلك بتقديم الفقه بالصورة العصرية الداعية لتعلمه والميسرة للعمل به وبادرت للتصدي لهذا المشروع نظرًا لمسؤوليته كعمل كبير يحتاج إلى تكاتف الجهود الإسلامية لضمان إنجازه. وحرصت اللجنة المكلفة بعمل الموسوعة على وحدة الأسلوب والكتابة والتناسق اجتنابًا لاختلاف منهج الكتابة ما يوجب تعديلًا وتبديلًا يستهلك جهدًا ووقتًا وحددت اللجنة للباحثين الذين يسهمون في كتابة مصطلحات الموسوعة منهجًا يعتمد على خطة موحدة تمضي عليها كتابة المصطلحات.

ومقاييس نجاح الموسوعة الفقهية تتكون نتيجة الردود من الجمهور التي تتصل بشكل دائم وتأتي من جهات علمية ودعوية متخصصة ومهتمة وتعتبر ردودًا مشجعة بشكل عام ومنها مقياس المقارنة بالنظائر والأشباه بالموسوعات الأخرى التي خاضت في المجال نفسه.

وتعد الموسوعة الفقهية التي صدر آخر مجلداتها في عام ٢٠٠٥ باعتراف جميع الباحثين الإسلاميين أعظم إنجاز فقهي في العصر الحديث وبخاصة إذا قارناها بمثيلاتها وهي مؤلف ضخم يشتمل على المسائل والأحكام الفقهية ويعرض مادة الفقه الإسلامي مقسمة إلى فقرات متسلسلة مكتوبة بأسلوب مبسط.

يذكر أن الموسوعة الفقهية تعد إحدى إدارات قطاع الإفتاء في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وسميت بالموسوعة؛ لتكون التجربة الناجحة التي خاضتها الوزارة في المجال الفقهي دفعًا ومحرضًا على موسوعات إسلامية في مجالات أخرى.

ونظرًا لوجود طلب قوي على الموسوعة، مع مئات الطلبات للحصول على نسخ، قامت الوزارة مؤخرًا بإصدار نسخة إلكترونية عبر الإنترنت بشكل مجاني.

مجلة الوعي الإسلامي [٣]

اللبنة الأولى لمجلة «الوعي الإسلامي» وضعت بقرار مبارك من مجلس الوزراء الكويتي في ٢٨ سبتمبر ١٩٦٤م؛ لتشكل انطلاقة لنافذة إعلامية إسلامية وسطية تطل على أمتنا الإسلامية غرة كل شهر عربي، حاملة بين دفتيها تنوعًا علميًّا تخصصيًا وثقافيًّا واجتماعيًّا وحضاريًّا قل نظيره عند غيرها من المجلات العربية والعالمية، فمازالت المجلة تنتهج نهجها الوسطي منذ ما يزيد على نصف قرن من الزمان، إذ صدر عددها الأول غرة محرم عام ١٣٨٥هـ الموافق لشهر مايو من عام ١٩٦٥م. وتأسست على يد الدكتور عبد المنعم أحمد النمر مدير إدارة الدعوة والإرشاد وأشرف عليها عبد الرحمن عبد الله المحجم وكيل الوزارة آنذاك وتكونت أسرة التحرير من: الدكتور عبد المنعم النمر رئيسًا للتحرير والدكتور علي عبد المنعم عبد الحميد مديرًا للتحرير والشيخ رضوان رجب البيلي نائبًا لرئيس التحرير والدكتور عبد الستار محمد فيض سكرتيرًا للتحرير. وبدأت المجلة مسيرتها على عهد وثيق، ونهج واضح، تبينت معالمه في أهدافها.

لا يستهدف محتوى المجلة المجتمع الكويتي فقط، بل العالم العربي كله. تعد مجلة «الوعي الإسلامي» منبرًا مستنيرًا لطرح قضايا أمتنا الإسلامية ومناقشتها، كما تساهم في النهضة الفكرية والتنموية التي تتطلبها الأمة عبر

٣ـ موقع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطاع الشئون الثقافية.

خطاب شرعي معتدل يجمع كلمة المسلمين. «الوعي الإسلامي» حرصت في موادها على أن تكون رائدة في العمل الإسلامي محليًّا وعالميًّا، فرسالتها، المستمدة من رسالة وزارة الأوقاف، تقوم على ترسيخ قيم الوسطية والأخلاق الإسلامية، ونشر الوعي الديني والثقافي، والعناية بالقرآن الكريم والسنة النبوية، وتعزيز الوحدة الوطنية. تحرص المجلة على تنمية الوعي الإسلامي بمفهومه الشامل، وتعزيز الانتشار الثقافي، وتأكيد الهوية، وتعزيز الشعور بالانتماء للأمة، وبناء نموذج متميز للإعلام الإسلامي الهادف، وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام، والرد على الشبهات بالدليل العلمي، ودراسة المشكلات المعاصرة وطرح الحلول والبدائل، واستقطاب الكُتَّاب والمحررين المتميزين؛ لتطوير المجلة للأفضل، والاستفادة من التقنيات الحديثة؛ لتحقيق هذه الأهداف النبيلة.

يتحمل فريق إدارة المجلة مسئولية عملية الإنتاج بأكملها، بصرف النظر عن الطباعة، والتي يتم الاستعانة بها من مصادر خارجية. تنشر المجلة في صورتين: ورقية وإلكترونية. وقد عملت المجلة منذ نشأتها على تطوير طرق أخرى للتوزيع، كما قامت بتقديم إصدارات للأطفال والشباب.

استطاعت مجلة «الوعي الإسلامي»، التي بلغت أعدادها حوالي ٧٠٠ عدد، بفضل الله ثم بالجهود المخلصة للعاملين فيها، أن تتقدم؛ لتعلن نفسها في مصاف المجلات العالمية التي انتشرت فيما يزيد على ٣٠ دولة حول العالم، وتعلن أن إصداراتها العلمية والثقافية والاجتماعية والطبية قد وصلت حوالي ٢٠٠ إصدار.

آثار وانطباعات أعمال الكويت الثقافية:

يتضمن هذا الفصل لمجموعة من آثار وانطباعات الأعمال والإصدارات الكويت الثقافية على مستويات عدة: إقليمية، وعالمية.

أكاديميون عرب يؤكدون دور الكويت الريادي في الاهتمام بالثقافة العربية ونشرها [٤]

أكد أكاديميون ومثقفون وإعلاميون وأدباء ريادة دولة الكويت في الاهتمام بالثقافة العربية وتأصيل الفكر العربي الإسلامي وتشجيع البحث العربي وتوطيد الروابط بين المثقفين العرب وتأهيل الإنسان العربي ثقافيًّا منذ أكثر من نصف قرن.

وأبرزوا في ندوة احتضنتها جامعة المعتمد بن عباد (الصيفية ضمن فعاليات الدورة الـ ٣٣ لمنتدى أصيلة الثقافي الدولي) حول موضوع «الكويت.. نصف قرن من العطاء الثقافي العربي» الدور التنويري الذي أدت الكويت من خلال مؤسساتها الثقافية والإعلامية ومطبوعاتها والتي كان لها تأثير بالغ في تكوين أجيال من المثقفين العرب.

وقالوا خلال جلستين: صباحية ومسائية أن الكويت بما تميزت به من حرية وانفتاح ساهمت على مدى نصف قرن وأكثر من العطاء المتواصل في شتى مجالات الفكر والإبداع في إغناء الساحة الثقافية العربية وتعزيز مكانتها بين ثقافات العالم. وأشاروا إلى الإصدارات الكويتية التي ساهمت في تعميق الوعي الفكري العربي ونشر الثقافة العربية على نطاق واسع واستقطبت كبار المثقفين العرب الذين تهيأت لهم بين دفات هذه الإصدارات كل أسباب التعبير الحر والطلاقة الفكرية وإبداء الرأي بلا رقابة. وقال رئيس تحرير (مجلة العربي) الدكتور سليمان إبراهيم العسكري أنه «مع الاعتراف بالاختلافات الأنثروبولجية والثقافية والتاريخية بين أبناء الأمة العربية يجب التمسك بعناصر الوحدة وبالقواسم المشتركة للثقافة العربية التي تظل صامدة في وجه الجغرافيا التي حكمت بالتباعد بين طرفي الوطن العربي». واسترجع الأدوار التي لعبتها (مجلة العربي) لدعم حوار المشارقة والمغاربة كجزء من التنمية الثقافية العربية الشاملة من خلال إقامة ندوة فكرية سنوية على مدى عقد كامل ومن خلال نشر استطلاعات عن المدن المغربية ضمن كتاب في ٤٠٠ صفحة منتقاة من آلاف صفحات (مجلة العربي).

٤ـ تغطية لكونا لتظاهرة التأكيد على دور الكويت الثقافي ونشره.

وأبرز العسكري دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت التي بادرت منذ سنة ١٩٦٧ إلى إصدار الموسوعة الفقهية الإسلامية التي تعد من أكبر الموسوعات التي تعرض وتقارن جميع أقوال العلماء في الباب الفقهي الواحد. وتحدث عن إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وكيف تطورت وتنوعت؛ لتشملَ شتى حقول المعرفة والعلوم والآداب والفنون؛ لترضي ذوق القارئ العربي وتلبي طموحه وتتجاوب مع اهتماماته مؤكدًا أن هذه الإصدارات «طرقت أبواب العالم العربي وسكنت مكتباته بما يعد إثراءً حقيقيًّا وتنمية ثقافية مستدامة». وأشار إلى (معهد العالم العربي) في باريس الذي أنشئ قبل ٣٠ عامًا وكان مجرد فكرة اقترحها الرئيس الفرنسي آنذاك على مضيفه أمير دولة الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح بإنشاء مركز ثقافي فرنسي-كويتي تحتضنه باريس. وأكد أن سمو الأمير الراحل سرعان ما دعمها بحس قومي عروبي؛ لتصبح الفكرة مشروعًا قائم بذاته ومفخرة لكل العرب تتسابق العواصم العالمية الكبرى لاحتذاء نموذجه في ربط علاقاتها الثقافية مع العالم العربي.

وتطلع العسكري إلى تعزيز علاقات التعاون بين الكويت والمغرب باقتراح إبرام عقد جديد من التنمية الثقافية يرتكز على برنامج يعني بحاجات المجتمعات العربية المحلية وسوق الوسائط الإعلامية المنفتح وتيارات التغيير الجديدة في الثقافة العربية والدولية واللغة العربية باعتبارها أساس الهوية الوطنية والقومية والتواصل. ويتجسد هذا البرنامج في ثلاثة مشاريع هي: (أدب الرحلات العربي) لاسيما من المغرب نحو المشرق التي تحتاج إلى إصدار سلسلة خاصة بها و(القرية الثقافية العربية) ثم (كتاب مغربي لكل عربي) يتم من خلاله إحياء مشروع المساهمة في تحمل تكاليف طباعة الإنتاج المغربي برعاية ثقافية كويتية.

من جانبه قال وزير الإعلام الكويتي الأسبق وعضو المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد السنعوسي: إن الكويت بذلت جهودًا حثيثة في المجال الإعلامي على وجه التحديد انطلاقًا من إدراكها العميق لأهميته المحورية في تقريب الرؤى ووجهات النظر العربية وتعميق الوعي الثقافي العربي. وبين السنعوسي أن

الكويت أشرفت على إنتاج فيلم (الرسالة) الذي أخرجه الراحل مصطفى العقاد وتم تصوير مشاهد كبرى منه في المغرب والذي حقق رواجًا منقطع النظير إبان فترة الثمانينيات. وأكد أن تلفزيون الكويت هو ثاني تلفزيون عربي بعد تلفزيون لبنان الذي دشن البث نهاية خمسينيات القرن الماضي بمبادرة جريئة أوضح من خلالها أن الإنسان العربي لاسيما الكويتي كان مستعدًّا للمساهمة بأي شيء بدون الحصول على مقابل. واسترجع السنعوسي تجربته الشخصية في مجال الإعلام والتلفزيون في وقت احتدام النقاش بين الموالين والمعارضين حول تأميم النفط في الكويت عندما فسح تلفزيون الكويت بجراءة قناته لحوار ساخن وسجال حاد في مبادرة لم تتح لأي قناة تلفزيونية عربية مع مطلع السبعينيات (١٩٧٢).

من جهته قال العميد السابق لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط الأستاذ الباحث بجامعة محمد الخامس السيد سعيد بن سعيد العلوي أن الإصدارات الكويتية أدت أدوارًا طلائعية في نشر الثقافة العربية. وأضاف أن نجاح الكويت في هذا المجال يعود بشكل أساس إلى التوجه الثقافي المتميز الذي تنتهجه الكويت وتطلعها الدائم إلى الانخراط في المشاريع الكفيلة بتعزيز إشعاع الثقافة العربية. وأشار العلوي إلى النجاحات الفكرية والأدبية البارزة التي تمكنت الكويت من تحقيقها بفضل سلسلتها ذائعة الصيت (عالم المعرفة) اعتبارًا لانتشارها الواسع عبر مختلف أقطار العالمين: العربي والإسلامي.

وأبرز الأستاذ السابق بجامعة الكويت الدكتور محمد حسن عبد الله من مصر ريادة الكويت للثقافة العربية منذ أواسط عشرينيات القرن الماضي. وقال: إن الكويت بلد عظيم ليس بموارده المالية وثرواته الطبيعية وموقعه الجغرافي وإنما بعنصره البشري. من جانبه أكد الأديب المغربي أحمد المديني « أن الكويت ليست نبتًا طارئًا في الخليج العربي ولا هي أعلنت عن حضورها وحيويتها الثقافية اعتمادًا على ثروتها الطبيعية إنما انخرطت قبل اكتشاف النفط في دورة تعليمية وتربوية تثقيفية هي الحركة الثقافية الكويتية الأولى». وأبرز المديني الحضور القوي (لمجلة العربي) في المشهد الثقافي في مجموع العالم العربي معتبرًا المجلة مدرسة حقيقية

اعتمدت خطة مبسطة لاطلاع أوسع الفئات متوسطة التعليم على المعرفة الحديثة وإنجازات وإنتاج الثقافة الغربية. واستعرض رئيس اتحاد كتاب المغرب عبد الرحيم العلام مميزات (مجلة العربي) في بحث قدمه أمام الجلسة المسائية للندوة عنوانه (مجلة العربي جسر ثقافي بين المشرق والمغرب) مسترجعًا صفحاتها الخالدة مع أشهر أعضاء هيئة تحريرها من الكويت وخارجها مذكرًا بالأبواب والاستطلاعات والعناوين الثابتة التي كانت تحويها.

وتزامنت الندوة التي شهدت متابعة ملحوظة لجمهور المثقفين ومواكبة كبيرة للإعلام: المحلي والعربي مع المعارض الكويتية المقامة ضمن فعاليات الدورة الـ ٣٣ لمنتدى (أصيلة الثقافي الدولي) المنظم برعاية الملك محمد السادس في الفترة بين الثاني إلى الـ ٢٢ من يوليو الجاري والذي يحتفي هذه السنة بدولة الكويت كضيف شرف. وتشمل هذه المعارض معرضًا للكتب والمنشورات التي تصدرها مؤسسات النشر الكويتية ومعرضًا للتراثيات والحرف التقليدية والأزياء التاريخية والصور ومعرضًا للفن التشكيلي الكويتي المعاصر. وينظم منتدى أصيلة أمسيات فنية للموسيقا التراثية الشعبية الكويتية وسهرات غنائية وورش في الرسم والتشكيل إضافة إلى الندوات المبرمجة في إطار (جامعة المعتمد بن عباد الصيفية).

دور الكويت في تعزيز الثقافة العربية وتشجيعها يحظى بتقدير المثقفين العرب [٥]

يجمع المثقفون والأكاديميون في أنحاء الوطن العربي على أهمية الدور الذي تؤديه دولة الكويت في تعزيز الثقافة العربية والإسلامية والحركة الثقافية والفنية التي كانت وما تزال تتميز بها منذ نشأتها وحتى يومنا الحاضر.

وكان اختيار الكويت ضيف شرف لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية تقديرًا لدورها الكبير في تعزيز الثقافة العربية ومكانتها في تشجيع العطاء الثقافي الأمر الذي أكده عدد كبير من أدباء مصر ومثقفيها وفنانيها في لقاءات متفرقة مع وكالة الأنباء الكويتية «كونا».

٥ـ تغطية لاختيار الكويت ضيف شرف لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بجريدة الصباح الكويتية.

وأشاد هؤلاء المثقفون باختيار الحكومة المصرية ووزارة الثقافة دولة الكويت ضيف شرف على معرض القاهرة للكتاب معتبرين ذلك اختيارًا موفقًا ومتميزًا تجاه دولة شقيقة وعظيمة في إشارة إلى المكانة التي تحتلها الكويت في قلب حكومة مصر وشعبها الشقيق.

وقالوا: إن قبول دولة الكويت هذه الدعوة في هذا الوقت العصيب الذي تعيشه مصر يعد موقفًا نبيلًا من الكويت مضيفين إن مصر لن تنسى أبدًا مواقف الكويت أميرًا وحكومة وشعبًا تجاه قضاياها المختلفة.

ولقيت المشاركة الكويتية ترحيبًا كبيرًا في مصر الشقيقة على جميع المستويات لاسيما أن تلك المشاركة تستهدف تعزيز العلاقات الثقافية والتاريخية بين البلدين الشقيقين والمساهمة في إيصال رسالة مفادها أن مصر ستستعيد دورها الثقافي في المرحلة المقبلة. واهتمام وزارة الإعلام والمؤسسات الثقافية الكويتية بالتعليم والبحث العلمي والفكر والمطبوعات الصادرة عنها والإصدارات المتنوعة كان محط أنظار جميع الراغبين في الدول العربية والإسلامية بالاطلاع على تلك التجربة الثرية والإفادة منها؛ لنقلها إلى بلدانهم.

وارتبطت الثقافة الكويتية بمطبوعات وزارة الإعلام والجهات الثقافية التابعة ارتباطًا وثيقًا فلا يكاد أي مثقف عربي وربما أي مواطن عربي ينسى مجلة العربي «سفيرة الثقافة العربية» وسلسلة المسرح العالمي وعالم المعرفة وعالم الفكر ومجلة الكويت وغيرها من الإصدارات الثقافية التي ظل بعضها مستمرًّا أكثر من ستة عقود.

ويتحدث التاريخ عن مشاركة فعَّالة وواضحة لأدباء مصر ومثقفيها منذ الستينات من القرن الماضي في الدفع بنهضة الكويت الفتية حين تقلدوا مناصب في المؤسسات الثقافية والعلمية وساهموا مساهمة إيجابية في هذا الشأن ومنهم على سبيل المثال المرحوم الدكتور أحمد زكي الذي تولَّى رئاسة مجلة العربي ومن بعده المرحوم أحمد بهاء الدين.

وفي الـ٢٢ من الشهر الحالي كان المصريون على موعد مع الثقافة حين افتتح الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور معرض القاهرة الدولي للكتاب وأشاد بشكل خاص بجناح دولة الكويت في المعرض وبما احتواه من صور تاريخية ولوحات مصورة ومجسمات تراثية وغيرها وتوقف عند سجل شهداء الكويت في سيناء حين اختلط الدم الكويتي مع الدم المصري والعربي في الدفاع عن أرض الكنانة مصر. ولم تقتصر الإشادة بالجناح الكويتي على الرئيس منصور، بل امتدت إلى جميع من حضر حفل الافتتاح وبعد ذلك من الوزراء والسفراء والمشاركين في المعرض وزواره لاسيما أن وزارة الثقافة المصرية خصصت أكبر مساحة في أرض المعارض لهذا الجناح بما يدلل على محبة الكويت ومكانتها في قلوب الأشقاء المصريين. ويعد معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي انطلق بدورته الأولى عام ١٩٦٩ الوجه الأكثر إشراقًا للثقافة العربية ويعتبر أكبر معرض للكتاب في الشرق الأوسط والمعرض الثاني في العالم بعد معرض فرانكفورت للكتاب.

وتسلط المشاركة الكويتية في المعرض الضوء على محطات كثيرة في مسيرة العلاقات المصرية الكويتية حيث يتضمن الجناح الكويتي معرضًا للصور التاريخية والصور الحديثة وآخر لإصدارات وزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ووكالة الأنباء الكويتية «كونا» وكتب الرسائل الأدبية التي تم تداولها منذ عصر النهضة الثقافية في الكويت إضافة إلى استديو للبث المباشر ولقاءات حيَّة من موقع المعرض مع كبار الزوار من المفكرين والمثقفين والكتاب والفنانين.

ويقدم الجناح الكويتي عرضًا مستمرًّا لأوبريت غنائي تم إعداده وتسجيله في وقت قياسي لهذه المناسبة بعنوان «أخوة في الدم» يتطرق إلى قوة علاقة الدم التى تربط الأشقاء الكويتيين والمصريين ويشارك فيه سفير النوايا الحسنة الفنان الكويتي عبد الله الرويشد والفنانة نادية مصطفى وفنانون مصريون.

ولقي هذا الأوبريت استحسانًا منقطع النظير من المسؤولين المصريين والجمهور الزائر في يوم افتتاح المعرض وما يزال يلقى النجاح من جميع من حظي بزيارته. وأحيت فرقة التلفزيون الكويتية أمسية غنائية كويتية شعبية

متنوعة قدمت فيها تحية ورسالة محبة ومودة من الشعب الكويتي إلى الشعب المصري على إيقاع الطبول والأغاني والرقصات الجميلة والحركات الإيقاعية الخفيفة في أكثر من عشر لوحات غنائية حظيت بتفاعل وإعجاب وتصفيق الجمهور المصري والكويتي ممن حضروا الحفل.

وتتضمن المشاركة الكويتية كذلك عددًا من الندوات والمحاضرات الثقافية والاقتصادية والفنية والسياسية وأمسيات شعرية ولقاءات فكرية تستمر ثمانية أيام ويشارك فيها عدد من الشخصيات الكويتية ونظرائهم المصريين كلٌّ في مجاله.

وفي هذا الصدد قال رئيس الهيئة العامة للكتاب ورئيس المعرض الدكتور أحمد مجاهد لوسائل الإعلام: إن جناح الكويت حظي بنصيب الأسد من عدد الزوار وشهد إقبالًا لافتًا من الجمهور للاستمتاع بكل ما يقدمه من كتب تاريخية ووثائقية وثقافية إضافة إلى معرض الأطفال.

وأصبح جناح الكويت منذ افتتاح المعرض خلية نحل بين زوار يبحثون عن إجابات لاستفساراتهم وآخرين يشيدون بما يحويه من فعاليات لاسيما الركن الخاص بصور الشهداء الكويتيين في سيناء إضافة إلى وجود مسؤولين وطلبة كويتيين متطوعين يهرعون؛ لتقديم كل المساعدة والعون للزوار.

وجاء الاهتمام الكبير بالمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب بحرص وتوجيهات من وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح السالم الحمود الصباح الذي ترأس وفد دولة الكويت إلى افتتاح المعرض وجهود وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين والمسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الكويت التي أعشق... [٦]

للكويت الغالية الحبيبة مكانة خاصة وأثيرة في روحي وقلبي، فهي البلد الذي احتواني يافعًا ومتطلعًا لجميل الفكر والثقافة والفن إبان دراستي في أكاديمية

٦- مقالة للكاتب البحريني يوسف الحمدان بجريدة الأيام البحرينية.

الكويت للفنون المسرحية، قسم النقد والأدب، في أول منتصف سبعينيات القرن الماضي الثاني وحتى نهايته عام ١٩٨٠، وهو البلد الذي هيَّأ لي كل ممكنات الدراسة النقدية المغايرة والنوعية، وأودعني حضن كبار أساتذة النقد والمسرح في عالمنا العربي، كي أنهل من معين تجاربهم وخبراتهم الفريدة في مجالات وحقول واتجاهات المسرح ، وجاورني كبار المبدعين والأساتذة الأدباء في الكويت، من أمثال الصديق الراحل الأديب والروائي المعروف إسماعيل فهد إسماعيل والصديق الأديب سليمان الخليفي وجعلني على تماس ساخن مع الصالونات والدواوين الثقافية والأدبية الفاعلة والمؤثرة في الكويت، ومن بينها صالون الفنان المثقف الصديق محمد أشكناني وصالون الأديب الراحل إسماعيل فهد اسماعيل..

تفتحت عيناي على الكويت في عصر أجزم أنه ذهبي بكل ما تكتنز به الكلمة من معانٍ ودلالات، حيث كانت مساحات الحرية الفكرية والاجتماعية والثقافية متسعة لكل مفكري ومثقفي وأدباء الوطن العربي، من خلال جامعاتها وجمعياتها ونقاباتها ومؤسساتها، ففي الكويت كانت تصدر أهم الإصدارات في الوطن العربي مثل : مجلة (**العربي**) ومجلة (**عالم الفكر**) وسلسلة (**المسرح العالمي**) وكتاب (**عالم المعرفة**) ومجلة (البيان)، وكلها إصدارات فكرية ومعرفية وفنية وثقافية فريدة ويندر إصدار مثلها في وطننا العربي، بل كانت هي الزاد الذي تستضيء به عقولنا وأرواحنا في الخليج والوطن العربي، خاصة وأن هذا الزاد يساهم في تغذيته كبار عمالقة الفكر والثقافة في وطننا العربي، من أمثال أحمد بهاء الدين والدكتور علي الراعي والدكتور فؤاد زكريا والدكتور محمد الرميحي والدكتور أسعد عبدالرحمن وغيرهم، وكلهم أساتذة مؤثرين وفاعلين بوعيهم الفكري الاستثنائي المستنير.

هذه الإصدارات النوعية، أسهمت في جعل الكويت منارة ثقافية وفكرية وديمقراطية عربية، يقصدها كل من نشد المعرفة أو ضاقت به الحياة في بلده، كالشاعر الكبير والمؤسس العملاق للشعر الحداثي في وطننا العربي بدر شاكر السياب الذي غادر الحياة فيها وفي قلبه شوق وحنين إلى وطنه الأم.

هي الكويت التي استولت على قلوبنا احتفالاتها ومناسباتها الوطنية، فأخذتنا معها ونحن طلبة يافعين في كرنفالاتها وهي تبتهج وتغني في الشوارع والمسارح، ونحن معهم نردد أجمل وأبلغ وأعذب الكلمات التي تغنى بها الفنان الكبير شادي الخليج الفنان عبد الكريم عبد القادر والفنانة سناء الخراز، هذه الأغنيات التي ما زلنا من أبناء جيلي السبعيني ومن سبقونا نرددها حتى يومنا هذا (ها نحن جئنا ننشد الهولو على ظهر السفينة) و(هي الكويت... الله ياكويت)، نرددها وكما لو أننا نحتفل اللحظة هذه بعيدنا الوطني في البحرين.

هي الكويت، وما أجمل الأوقات التي تجمعنا نحن طلبة المسرح في باص العم (حسين) وهو يتوجه بنا إلى غرفة التجارة؛ لنشاهد في قاعتها الكبيرة الأسابيع السينمائية العالمية التي عرفتنا على كبار مخرجي ومنتجي ونجوم السينما في العالم، والتي أفسحت أمامنا مجالًا لحوار فني جميل وخلَّاق لا ينتهي إلا مع بزوغ الفجر غالبًا.

في الكويت تعرفت على مظفر النواب ومارسيل خليفة وفرقة الطريق من خلال المكتبات الصوتية المتاحة في سوق السالمية، وحضرت احتفالات نقابة عمال النفط التي كانت تحييها فرق روسية وفرق من بعض الدول الاشتراكية آنذاك إبان السبعينيات، وشاهدت عروضًا مسرحية كنت يومًا أحلم بمشاهدتها، مثل مسرحية (الرجل الذي صار كلبًا) للكاتب الأرجنتيني (دراجون)، إخراج المسرحي المبدع السوري العربي الراحل فواز الساجر وذلك في قاعة أكاديمية المسرح بالشامية، وشاهدت فيها أيضًا مونودراما (يوميات مجنون) للكاتب الروسي (جوجول)، إخراج وتمثيل الفنان العراقي الراحل سعدي يونس، كما شاهدت المسرحية التونسية (عطشان يا صبايا) لأستاذنا المخرج التونسي الراحل المنصف السويسي والمسرحية العراقية (كان يا ما كان) لمؤلفها ومخرجها الفنان العراقي الأستاذ قاسم محمد، وفي مواقع أخرى شاهدت أبدع ما قدمه المسرح الكويتي إبان السبعينيات من مسرحيات ما زالت راسخة في ذاكرتي، وخاصة تلك المسرحيات التي أخرجها الفنان الكبير الراحل صقر الرشود والراحل فؤاد

الشطي والراحل عبد الحسين عبد الرضا، إضافة إلى العروض المسرحية الطليعية التي قدمها طلبة أكاديمية المسرح بالكويت.

وفي جامعة الكويت، كانت لنا حظوة أن نحضر أهم الندوات والمحاضرات الفكرية والسياسية التي كان يشارك فيها الأستاذ المفكر الراحل الدكتور أحمد الربعي والمفكر الدكتور عبد الله النفيسي وبعض من تستضيفهم الجامعة من المفكرين العرب في رحابها.

وفي الكويت وجدت كتاباتي القصصية والنقدية ضآلتها عبر صحافتها المتميزة الحرة والنوعية والأكثر شهرة في وطننا العربي؛ فنشرت في جريدة الوطن وجريدة الأنباء ومجلة الفن ومجلة البيان، وكان المبدعون من أصدقائي في الدراسة عونًا لي في تسهيل دروب الكتابة في هذه الصحف ومن بينهم، بل وأهمهم الصديق الأديب الراحل إسماعيل فهد إسماعيل.

هي الكويت، التي احتضن فيها المسرح العربي واحدة من مسرحياتي التي أصدرتها في كتاب يضم خمس مسرحيات بعنوان (الجاثوم)، وكانت من إخراج الفنان الجميل نادر الحساوي، تمثيل محمد دحام وهو اليوم من أهم مخرجي الدراما التلفزيونية في الكويت والخليج العربي.

إنها الكويت التي ستظل شامخة سامقة، كما عهدناها قبل الغزو وأثنائه وبعده، ظلت فعل مقاومة فاعل ومؤثر ونبض حي ما زالت أسماعنا تصغي إليه، ويكفينا أن نحصي عدد الإصدارات والمسلسلات التلفزيونية والعروض المسرحية والمعارض التشكيلية والمهرجانات الفنية والثقافية؛ لنعرف كم هي فعلًا قوية ورصينة ومؤثرة وقادرة على مواجهة وتحدي أقوى وأعتى الرياح والعواصف والأعاصير، مهما كانت اتجاهاتها..

في الكويت الحبيبة انغمرت روحي في مختلف القاعات المسرحية الكويتية التي تقدم عليها أروع العروض المسرحية، مثل قاعة مسرح عبد العزيز المسعود

بكيفان ومسرح الدسمة ومسرح العمال بالأحمدي ومسرح الشامية ومسرح المعاهد الخاصة.

هي الكويت التي منحتني وأنا طالب بالسنة الثانية بقسم النقد ثقة أن أكتب نصًّا مسرحيًّا؛ لتخريج طلبة قسم التمثيل والإخراج عام ٧٩ بإشراف الأستاذين المعلمين الكبيرين: سناء شافع والدكتور أمين العيوطي..

حفظ الله الكويت قيادةً وشعبًا وفكرًا وثقافة وبيئة خصبة للإبداع والتنوع الخلَّاق..

هي الكويت التي أحب وأعشق والتي لا يمكن يومًا أن أنسى فضلها وجميلها عليَّ ما حييت..

وكل عام وكويت العشق وتاج الثقافة في خليجنا العربي بألف خير..

فوز أحد إصدارات سلسلة عالم المعرفة بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة [٧]

فاز أحد إصدارات سلسلة عالم المعرفة التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة التي وزعت الليلة الماضية. وقال أمين عام المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعى لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) اليوم: إن هذا الفوز يعد شهادة عالمية وعربية بدور المجلس فى نشر الثقافة العربية وترجمة الكتب والإصدارات الأجنبية المهمة وإتاحتها للجمهور العربى. ونقل الرفاعى عن مستشار خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز ووزير الإعلام السعودي الدكتور إياد مدني وعضو مجلس الشورى السعودى محمد رضا نصر الله إشادتهم بدور المجلس الثقافي والمعرفي والتنويري الذي يضطلع به. وأضاف إن المجلس قد فاز مناصفة فى مجال ترجمة العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى العربية عن كتاب الذرة إلى الكوارك لمؤلفه سام تريمن والذي قام بترجمته

٧- تغطية لكونا لفوز أحد إصدارات سلسلة عالم المعرفة بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة.

الدكتور أحمد فؤاد باشا أستاذ الفيزياء بجامعة القاهرة. وأشار الرفاعى إلى أن المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ممثلًا بهيئة تحرير سلسلة المعرفة قد اختار هذا الكتاب لترجمته مبينًا أن الكتاب قد نشر فى سلسلة عالم المعرفة رقم ٣٢٧ والصادرة فى شهر مايو ٢٠٠٦. وأوضح أن سلسلة عالم المعرفة تطبع ٤٣ ألف نسخة من كل كتاب وبنسبة توزيع تتراوح ما بين ٧٠ إلى ٩٠ بالمئة والتى تعتبر حدثًا فريدًا فى عالم النشر العربى. وقال الرفاعى: إن سلسلة عالم المعرفة قد بدأت عام ١٩٧٨ وتحتفل هذا العام بمرور ثلاثين عامًا على صدورها مشيرًا إلى إصدارات المجلس وبالأخص عالم المعرفة تستنفذ من الأسواق ومراكز البيع فى أقل من شهر واحد.

وذكر أن سياسة النشر المتبعة بالمجلس تؤكد توجه دولة الكويت الثقافى نحو الإصدارات المشهورة والتى تتصف بالمصداقية والعلمية. وأشار الرفاعى إلى أن لجنة التحكيم بجائزة خادم الحرمين الشريفين للترجمة قد اعتبرت الكتاب الفائز « الذرة والكوارك « من أفضل المؤلفات باعتباره يحمل عنوان لمصطلحات علمية يندرج تحت ما يعرف بميكانيكيا الكم. وأوضح أن ميكانيكيا الكم هى إحدى النظريات الفيزيائية الأساسية التى تقوم على وصف تركيب الذرة وحركة الجسيمات المتناهية الصغر داخلها وتشرح كيفية امتصاص الذرة للطاقة على شكل ضوء وكيفية إطلاقها وطبيعة هذا الضوء. واستطرد الرفاعى قائلًا: أن اللجنة قد وضعت نظرية ميكانيكيا الكم من أهم المنجزات العلمية التي تحققت في القرن العشرين حيث أسقطت مفاهيم النظرية التقليدية الكلاسيكية التى لم تعد تساعد المختصين على الوصول إلى نتائج واقعية يمكن تفسيرها. وأضاف إن هذه النظرية قد أسهمت فى رفع مستوى أداء الأجهزة العلمية كالليزر والترانسستور على سبيل المثال ومكنت العلماء من تحقيق فهم أكثر وعيًا بالروابط والتفاعلات الكيميائية. ونقل الرفاعى عن اللجنة إشادتهم بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي اختار وترجم وراجع ونشر هذا الكتاب مبدين إعجابهم بالترجمة التي استطاعت الموائمة بين المضامين والمعانى المنقولة

عـن العمـل الأصـلي وبعدهـا عـن الغمـوض والالتـزام الكامـل بأمانـة النقـل بلغـة سـهلة خاليـة مـن الأخطـاء اللغويـة والنحوية.

كتاب من سلسلة عالم المعرفة يحصل على جائزة سعودية [٨]

فـاز كتـاب / المرايـا المحدبة – مـن البنيويـة إلى التفكيك/ الصادر عن سلسـلة / عالم المعرفـة الثقافيـة التابعـة للمجلـس الوطنـي للثقافـة والفنـون والآداب بجائـزة الـدورة الخامسـة لجائـزة شـاعر مكة محمد حسـن فقي السـعودية. وقد أثار الكتاب جـدلًا كبيرًا في الأوسـاط الأدبيـة العربيـة خاصـة في مـصر ودارت سـجالات أدبيـة بـين كثـير مـن النقـاد حولـه عـلى صفحـات الجرائـد. كـما أن هـذا العـدد من السلسـلة قد نفـد في أقطار عربيـة كثـيرة وهنـاك طلبـات كثـيرة لإعـادة طبـع هـذا العمـل الأدبي المتميـز. يذكـر أن سلسـلة / عـالم المعرفـة قد وصلـت بأعدادها إلى رقـم / ٢٥٢/ ويشرف عـلى إصداراتها الأمـين العـام للمجلـس الوطنـي للثقافـة والفنـون والآداب الدكتـور محمـد الرميحي.

«العربي» لكل المثقفين العرب [٩]

القاهـرة ـ كونـا ـ قـال رئيـس تحريـر مجلـة «العـربي» الكويتيـة الدكتـور سـليمان العسـكري: إن الكويـت «كانـت ومـا تـزال وسـتبقى أحـد مراكـز رعايـة الثقافـة العربيـة، مشـيرًا إلى أن الصحـف والمجـلات ودور النـشر الكويتيـة «كانت وسـتظل مفتوحـة لجميـع المفكريـن والمثقفـين العـرب».

وأوضـح في تصريـح لوكالـة الأنبـاء الكويتيـة (كونـا) عـلى هامـش مشـاركته في الاحتفاليـة التـي انعقـدت في القاهـرة أخـيرًا بمناسـبة مـرور مائـة عـام عـلى مولـد الأديـب يحيـى حقـي: إن الكويـت تعـد أحـد أهـم المواقـع الحاضنـة للثقافـة العربيـة والمدافعـة عنهـا والمروجـة لهـا في كل بلـدان العـالم.

٨ـ تغطية لحصول كتاب من سلسلة عالم المعرفة على جائزة سعودية.
٩ـ الكويت لكل العرب: خبر جريدة القبس الكويتية.

وأضاف: إن مجلة العربي ظلت على مدار ٥٠ عامًا الماضية تعمل كجسر متحرك للتواصل بين مختلف دول العالم العربي، مؤكدًا أن المجلة احتضنت المثقفين العرب من المحيط إلى الخليج، وظلت تحمل الهوية العربية وتدافع عنها وتثري الثقافة العربية وتنشرها بين ربوع الوطن العربي.

وأشار العسكري إلى أن مجلة العربي سبقت المجلس الأعلى للثقافة في مصر في الاحتفال بذكرى يحيى حقي حيث قدمت ملفًّا كبيرًا عن الأديب الراحل لقي صدًى وقبولًا واسعًا بين القرَّاء في كل أنحاء العالم، مشيرًا إلى أن احتفالية العربي دليل يؤكد دور المجلة في خدمة الثقافة العربية.

وحول مكانة يحيى حقي قال العسكري: إن الأديب الراحل يعد أحد العلامات الكبيرة في الثقافة العربية والإبداع العربي في القرن العشرين، مشيرًا إلى أنه كان له مدرسته الخاصة التي تقوم على الهدوء والتسامح وقبول الآخر.

وأضاف إن الاحتفال بحقي لا يأتي تذكيرًا بهذا الأديب العملاق حيث إن وجوده على الساحة الثقافية العربية ما يزال حيًّا ونابضًا، إنما يأتي للاحتفال بقيمة من قيم الثقافة العربية.

عالم المعرفة.. أحد عناوين الكويت الأبرز! [١٠]

منذ عقود، حين نكون في الخارج، يقابلنا الآخر العربي حين يعرف أننا من الكويت مرحبًا بقوله: «مجلة العربي». فهناك أجيال وأجيال عربية كثيرة تربى وعيها الفكري والثقافي مع صفحات مجلة العربي منذ صدورها عام ١٩٥٨، حتى إنها باتت تشكّل معلمًا ثقافيًّا عربيًّا رفيعًا وصرحًا عاليًا يجب المحافظة عليه، وتطويره وتقديمه بشكل عصري لافت لأي باحث أو زائر، لكونه مدرسة قائمة بذاتها، وربما كان هذا موضوعًا لزاوية قادمة.

سلسلة «عالم المعرفة»، منذ صدور عددها الأول في يناير عام ١٩٧٨، عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، قدَّمت نفسها بشكل جديد على

١٠- مقال طالب الرفاعي بجريدة الجريدة.

القارئ العربي، سواء على مستوى الموضوع أو الشكل، أو قدرتها على ملاحقة وترجمة ونشر آخر مستجدات الفكر الإنساني، وأخيرًا السعر الرمزي الذي يقع في متناول ميزانية القارئ العربي أينما كان. وسرعان ما غدت سلسلة «عالم المعرفة» مجلة المثقف والباحث والدارس العربي، وعنوانًا ثقافيًّا كويتيًّا مشرفًا، يتوسط مكتبة أي شخصية ثقافية أو مكتبة رسمية. وبحكم عملي في المجلس الوطني لما يزيد على العشرين سنة، فإننا نعتز ونفخر بأن سلسلة «عالم المعرفة» من المجلات العربية القليلة جدًّا، وربما النادرة، التي تصل فيها نسبة المرتجع إلى الصفر، أي إن توزيعها في مختلف أقطار الوطن العربي يستنفد جميع الكمية المرسَلة من الكويت.

خلال الأيام القليلة الماضية، وصلت إليَّ أكثر من رسالة من بينها رسالة الصديق العزيز الكاتب البحريني أمين صالح التي تقول: «كل أعداد سلسلة عالم المعرفة بين عامي (١٩٧٨-٢٠١٧) على الرابط الإلكتروني والتحميل: سلسلة عالم المعرفة -Google Drive.

أو https://drive.google.com/drive/folders/0B-eVUtt-Ola4a1RrSDVtdHNEdDQ
جهد عظيم جدًّا وثروة ثقافية مهمة هذه الكتب الرائعة».

ويضيف الصديق أمين: «مما يميز نسخ الـ PDF هذه عن الكتب الأخرى أنها صادرة رسميًّا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، وتمت كتابتها لتكون PDF كتابة لا صورة. وهذا يعني أنه بإمكان المتصفح أن يقوم بتظليل نص محدد، وبعد ذلك نسخه وقصه ولصقه في أي تطبيق آخر للتعامل معه. جميل ذلك ومفيد جدًّا».

رسالة الصديق أمين صالح واحدة من رسائل كثيرة وصلت إليَّ تشد وتشيد بهذا الجهد العربي الثقافي الكويتي الكبير، وما أسعدني في هذه الرسائل أنها جاءت من أصدقاء حول العالم، خاصة بعد أن عاشت أقطار الوطن العربي خلال العقدين الماضيين حروبًا كريهة ومؤلمة، طردت أبناءها وجعلتهم يسكنون

شتى بقاع العالم، وليس لهم من وصلٍ بالمنتج الثقافي العربي إلا النزر القليل، وبالتالي وفي وجود «الإنترنت»، ومحركات البحث يكون مشروع «عالم المعرفة» مشروعًا ثقافيًّا كويتيًّا عربيًّا بامتياز، لكونه يوفر للباحث والقارئ العربي، فرصة ثمينة للاطلاع المجاني السهل والمفيد على كامل أعداد السلسلة، وهذا مطلب غالٍ، يعرف قيمته كل من يتعامل مع الحرف والكلمة والفكر.

أذكر حديثًا دار بيني وبين الصديق الفنان العربي الكبير المرحوم نور الشريف، قال لي: «أعزّ ما في مكتبتي هو سلسلة من المسرح العالمي، منها تعلمت الكثير، ومن خلالها تكوَّن جزء كبير من معرفتي بعالم المسرح».

نعم، إصدارات دولة الكويت، منذ صدور «العربي» عام ١٩٥٨، مرورًا بسلسلة «من المسرح العالمي»، وتاليًا إصدارات المجلس الوطني: سلسلة «عالم المعرفة»، و«عالم الفكر»، و«الثقافة العالمية» و«إبداعات عالمية» و«مجلة الفنون»، إنما تشكّل وجهًا مضيئًا وسفيرًا دائمًا لدولة الكويت، في مختلف أقطار الوطن العربي، لذا تأتي خطوة المجلس الوطني الرائعة بنشر أعداد سلسلة «عالم المعرفة» إلكترونيًّا وبإمكان تحميلها والاستفادة منها، لتكون هدية طيبة من الكويت إلى المثقف والدارس والقارئ العربي.

جائزة الشيخ زايد للنشر والتقنيات الثقافي للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

الكويت [١١]

وفاز بها (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) في دولة الكويت، والمجلس يُعد من المؤسسات الريادية خليجيًّا وعربيًّا منذ تأسيه في ١٧ يوليو ١٩٧٣؛ ليكون مؤسسة ثقافية ترعى الآداب والفنون من خلال مجموعة من المطبوعات، منها: سلسلة (عالم المعرفة)، وهو كتاب شهري صدر العدد الأول

١١- تغطية لفوز المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بجائزة الشيخ زايد للنشر والتقنيات الثقافي.

منه بعنوان (الحضارة) للدكتور حسين مؤنس في يناير ١٩٧٨، ووصل تعدادها حتى الآن إلى نحو ٤٠٠ إصدار. وسلسلة (المسرح العالمي) التي بدأت بالصدور منذ عام ١٩٦٩، وانضمت تاليًا إلى المجلس، وصدر عنها عدد كبير من نصوص المسرح العالمي، والتي كانت محط اهتمام الكثير من المبدعين والروائيين والمسرحيين العرب كونها قدمت نصوصًا مسرحية عالمية وصل تعدادها حتى الآن إلى نحو ٣٦٥ نصًّا. وسلسلة مجلة (عالم الفكر) الفصلية الفكرية التي بدأت بالصدور منذ أبريل ١٩٧٠، وانضوت تاليًا تحت إدارة المجلس بعد تأسيسه، وما زالت مستمرة في الصدور حتى وصلت أعدادها إلى ٤٢ مجلدًا. وسلسلة (إبداعات عالمية) التي تقدم المسرحيات العالمية، ووصل تعدادها إلى ٣٩٣ نصًّا. و(جريدة الفنون) الشهرية التي تعنى بالفنون المرئية والمسموعة والفنون التشكيلية، والتي انطلقت منذ الأول من يناير ٢٠٠١، وصدر منها حتى الآن نحو ١٣٨ عددًا. ومجلة (الثقافة العالمية) التي تعنى بالثقافة العالمية المتنوعة التي صدر منها حتى الآن نحو ١٦٩ عددًا، وغيرها من الإصدارات التي يرعى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إصدارها وتوزيعها وإيصالها إلى القرَّاء في الكثير من دول العالم. ومجموعة من النشاطات الثقافية السنوية مثل: (مهرجان القرين)، و(معرض الكتاب)، و(مهرجان ثقافة الأطفال)، و(مهرجان الموسيقا)، وغيرها من النشاطات الثقافية والفنية.

دور الكويت الثقافي يستحق أن تكون عاصمة ثقافية للعرب [١٢]

تأييد عربى للكويت فى طلبها أن تكون عاصمة ثقافية للعرب عام ٢٠٠١

القاهرة-٢٦ أكتوبر (كونا)-قال الأمين العام للمجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب فى الكويت الدكتور محمد الرميحى: إن كافة الدول العربية أيدت الكويت فى مطلبها لأن تكون عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠٠١.

وقال الرميحى فى تصريح لوكالة الأنباء الكويتية / كونا/ فى ختام زيارة لمصر استمرت ثلاثة أيام: إن ذلك الحدث سيتواكب مع احتفال الكويت بالذكرى الأربعين لاستقلالها.

١٢- تغطية لكونا لاستحقاق الكويت أن تكون عاصمة ثقافية للعرب.

وأضاف إن طلب الكويت من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم / اليونسكو/ أن تكون عاصمة ثقافية للعرب عام ٢٠٠١ يأتى اقتناعًا بدورها الثقافي ورغبة فى أن تكون واجهة حضارية للأمة العربية .

يذكر أن القاهرة كانت العاصمة الثقافية للدول العربية العام الماضي وقد تم اختيار تونس؛ لتكون العاصمة الثقافية العام الحالى فيما اختيرت لبنان لأن تكون العاصمة الثقافية العام المقبل.

وقال الرميحى: إن الكويت فخورة بما قدمته للثقافة العربية خاصة فيما يتعلق بالإصدارات والدوريات الثقافية مثل مجلة العربى وسلسلة عالم المعرفة وعالم الفكر مؤكدًا أن هذه الإصدارات كان لها الدور الكبير فى توصيل الثقافات المختلفة إلى المواطن العربى العادي.

وأضاف إن الدور الثقافي الكويتي لم يقف عند حدود إصدار هذه الدوريات، بل تعداه للعب أدوار ثقافية أخرى إذ إن الكويت احتضنت منذ الثمانينات لجنة الثقافة العربية التي وضعت أفضل دراسة حتى الآن عن استراتيجية هذه الثقافة.

وأشار إلى أن الكويت كذلك تلعب دورًا مهمًّا فى التخطيط لمستقبل الثقافة العربية وضرورة حماية الهوية الثقافية العربية ومواجهة الغزو الفكرى والثقافي الغربي.

وبالنسبة لتأثير العولمة على مستقبل الثقافة العربية قال الدكتور الرميحى فى تصريحاته/ لكونا/ : إن العولمة لا تعني الاندماج الكامل فى الثقافات الأخرى وأنه لابد أن تبقى لنا ثقافتنا العربية والإسلامية بما لها من خصوصيتها التي تستند إلى اللغة العربية.

وقال: إنه منذ توليه منصب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب يبذل قصارى جهده وفق خطة لها استراتيجية لتطوير الثقافة فى مجالاتها المختلفة.

وأضاف إن ذلك الجهد ينصب على تنمية الوعي بأهمية الثقافة لدى القطاعات المختلفة من الطلاب والشباب فى كافة أنحاء الكويت.

ومن جانب آخر رحب الدكتور الرميحى بالزيارة التى سيقوم بها وزير الثقافة المصرى فاروق حسنى للكويت والتي تبدأ السبت المقبل واعتبرها فرصة طيبة؛ لتبادل الآراء حول القضايا الثقافية التى تهم البلدين.

وأشاد بالعلاقات الثقافية بين مصر والكويت وقال: إن الدليل على عمق هذه العلاقات هو حرص المثقفين والفنانيين من البلدين على حضور الفعاليات الثقافية والفنية التي ينظمها كل جانب.

إصدارات الكويت الثقافية.. سلاسل أدبية شكلت وعي المثقف العربي[١٣]

لعبت دولة الكويت دورًا ثقافيًّا متميزًا بفضل المؤسسات الكبرى التي جرى تأسيسها عقب إعلان استقلال الكويت عام ١٩٦١ وصنعت أذرع القوى الناعمة لها ووسعت من حجم تأثيرها عربيًّا.

يعتبر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب واحدًا من أبرز المؤسسات الثقافية الكويتية، تولى تأسيسه عبد العزيز حسين، أحد أبرز رواد التنوير الكويتي بمرسوم أميري صدر بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٧٣؛ لتأخذ الكويت على عاتقها الدور الرئيس في عملية التنمية: الفكرية والثقافية والفنية ضمن رؤية واضحة تعمل على رعاية الثقافة والفنون والنهوض بهما وإفساح المجال أمام الاتصال والتواصل مع الثقافة العربية والعالمية.

عقد الاجتماع الأول للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ٢١/ ١/ ١٩٧٤ وترأسه عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني بدولة الكويت آنذاك، بحضور أحمد مشاري العدواني الأمين العام الأول للمجلس.

والمجلس هيئة مستقلة تابعة للدولة، تعمل على تهيئة المناخ المناسب للإبداع الثقافي والفني وتنمية النشاطات الثقافية على أوسع نطاق، ويتمتع المجلس

١٣ مقال العين الإماراتية لتسليط الضوء على دور الكويت الطويل للثقافة ونشرها.

باستقلال مالي وإداري ومسؤوليات ثقافية واسعة تجعله عمليًّا أقرب إلى وزارات الثقافة في الدول الأخرى.

تعود شهرة المجلس خارج حدود الكويت إلى سلسلة الكتب والمجلات التي يصدرها وتتصدر التوزيع في غالبية البلدان العربية، و كانت وما تزال تعبر عن بعد قومي للثقافة الكويتية المعنية بدورها العربي، حيث لا تخلو مكتبة أي مثقف عربي منها وعلى رأسها السلاسل التالية:

عالم المعرفة

سلسلة الكتاب الشهري «عالم المعرفة» وهي سلسلة لكتب ثقافية تصدر في مطلع كل شهر، وصدر العدد الأول منها في يناير ١٩٧٨ بإشراف أحمد مشاري العدواني والدكتور فؤاد زكريا أستاذ الفلسفة المعروف. وتهدف هذه السلسلة إلى تزويد القارئ بمادة جيدة من الثقافة تغطي جميع فروع المعرفة، وكذلك ربطه بأحدث التيارات الفكرية والثقافية المعاصرة.

وعلى الرغم من توقف السلسلة خلال ١٩٩٠ فإنها عاودت الصدور مع تحرير الكويت مباشرة، شأنها شأن مجلة «عالم الفكر» التي تمثل الراية الثانية للثقافة الكويتية، وهي مجلة دورية محكمة تصدر كل ٣ أشهر، وتهتم بنشر الدراسات والبحوث التي تتسم بالأصالة النظرية والإسهام النقدي في مجالات الفكر المختلفة.

صدر العدد الأول منها في أبريل ١٩٧٠، حيث كان المحور الرئيس تحت عنوان «عصر الأزمات» وكانت المجلة تصدر وقتها عن وزارة الإعلام تحت رئاسة تحرير عالم الأنثربولوجيا المصري الرائد الدكتور أحمد أبو زيد، وفي عام ١٩٩٤ انتقلت المجلة من وزارة الإعلام؛ لتكون برعاية المجلس الوطني.

إبداعات عالمية

أما سلسلة «إبدعات عالمية» فهي التي كانت زادًا للمعنيين بالمسرح العالمي لسنوات طويلة حيث كانت تصدر كل شهرين منذ إصدار العدد الأول منها

في أكتوبر ١٩٦٩، وكان بعنوان «سمك عسير الهضم» بقلم الكاتب الجواتيمالي مانويل جاليتش، ترجمة وتقديم الدكتور محمود علي مكي.

غطت السلسلة أهم الأعمال المسرحية العالمية، لتشكل بذلك أحد الأعمدة الأساسية في بناء الحركة المسرحية العربية. وأجرى المجلس الوطني بتاريخ ١٩٩٨/١١/١ تغييرًا على اسم السلسلة؛ لتصبح بعنوان «إبداعات عالمية»، وذلك كي يمكن من خلالها نشر مختلف أنواع الإبداع الإنساني العالمي من المسرح والقصة القصيرة والشعر والرواية، وأصدرت أكثر من ٤٣٠ عنوانًا منذ انطلاقها.

الكويت ستظلُّ القلب النابض في العلم [١٤]

انطلقت جلسة افتتاح فعاليات الندوة الرئيسة لمهرجان القرين الثقافي بدورته السادسة والعشرين خلال الفترة الصباحية، والتي تحمل عنوان «الأدب في الكويت... الواقع والتحديات والآفاق» على خشبة مسرح ديوانية رابطة الأدباء، بحضور شخصيات ثقافية خليجية وعربية، كضيوف من خارج الكويت، ومثلها كويتية.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، كامل العبد الجليل، والمنسق العام للندوة الرئيسة (الأدب في الكويت) الأديب طالب الرفاعي، والأمين العام لرابطة الأدباء د. خالد رمضان، وأدار الندوة الإعلامي يوسف جوهر، حيث وقف الحضور دقيقة حدادًا على المغفور له السلطان قابوس بن سعيد.

الندوة الفكرية

وقال العبد الجليل: «أرحب بالحضور، والكويت ستظل القلب النابض في العلم كمنارة ثقافية فنية وعلمية بهدف الرقي بالصرح الثقافي الأول المتمثل في

١٤- كلمة للأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كامل العبد الجليل، طالب الرفاعي، خالد رمضان، ويوسف جوهر بفعالية لمهرجان القرين الثقافي.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، من ناحية الامتزاج بين أدباء الكويت والوطن العربي»، وتحمل الندوة الفكرية هذا العام مكانة كبيرة، نحو الثقافة والفنون والأدب لمناقشة قضايا الأدب في الكويت بجوانب القصة والرواية والمسرح والشعر.

رؤية جديدة

وأضاف العبد الجليل: إن المهرجان منذ انطلاقته في عام ١٩٩٤، كان وما يزال إحدى العلامات الثقافية المهمة التي تحظى باهتمام بالغ من الدولة على كل المستويات الرسمية، لافتًا إلى أن الندوة الفكرية تشكّل فرصة ثمينة لمناقشة القضايا الثقافية المحلية والتي تمثّل رؤية جديدة يكون فيها محور الأدب مرتكزًا، حيث يلتقي مباشرة بين المثقفين العرب في علاقة تطور وبناء في تاريخ الأدب الكويتي الرائد في المنطقة الذي ترك إرثا زاخرًا، إلى جانب تواصل الجيل الشبابي في مواصلة تلك المسيرة الثرية المشرقة عبر جيل جديد يؤدي الرسالة.

الفنون والثقافة

وتابع أن الدولة والمجلس الوطني يهتمان برعاية كل مجالات الفنون والثقافة، وتزايد عدد دور النشر، ودعم واحتضان الشباب الكويتي المبدع، وفتح كل أبوابنا؛ لتكون لهم الريادة الثقافية، مؤكدًا الشراكة المثمرة مع رابطة الأدباء، لاسيما أنَّ الأدب بات اليوم يؤدي دورًا بارزًا في الإصلاح ومعالجة الظواهر السلبية.

المجلس الوطني من جانبه، قال رمضان: إن المهرجان يعد من المهرجانات العريقة في المنطقة، والذي وصل إلى ربع قرن من النجاحات، وإن الشراكة مع المجلس الوطني الذي يشكل ذراع الكويت هي في خدمة الثقافة العربية.

بدوره قال المنسق العام للندوة الرئيسة (الأدب في الكويت) طالب الرفاعي: «الكويت بلاد العرب منذ نشأتها ولم تزل، إذ نشهد بدء أعمال ندوة المهرجان،

فإنه لا يمكن لنا بأي شكل من الأشكال أن نتطرق لهذا الأدب في الشعر والقصة والرواية والمسرح والنقد دون وصله واتصاله بالعربي، فبقدر انغماس الأدب الكويتي بمحليته وبيئته، فإنه يحمل ملامحه العربية من حيث اللغة والأسلوب وطرق التناول والانتماء».

وتابع: «لذا حين يخصص المجلس الوطني الندوة الأساسية للمهرجان؛ لتكون حول الأدب في الكويت، فإنه يشير بذلك إلى اهتمامه الكبير بهذا الأدب من جهة، وحرصه على سبر واقعه ومعرفة عوائقه، ومن ثمَّ وضع التصورات لمستقبل أكثر إشراقًا له، مؤكدًا أن انعقاد هذه الندوة في مقر رابطة الأدباء يحمل معانٍ كثيرة، على رأسها عمق التعاون الوثيق بين المؤسسة الثقافية الرسمية بشقيقتها المؤسسة الأهلية، وأن الرابطة باحتضانها لهذه الندوة إنما تضيف رونقًا أجمل لوجود الكُتَّاب العرب والكويتيين بين جنباتها، وعلى أرض وطننا الغالي.

المجلس الوطني للثقافة.. والمجتمع المدني[١٥]

في خطوة قد تشكل نقلة نوعية مستقبلًا في حال تمَّ التوسع فيها، قام الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الأستاذ كامل العبد الجليل والدكتور خالد رمضان أمين عام رابطة الأدباء الكويتيين، بتوقيع مذكرة تفاهم للقيام بالأنشطة الأدبية والثقافية المشتركة تجسيدًا لرؤية وزارة الإعلام والثقافة) والمجلس الوطني الممثل بأمينه العام والأمين العام المساعد لقطاع الثقافة الدكتور عيسى الأنصاري.

والهدف من ذلك تفعيل التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز الدور الشعبي والثقافي، علمًا بأن الكويت عرفت منذ بداية القرن الماضي حركة ثقافية شعبية نشطة، أسهمت في تأسيس المدارس النظامية والمكتبات والجمعيات الأهلية، واستمر هذا الدور حتى سبعينيات القرن العشرين عندما أنشئ المجلس

١٥ـ مقال د. عبد الله الجسمي بجريدة الرؤية الإماراتية.

الوطني للثقافة والفنون والآداب وبدأت مسيرة الثقافة تأخذ بعدًا رسميًّا.

وقد قدم المجلس خلال مسيرته سلاسل ثقافية وفكرية تهافت عليها القراء العرب حتى يومنا هذا، لمستواها الرصين، والتي ستعاود الصدور هذا الصيف بعد توقف لمدة عام ونصف تقريبًا بسبب جائحة كورونا.

ولا شك أن هذه الخطوة ستعيد تدريجيًّا الدور الثقافي الشعبي، الذي تراجع منذ سبعينيات القرن الماضي، مع تراجع الثقافة والفكر في العالم العربي، إذ بدأ يستعيد عافيته بعض الشيء مع جيل شبابي جديد يتطلع إلى الثقافة المدنيَّة والفكر المستنير.

المطلوب الآن التوسع في هذه الخطوة الحميدة، وعقد مزيد من الشراكات مع جمعيات النفع العام والهيئات الشعبية، لردم الهوة بين الجانبين، والعمل أيضًا على تعزيز دور الكويت الثقافي الريادي، خصوصًا في ظل دخول منطقة الخليج العربي مرحلة جديدة من التحولات تستدعي ثقافة منفتحة، ومناقضة للثقافة الاستهلاكية.

مثقفون: نهضة الثقافة أصبحت مسؤولية مشتركة [١٦]

لا تمر مناسبة ثقافية دون تأكيد من مسؤول، على اعتبار الثقافة ركنًا ضالعًا في التنمية وخيارًا استراتيجيًّا، يؤكد دور الكويت عربيًّا وعالميًّا في دعم الحوار الثقافي والحضاري، وتأكيد المسؤولية المشتركة عن تطوير الإبداع وتشجيعه بين الدولة والمجتمع. كانت المؤسسات الثقافية دومًا جزءًا لا يتجزأ من حالة النهوض منذ الاستقلال. ولم يختلف الأمر بعد التحرير للملمة الجرح وإعادة الثقة والنظر إلى حقبة جديدة صار لزامًا أن يتوسع مفهوم الثقافة فيه.

«القبس» وجهت السؤال إلى عدد من المعنيين بالحركة الثقافية الكويتية من مسؤولي المؤسسات الثقافية أو المثقفين أنفسهم، فقد أجمعوا على أن تطور الحركة

١٦- تحقيق صحفي لحسين الفضلي بجريدة القبس الكويتية.

الثقافية في البلاد ونهضتها مسؤولية مشتركة بين مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة، كذلك بالإضافة إلى المثقفين أنفسهم وكل من يمثل الكويت في الخارج.

رئيس تحرير مجلة العربي د. عادل العبد الجادر، أكد أن المتتبع للحركة الثقافية الكويتية من بعد التحرير، يرى ويلمس تطورًا سريعًا على كل الأصعدة: الفكرية والعلمية والأدبية والفنية، كما يلاحظ إسهامات الدولة البارزة في كل المجالات الداعمة للحركة الثقافية، مشيرًا إلى أنه لا يريد أن يسرد تاريخًا بقدر ما يوجز إنجازًا غير مسبوق لدولة تعرضت إلى عدوان غاشم، ثم نهضت بقوة وعزم؛ لتحقيق أهدافها الحضارية، فكانت مثلًا يحتذى به عند المحن.

ويضيف أن النظام المؤسسي للكويت ساهم في إعمال التعاون بين القطاعين: العام والخاص لدعم الحركة العلمية والثقافية، وهذا ما نراه واضحًا في نشاطات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، التي يرأس مجلس إدارتها صاحب السمو أمير البلاد، وبعضوية ممثلين عن الشركات المساهمة الكويتية، التي آلت على نفسها أن تدفع نسبة من أرباح شركاتها لمسيرة التقدم العلمي في البلاد، وبعد التحرير قامت هذه المؤسسة بتفعيل دور المركز العلمي الذي شرفت بعضوية مجلس إدارته لمدة ثلاثة أعوام.

مؤسسات فاعلة

ويؤكد العبد الجادر أنَّ هذا المركز أصبح قبلة للزائرين والمواطنين، كما أنشأت المؤسسة مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع الذي يحتضن المبدعين والمخترعين من المواطنين، وذلك بتقديم الدعم لهم؛ لإنجاز ابتكاراتهم.

ويوضح أنه لم تقف مساهمة القطاع الخاص عند هذا الحد، بل تعدته إلى المساهمة في الثقافة والأدب؛ لنرى مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي ودار سعاد الصباح، اللتين قامتا بتخصيص جوائز للأدب والشعر، وعلى الصعيد الثقافي والتربوي فقد قامت الدولة بإنشاء مراكز ثقافية وتربوية ما تزال تساهم

بإيجابية وفاعلية على الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية، كمركز البحوث والدراسات الكويتية ومكتب الإنماء الاجتماعي.

ويقول: إن الدعم الحكومي للعلوم والثقافة والفنون والآداب لم يقف عند هذا الحد، بل تعداه إلى الدعم السخي والكبير لإنجاز مركز جابر الأحمد الثقافي ومركز عبد الله السالم الثقافي، ولنشاطات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي قام بعد التحرير بالعناية بالمباني التاريخية في الكويت، كان أهمها المستشفى الأمريكاني، ومجلة العربي التي أشرف برئاسة تحريرها.

طائر الحرية

وذكر أنه بعد التحرير أصر متخذي القرار في الكويت على أن تستمر مجلة العربي الجناح الثقافي لطائر الحرية والتنوير الذي يحلق في سماء العالم العربي، فقدمت وزارة الإعلام كل الدعم المادي والمعنوي لهذه المجلة وخصصت مبنى خاصًّا بها، واليوم تحاكي مجلة العربي المجلات العالمية الكبرى في نسبة التوزيع وعدد القراء، قائلا: نقولها بكل فخر بأنها أعلى مطبوعة بنسبة التوزيع في العالم العربي ولم نقف عند ذلك، فها نحن نصدر النسخة الإلكترونية للمجلة؛ ليستطيع القارئ العربي مطالعتها وتصفحها وقراءتها على الإنترنت وجميع وسائل التواصل الاجتماعي في أي مكان بالعالم.

تواصل العطاء

رئيس قسم الإعداد والتحرير في قطاع الصحافة والنشر بوزارة الإعلام غازي المطيري قال: إنه بعد التحرير مباشرة بدأ أصحاب الفكر والعقول الثقافية في ممارسة الأنشطة مرة أخرى، حيث عكف الجميع على جمع ما تناثر من أجزاء ذلك البناء الثقافي العريق، وظل المتخصصون يرممون مؤسساتها ويعيدون إليها روحها؛ لتواصل العطاء، وانطلاقًا من ذلك الإيمان الذي لا يخبو أبدًا في نفس

الإنسان وعقله بوحدة الثقافة العربية، توجه الاهتمام الرسمي والشعبي أول ما توجه إلى ما يمثل ذلك التيار الفكري العربي.

ويكمل المطيري : إن باقي المؤسسات الثقافية عادت بعد إصلاح مرافقها إلى مواصلة إصداراتها المميزة، وأنشأت بعض المؤسسات والمراكز البحثية الجديدة التي يأتي في مقدمتها مركز البحوث والدراسات الكويتية، وهو معني بالبحث في كل ما يتمثل بالكويت من الناحية : التاريخية والجغرافية والثقافية، كما يدرس ويحلل الظروف التي أحاطت بالعدوان العراقي على الكويت ويتناول بالتوثيق والبحث كل ما خلفه ذلك العدوان من وثائق عراقية، ويتصدى المركز كذلك للرد على الافتراءات حول الكويت ووجودها، كما أنه قد وصل عدد إصداراته منذ سبتمبر ١٩٩٩ إلى الآن ١٠٥ إصدارات بلغات مختلفة : العربية والإنكليزية والفرنسية والروسية والبلغارية، والصينية كذلك.

وأشار إلى أن مجلة الكويت تسعى إلى عرض الصورة المشرقة لمنطقة الخليج العربي وتستشرف في الوقت نفسه الآفاق المستقبلية للمجتمع الخليجي من خلال دأبها على التأكيد أن هذه المنطقة ليست خزان نفط فحسب وإنما هي بيئة إنسانية حية وأحد أهم مراكز الإشعاع الفكري والثقافي في الوطن العربي.

حركة التغيير

أما الشاعر دخيل الخليفة فقد قال: إن الأحداث الموجعة تفرز طفرات إبداعية جديدة وأجيال مغايرة، فقد حدث ذلك بعد الثورة الفرنسية وبعد نكسة ٦٧ والحال ينطبق على الاحتلال العراقي للكويت، لافتًا إلى أن توجه الأدباء قبل الاحتلال كان قوميًّا، وكان الأدب مباشرًا في الغالب يحاكي القضية الفلسطينية والحرب العراقية الإيرانية، فضلًا عن الوطن والعاطفة، وغالبًا انصب الاهتمام الإعلامي على الشعر الشعبي.

ويضيف أن الاحتلال شكّل صدمة كبيرة وخصوصا للأجيال الجديدة التي ترعرعت على منهج مدرسي قومي، وقاد الجيل التسعيني حركة التغيير في

الكويت على الصعيد الإبداعي وبخاصة في الشعر شكلا ومضمونا، ترك ردة الفعل على الحدث التي كانت من أدوات القصيدة التقليدية وانطلق من الذات كأداة فاعلة في عملية التغيير ، انتبه إلى أن الإبداع هو فعل مغاير وليس ردة فعل، وبدأ يحاكي موجة التجارب العربية الجديدة، مبينًا أنه قبل الاحتلال كانت قصيدة النثر جريمة والنص المفتوح عبثًا، وكذلك القصيدة المدورة، والآن هذه الأشكال هي روح النص الحديث في الكويت.

ويشير إلى انطلاق الشباب في تأسيس ملتقياتهم الثقافية بدءا من «ملتقى الثلاثاء» الذي فتح الباب لظاهرة انتشرت في الكويت بحثًا عن التحرر من قيود المؤسسة الثقافية، أما في مجال الرواية فقد ظهر مبدعون حقيقيون تجاوزوا تجربة الكبار وفازوا بجوائز كبرى، منطلقين من قضايا الإنسان المهمش وقضايا المرأة، كما أن المؤسسة الرسمية طورت عملها عبر مهرجان القرين الثقافي الذي أطلقه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في عام ١٩٩٤، مؤكدًا أن الملتقيات الثقافية لو كانت تحظى بدعم مادي لشهدت الفعاليات الثقافية تغيرًا كبيرًا بالفعل.

«عالم المعرفة» تهدف لنشر الوعي والثقافة العربية لكافة الناطقين بلغة الضاد [١٧]

عمان- تحظى مجلة عالم المعرفة الكويتية بأهمية كبيرة لدى القراء العرب نظرًا لرزانة وطبيعة المواضيع المنشورة، وفق رئيس قسم معرض الكتاب بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت سعد العنزي.

ويقول العنزي لـ «الغد» على هامش مشاركته في معرض عمان الدولي للكتاب، إن عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت، منذ كانون الثاني (يناير) في العام ١٩٧٨ بإشراف أحمد مشاري العدواني والدكتور فؤاد زكريا.

١٧- تغطية صحفية لجناح دولة الكويت الثقافي بجريدة الغد بالمملكة الأردنية الهاشمية.

ويضيف العنزي «هذه السلسلة موجهة للقارئ العربي غير المتخصص وهي تجمع ما بين مؤلفات يكتبها متخصصون في شتى الموضوعات، وترجمات مختارات مما صدر في لغات أجنبية، وهي تحظى بإقبال القرَّاء العرب ومحبي الاقتناء».

ويشير إلى أن المجلس الوطني يهدف من السلسلة إلى نشر الوعي والثقافة العربية لكافة الناطقين باللغة العربية، كما أن منشوراتها تخاطب أكبر عدد من القرَّاء العرب، حيث حرص المجلس على المشاركة في معظم المعارض العربية والعالمية من أجل نشر رسالة المجلس.

وتحدث العنزي عن مشاركة المجلس في تظاهرة معارض الكتب التي تُقام في العالمين: العربي والغربي، وتتم بدعم من دولة الكويت ممثلة بالمجلس في تلك المعارض، مشيرًا إلى حرص المجلس على المشاركة في معرض عمان الدولي للكتاب الذي يُقام كل عامين مرة، من أجل التواصل مع القارئ الأردني والعربي المقيم في المملكة.

ويقول العنزي: إن الإقبال على منشورات المجلس يكون على مستوى عالٍ، محيلًا ذلك إلى أن المجلس متخصص في إصدار السلاسل والمجلات الثقافية ومنها سلسلة عالم المعرفة، وهي شهرية تهتم بخلق رأي عام مثقف علمي مستنير من خلال تبسيط الثقافة المعاصرة وتقريبها للقارئ العربي، ومجلة عالم الفكر مجلة فصلية تسعى؛ لتوفير ثقافة عصرية متكاملة في شتى أفرع المعرفة الإنسانية للقارئ غير المتخصص، وصدر أول عدد لها في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٧٠.

كذلك يصدر عن المجلس سلسلة «إبداعات عالمية»، وهي عبارة عن سلسلة من المسرح العالمي سابقًا، تصدر مرَّة كل شهرين، تهتم بالنصوص المسرحية والأدبية المترجمة. وصدر عددها الأول في أكتوبر ١٩٦٩، «مجلة الثقافة العالمية» وهي دورية تصدر مرَّة كل شهرين، وتعد المجلة الوحيدة من نوعها في الوطن العربي، تهتم بترجمة الفكر الإنساني الحديث لاستلهام ينابيع الإبداع الحضاري، وصدر عددها الأول في نيسان (أبريل) العام ١٩٨١.

وكذلك «جريدة الفنون» وهي منارة فنية كويتية إبداعية جديدة، وصوت حر وديمقراطي منفتح على كل الاتجاهات خصوصًا الفنون التشكيلية، والسينما، والمسرح، والموسيقا، والعمارة، والفوتوغرافيا، والآثار والمتاحف، والغناء والفلكلور الشعبي، إلى جانب اهتمامها بالدراسات النقدية لأهم الإصدارات الإبداعية العربية والعالمية.

وإلى جانب تلك الإصدارات هناك السلسلة التراثية وإصدارات خاصة بالمؤلفين الكويتيين على سبيل التشجيع ودعم المثقف والكاتب الكويتي، مشيرًا إلى أن كل هذا التنوع في الإصدارات يُضاف إليها السعر الرمزي للنسخة وهو «دولار واحد للنسخة» يعد تشجيعًا للقارئ العربي للاطلاع واقتناء السلسلة.

ويبين العنزي: «هذا التنوع الثقافي يجعل الإقبال على شراء نسخ السلسلة بشكل كبير بحيث تنفد الكمية التي يتم إحضارها في اليوم الأول من المعرض».

ويفسر العنزي:» هناك بعض الدول تكون الرقابة على دخول الكتب المشاركة في المعارض عالية جدًّا، ما يدعونا إلى وضع خريطة لعدد الإصدارات التي يجب أن ننقلها من الكويت إلى هذا المعرض، فمن خلال ذلك نستطيع أن نحدد إن كان جمهور هذه الدول يقبل على هذه السلسة أم لا».

من شروط تلك الخريطة يقول العنزي: «خصوصية هذا البلد، الفعاليات التي ترافق المعرض، الرقابة التي تفرضها على نوع الكتب التي يجب أن تدخل في هذا البلد، إضافة إلى عدد السكان. هذه الشروط تساعد في عملية جلب الكتاب، ومعرفتنا بمدى الإقبال عليه من قِبَل القارئ العربي، وفي ضوء هذه المعادلة نحدِّد مدى القوة الشرائية وحجم الحضور الذي يعكس نجاح أو فشل المعرض».

وتابع: إن من عوامل النجاح لأي معرض «قوة النشاطات الثقافية التي تُقام على هامش المعرض»، حيث إن النشاطات الثقافية تُسهم في جذب الجمهور

ومن ثَمَّ الإقبال على القوى الشرائية، مشيدًا بمعرض عُمان الدولي للكتاب في هذه الدور خصوصًا في موقعه.

ويذكر أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وهو مجلس وطني كويتي يهتم بتنمية الشؤون الثقافية الوطنية، ويعمل على تنمية الأمور الفنية وتطويرها وكذلك الأمور الأدبية في البلاد، ويعد أول مؤسسة ثقافية في الكويت، وساهم بنشر الثقافة عن طريق المؤسسات العامة والدولة.

القوة الناعمة الكويتية وتأثيرها: الإقليمي والدولي [١٨]

لم يعد مفهوم القوة الناعمة يمر مرور الكرام على القارئ والمراقب والمحلل والدارس العربي إنما أصبح ينبئ عن مفهوم متكامل ونموذج عمل تتبعه الدول من أجل تحقيق أهدافها ومصالحها المتنوعة وقدرتها على أن تكون نموذجًا جذابًا يُحتذى به ويلقى القبول والتقدير والاحترام من باقي دول العالم وخاصَّة فى ظل تراجع تأثير القوة العسكرية والأدوات المرتبطة بها فى تحقيق أهداف ومصالح الدولة وأنها ليست فعَّالة على وجه مطلق والاتجاه إلى استخدام الأدوات الناعمة المستندة على الإقناع والقيم السياسية والثقافية والقدرات الإعلامية والتبادل العلمى والفكرى والمساعدات الاقتصادية تحت مظلة من سياسة داخلية تحقق طموحات وآمال المواطنين وسياسة خارجية قادرة على مد وإقامة الروابط واحترام الآخر.

وتأتى دولة الكويت في هذا السياق محققة لرصيد هائل من قوة ناعمة فعَّالة وتقوم بدور بارز فى عمقها الخليجى والعربي وتنوع علاقاتها الدولية فى إطار خصوصية شديدة تتداخل فيها العوامل: التاريخية والحضارية والجغرافية.

وتصبح هناك عدة تساؤلات مثارة يتناولها هذا المقال بالشرح والتحليل: ما عناصر ومجالات وأدوات القوة الناعمة الكويتية؟ وما خصوصية الحالة الكويتية فى حيازتها لقوتها الناعمة؟

١٨- مقال د. يحيى عبد القادر بجريدة النهار المصرية نيوز.

مكونات القوة الناعمة الكويتية.

أولًا: القوة الناعمة الكويتية حالة خاصة.

ثانيًا: السياسية الداخلية والدبلوماسية الشعبية.

ثالثًا: سياسة خارجية فعَّالة: (خليجيًّا وآسيويًّا ـ عربيًّا وإسلاميًّا ـ ودوليًّا وإنسانيًّا).

رابعًا: الثقافة والإعلام والتراث

خامسًا: الدعم الاقتصادى والتنموى.

وسنبدأ بتناول الخصوصية الكويتية فإذا كانت منهجية القوة الناعمة التى تسير وفقًا لها سياسة الدولة الخارجية بوجه عام تهدف إلى تعزيز مكانة الدولة فى النظام الدولي الذى يتسم بنيانه بالهيكلية وتنقسم فيه الدول إلى وحدات عُليا ووحدات دُنيا بناءً على ما تحوزه تلك الدول من محددات للقوة فإنه يمكن النظر إلى دولة الكويت بشكل خاص جدًّا باعتبارها دولة قائدة فى محيطها الإقليمى لما تملكه من محددات الثقل النوعي كمًّا وكيفًا بعيدًا عن حجم ومساحة الإقليم وعدد السكان، إلا أن الموقع الجيوسياسى إضافةً إلى الثقل: الاقتصادي والسياسي والثقافي يشكل عناصر تميز وخصوصية فريدة تميزها عن غيرها من الدول وتمنحها أداة حاسمة فى مسار تخطيط وتنفيذ السياسة الخارجية الكويتية.

وتدفع بها نحو أعلى مجالات التأثير وتمكنها من تصدير نموذج كويتى لقوتها الناعمة إلى العالم كله فى صورة واقعية تتم رؤيتها والاطلاع عليها بكل وضوح.

وعلى مستوى السياسة الداخلية فقد استطاعت الكويت أن تدير مجتمعًا متنوعًا اجتماعيًّا وسياسيًّا وطائفيًّا بنجاح كبير مقارنةً بغيرها من دول المنطقة فدولة الكويت تتمتع بسمعة ورصيد من الرضا لدى الجماهير: الداخلية والعربية والدولية كانعكاس لمجمل السياسة الكويتية داخليًّا وخارجيًّا تبين ذلك عقب حصول الكويت على ١٨٨ صوتًا من إجمالى ١٩٢ صوتًا فى انتخابات مجلس الأمن غير الدائمة فى الجمعية العمومية للأمم المتحدة التى امتدت إلى

سنتين؛ دليلًا على ما تحظى به دولة الكويت من خصوصية واحترام وتقدير وثقة فى استقلاليتها وقدرتها على تحقيق الاستقرار على الصعيدين: الإقليمي والدَّولي.

ثانيًا وعلى مستوى السياسة الداخلية فإنها تتميز بدورها الرقابي الفاعل الذي يقوم به مجلس الأمة الكويتي وأعضاؤه المختارون شعبيًّا عن طريق الانتخابات فى ظل أجواء خليجيَّة تغيب عنها ثقافة الانتخابات بشكل عام مع ضعف الأداء البرلمانى ويستمد أداء مجلس الأمة الكويتي قوته أيضًا من الوجهة الدستورية فينص الدستور الكويتي على «لمجلس الأمة إرادة مستقلة».

وحرص النظام السياسى الداخلي الكويتي على أن يكون هناك دور أساسي فى المشاركة السياسية مع الأسرة الحاكمة عن طريق مجلس الأمة ليس هذا فقط ، ولكنه أوجد أيضًا عدد من الصلاحيات يُمارسها مجلس الأمة يأتي على رأسها الموافقة على اختيار ولي عهد أمير البلاد كما أن ولي العهد حال اختياره يحلف اليمين أمام هذا المجلس الذى يضم أيضًا عددًا من التكتلات تضم أطيافًا متنوعة تضيف ثراءً للسياسة الداخلية فى إطار توافقي ويتوازى مع هذا انطلاق الحركة النقابية والطلابية ومشاركة المرأة فى جميع الأنشطة والفاعليات: السياسية والاجتماعية والثقافية وريادة الأعمال كل هذا دعم الأداء الديمقراطي وممارسة الحريات فى دولة الكويت أمام أنظار العالم أجمع.

وتسير الدبلوماسية الشعبية الكويتية مع السياسة الكويتية فى نطاق متناغم، فالكويت من الدول القليلة فى العالم التي تتوافر لها دبلوماسية شعبية فاعلة موجودة على الأرض يمكن رصد مجالاتها التنموية والإغاثية والثقافية والدينية والأدبية عن طريق مؤسَّسات مجتمع مدني عريقة ونشطة جدًّا حتى إن إنجازاتها المادية والفكرية وصلت إلى الكثير من الدول العربية والأفريقية والآسيوية ورغم هذا الحجم الكبير من المساعدات الإغاثية فإنها لم يتم استخدامها كأداة سياسية للحصول على دور إقليمي أو منافسة الفاعلين الإقليميين، ولكن تسعى هذه الدبلوماسية الشعبية غير المسبوقة فى المنطقة إلى تعزيز الأمن القومي الكويتي وتعزيز المصالح الثنائية دون وضع شروط مسبقة ذات طابع سياسي مع عدم ربطها بمعايير: جغرافية أو دينية أو مذهبية.

ثالثًا ففى مجال السياسة الخارجية الكويتية تأتى الدائرة الخليجية والآسيوية فى المرتبة الأولى باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومي الكويتي وبناءً عليه يأتي الحرص الكويتي على دعم استقرار دول مجلس التعاون الخليجي وتعزيز التعاون فيما بينها حفاظًا على المصالح المشتركة بين كل دول المجلس التى تتعرض لحجم كبير من الصراعات وتهددها من جانب آخر الأطماع :الإقليمية والدولية وحرصًا على تنفيذ هذا التوجه فقد تفاعلت السياسة الخارجية الكويتية ببذل جهود دبلوماسية مدروسة وهادئة للقيام بدور الوساطة مستندة على مبادئ تسوية النزاعات بالطرق السلمية واحترام سيادة الدول واستقلالها وضرورة الحفاظ على كيان مجلس التعاون الخليجي وحث الدول على تجنب التصعيد تحقيقًا لأهداف السياسية الخارجية الكويتية كما اهتمت الدبلوماسية الكويتية ببناء علاقات ثنائية قوية وتعاون متبادل فى مجالات متنوعة وتوسيعها باستمرار مع كل الدول الآسيوية.

وفى مجال الدائرة العربية والإسلامية اعتمدت الكويت استراتيجية التضامن الدولى وتعزيز سمعة السياسة الخارجية الكويتية بشعار التضامن الإنسانى مع القضايا الإنسانية: العربية والإسلامية بحزم من المبادرات؛ لدعم الشعوب العربية والإسلامية وفى وسط أجواء متوترة تأثرت فيها العلاقات العربية ـ العربية، والعربية ـ الإقليمية، والعلاقات العربية ـ الدولية، بسبب أحداث إقليمية مشحونة بتقلبات سياسية وأخطار أمنية أهمها تداعيات ثورات الربيع العربي والحملة الدولية ضد الإرهاب، إلا أن الكويت لم تتأثر سياستها الخارجية جراء هذه الظروف وسارت على مسار متوازن فى تعاملاتها الدبلوماسية: العربية والإسلامية ،بل سعت الكويت للعب دور الوسيط لإقرار الصلح والسلام بين هذه الدول، ولم تقطع الكويت علاقاتها الدبلوماسية مع الأنظمة العربية الجديدة التي وصلت للحكم بفعل ثورات شعبية وظلت علاقاتها مفتوحة على كل الأصعدة مع الدول العربية كلها دون تأثر بما أفرزه الربيع العربي من طبقة سياسية مختلفة تحفظت عليها دول عربية وقاطعتها دول أخرى.

أما فيما يخص الدائرة الدولية والإنسانية تأتي دولة الكويت ضمن الدول القليلة في العالم التى ليس لها أعداء أو خصوم مباشرون أو حتى توترات من شأنها أن تشكل تهديدًا على الأمن القومي للبلاد، بل على العكس تحوز تحالفات خارجية مع مختلف أنظمة دول العالم ويعود هذا إلى مسار خاص سارت عليه الكويت فى رسم علاقاتها الخارجية قائم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى شئون الدول الأخرى واحترام حقوق الشعوب فى تقرير مصيرها مع انتهاج منهج الوساطة فى التعامل مع القضايا: الإقليمية والدولية وعدم الالتجاء إلى أسلوب قطع العلاقات الدبلوماسية مع أي دولة فلم تغلق سفارة أى دولة على أرض الكويت ولتكون الكويت البلد العربى الوحيد الذى لديه علاقات دبلوماسية مفتوحة ومباشرة مع كل الأنظمة على اختلاف سياستها وتوجهاتها فوصل عدد البعثات الدبلوماسية الكويتية في العالم إلى ١٠٢ بعثة كما أن عددًا كبيرًا من الدول فى العالم يُمكن أن يدخلها الكويتي دون تأشيرة حيث يستطيع الكويتيون دخول ٧٨ دولة دون تأشيرة ويعزز هذه السياسة الخارجية الفريدة جهود القيادة السياسية فى الكويت على مدار عقود فى الانفتاح على كل القادة والزعماء بدون استثناء والالتزام ببروتوكول المشاركة فى المناسبات: الإقليمية والعربية والدولية وخاصة فى المناسبات: الاجتماعية والإنسانية.

رابعًا تأتي الثقافة والإعلام ضمن مقومات القوة الناعمة الكويتية نتيجة لاهتمام خاص يوليه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لكونه الجهة الرئيسة المنوطة بهذا الشأن وبما يقدمه من تظاهرات ثقافية وفنية وتراثية تقام بشكل منتظم سنويًا وكذا تشجيع القراءة والبحث والإبداع كما يسعى المجلس إلى تأصيل الحقائق التاريخية حول التواجد البشري على أرض الكويت والمضي قدمًا فى تسجيل عدد من المواقع الكويتية ضمن قائمة التراث العالمى كما أن الكويت سبق أن اختيرت عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٦ والثقافة العربية ٢٠٢٠.

ويأتى الإعلام الكويتي فى مصاف الدول الأكثر شفافية وحرية وتقع دولة الكويت الأولى فى حرية الصحافة بمنطقة الشرق الأوسط كما جاء فى تقرير

منظمة مراسلون بلا حدود وينصرم الأمر أيضًا على الوسائل المسموعة والمرئية التى تتمتع بحرية الممارسة والتناول الموضوعي البعيد عن التحيز والتطرف والمؤيد لمعايير الإنسانية والتسامح ما أكد مسيرة الإعلام الكويتى ودوره الفاعل؛ ليكون محل تقدير واحترام العالم أجمع وحيازته لمكانة دولية تعكس واقعه الإيجابي القائم على قواعد وأصول راسخة مستمدة من دستور البلاد الذى يكفل الحريات ويحترم جميع وجهات النظر.

خامسًا نتناول دور الدعم الاقتصادى أحد روافد القوة الناعمة الكويتية منذ إعلان الاستقلال وحتى الآن ويقوم بهذا الدور المتنامي (الصندوق الكويتى للتنمية) تحت شعار «نحن شركاء فى التنمية» بهدف واضح أقرته دولة الكويت بمساعدة الدول العربية وباقي دول العالم النامية الأخرى وتطوير اقتصادياتها من خلال القروض والمنح والإسهام فى رءوس أموال مؤسسات التمويل الانمائي الدولية والإقليمية وقام الصندوق بتقديم تمويلًا لنحو ١٠٠٠ مشروع فى ١٠٠ دولة نامية على مدار ٥٩ عامًا محققًا إستراتيجية عمل ثابتة تتضمن تمويل المشروعات التى تسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ٣ أبعاد رئيسة وهى الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتدرج هذه الجهود غير النمطية للصندوق تحقيق الرؤية إنسانية عالمية تبنتها الكويت منذ إنشاء الصندوق تقضي بضرورة دعم الدول الفقيرة والنامية فى العالم من منظور الواجب والالتزام.

المجلس الوطني للثقافة في الكويت.. ٤ عقود من الإنجاز [١٩].

يمثل «المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» في الكويت حالة متفردة في العالم العربي، إذ يعد أحد أبرز المشاريع الثقافية التي حققت نجاحًا استكمل أبعادًا ثلاثة: التنوع والعمق والامتداد الزمني لمشروع يقارب اختتام عامه الثالث والأربعين.

١٩ـ مقال لعبد القادر محمد علي بالخليج أون لاين.

في ١٧ يوليو/ تموز ١٩٧٣ صدر المرسوم الأميري بإنشاء المجلس؛ ليكون منطلق شعلة ثقافية لم تكتف بإضاءة الكويت بل نشرت سُرجها من الماء إلى الماء، من خلال سلاسل تشهد أرقامها التي تتجاوز المئات وعناوينها وأسماء كتابها ومترجميها لجهد ثقافي بُذل في قرابة نصف قرن.

تطوير البنية التحتية الثقافية في الكويت، وحماية الآثار والموروث الكويتي والتراث الشعبي، وتشجيع الاستثمار في السياحة الثقافية، ورعاية أنشطة ومهرجانات ثقافية كمهرجان الكويت للكتاب ومهرجان الكويت المسرحي، كل هذا يشكل جزءًا من النشاط «الكويتي» المجلس، وفي المقابل إذا كان التجدد السريع والدائم من أهم سمات الثقافة اليوم، فإن هاجس اكتشاف هذه الثقافة بتياراتها وتشعباتها والتعريف بها، ومحاولة إيجاد موطئ قدم لنا في عالمها أول ما يوحي به تكرار لفظ «العالم» في أسماء السلاسل الشهيرة التي صدرت عن هذا المجلس لعقود، من قبيل: عالم المعرفة، عالم الفكر، من المسرح العالمي، إبداعات عالمية، الثقافة العالمية.

المشروع الفكري

ووفقًا لما يرى كثير من المثقفين، فإن المجلس يمثل مشروعًا فكريًا متميزًا، يتبلور من خلال إصداراته وسلاسله التي تتنوع مجالاتها وحقولها المعرفية، بل يؤكد الباحث والكاتب السوداني عباس محمد صالح عباس، في تصريح خاص لـ«الخليج أونلاين» إنه «لا يمكن المقارنة بين مشروع المجلس والمشاريع الثقافية العربية الأخري ذات الارتباط : الرسمي أو الحكومي؛ فالأخيرة تأثرت بتقلبات الأنظمة والحكومات أو أيديولوجياتها كالمشاريع القومية العربية بعثية كانت أم ناصرية»، كما يرى الباحث والكاتب السوري محمد الربيعو أن عدم ارتباط سلاسل المجلس في وعي المثقفين والقراء بأبعاد سياسية أو أيديولوجية كان سببًا لأن «تحظى السلسلة بثقة القارئ العربي سواء معرفيًّا أو على مستوى الترجمات التي تمت دعوة أهم الأكاديميين العرب للمشاركة في إنجازها».

وهذا الإنجاز الكبير في مجال الترجمة كان أهم ما ميز هذا المشروع عربيًّا، وفقًا لتصريح الربيعو لـ «الخليج أونلاين»، «أهم ما أنجزه المجلس بلا شك هو مشروع الترجمة، وخاصة في فترة الثمانينات والتسعينات. حيث أطلع القارئ العربي على مداخل جديدة، وخاصة في حقل العلوم الإنسانية. وربما لهذا السبب بالتحديد كنا وما نزال نبدي اهتمامًا كبيرًا بترجمات السلسلة؛ لكونها تعنى بالاجتماع والثقافة والاقتصاد».

الانتشار والتوزع والسعر الزهيد

ويوجز عباس بعضًا من ميزات سلاسل المجلس قائلًا: «انتظام صدورها، ورخص أثمانها، وأنها تتسم بالمواكبة في مجالات المعرفة المختلفة وتخاطب طوائف متعددة في آن، بغض النظر عن المستوى التعليمي... فضلًا عن سد فجوة اللغات التي تحول دون الوصول لجديد الفكر على المستوي العالمي».

ويتفق الربيعو مع عباس أن أسعارها الزهيدة من أهم ما تميزت به السلاسل، ولا سيما عند مقارنتها بمشاريع أخرى تندرج تحت الإطار نفسه كمشروع (المنظمة العربية للترجمة) التي «لا يستطيع كل القراء والباحثين متابعتها والحصول على إصداراتها لأسباب تتعلق بالتوزيع وأسعارها الغالية التي لا تتوافق مع دخل أغلب شرائح القراء داخل العالم العربي».

وفي رأي الربيعو أن ممَّا يُضاف إلى ميزات إصدارات المجلس سعة خريطة توزيعها، وقدرتها على الوصول إلى «العديد من المدن والبلدان العربية وبأسعار زهيدة، مقارنة مثلًا ببعض مشاريع الترجمة اليوم (كلمة للترجمة) التي لا نعثر على مطبوعاتها في مكتبات الإمارات مثلًا (حيث مقر المشروع)، وغالبًا ما تكون مشاركاتها رمزية (باستثناء معارض الخليج)».

ويبين عباس محمد صالح أثر هذه السلاسل على المستوى الشخصي مثالًا للمثقف السوداني، وعلى البيئة الثقافية في السودان قائلًا: « في السودان كانت

السلسلة ذات أهمية خاصة؛ ذلك أنها ظلت تصل إلى أيدي القراء وبأسعار معقولة، ووفرت نافذة مكَّنت الطلاب والأساتذة الجامعيين، مع اعتماد نظام تعريب التعليم العالي وتراجع الاهتمام باللغات الأجنبية، من متابعة جديد الفكر العالمي. وعلى الرغم من تراجع تقاليد القراءة لأسباب عديدة مع ذلك نجد سلاسل المجلس تحتفظ بحضور كبير لدى القلة الباقية من قراء الكتاب التقليدي! على المستوى الشخصي لا أستطيع أن أتخيل كيف سأكون من دون إجادة اللغة الإنجليزية في أوقات سابقة من حياتي إذا لم تكن سلسلة عالم المعرفة وعالم الفكر وغيرهما مصادر ثقافية متجددة ومستمرة!».

ملاحظات نقدية على المشروع

وككل مشروع ثقافي فإن مشروع المجلس لا بد أن يحمل بعض جوانب القصور الذاتي القابلة للنقد والمراجعة، ومن موقع المثقف الذي يلامس هموم هوامش الوطن العربي: الجغرافية والثقافية وهواجسها يقول عباس: «إن المجلس لم يستصحب هوامش الوطن العربي الكبير حيث التأثير الكبير للغة والحضارة العربية في السودان والصومال وإريتريا وجزرالقمر وتشاد وما وراءها، فلو تمددت سلاسل المجلس إلى تلك الفضاءات الثقافية لكانت النتائج مختلفة الآن!».

ورغم ما توصف به من قِبَل البعض بالنخبوية، فإن آخرين يؤكدون أن وجود إصدارات كهذه كان ضرورة في مواجهة الشعبوية وتوسط المستوى الذي يغرق فيه المنتج الثقافي العربي كتابة ونشرًا وتوزيعًا، بل إن الواقع يؤكد وجود شرائح متعطشة لمضامين هذه السلاسل، ووفقًا لما أورده لـ«الخليج أونلاين» بائع الكتب الدمشقي أبو أحمد ديركي فإن الإقبال على سلسلة عالم المعرفة الشهرية كان يصل إلى حد الطلب المسبق أحيانًا، كما أن «بائعي الكتب جميعًا كانوا يعلمون أن أول الأجنحة فراغًا من البيع، في معرض دمشق الدولي للكتاب، كان جناح المجلس»، خاتمًا «دون مبالغة كان اليوم الأول في المعرض اليوم الأول والأخير لبعض سلاسل المجلس».

برنامج الأيام الكويتية تظاهرة مميزة في تلمسان [٢٠]

كشف الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي عبدالهادي نافل العجمي أن برنامج الأيام الثقافية الكويتية في تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية لسنة ٢٠١١ سيكون ثريًّا ومميزًا وجامعًا بين الثقافة والفنون والأدب والفكر. وأضاف العجمي في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن المشاركة الكويتية في التظاهرة ستكون متنوعة وواسعة لتضمن (معرض الكتاب الكويتي) الذي يقدم اصدارات المجلس وهي (عالم الفكر) (وعالم المعرفة والثقافة العالمية) (والإبداعات العالمية وجريدة الفنون والمسرح العالمي. وأضاف: إنه من بين الإصدارات المعروضة أيضًا (مجلة العربي) ومطبوعات متنوعة لبعض المؤسسات الحكومية كوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومركز الدراسات والبحوث الكويتية التي تعكس اسهامات الكويت منذ «فجر نهضتها الحديثة في إثراء الثقافة العربية». وأشار العجمي إلى وجود (معرض الخط العربي الاسلامي) علاوةً على إقامة (معرض آثار الحفائر) التي أجريت في مواقع عدة من الكويت مثل شبه جزيرةالصبية (وأم العيش وجزيرة) عكاز (وجزيرة فيلكا) (وكشفت عن آثار إسلامية منها «قطع نقدية وفخاريات» تعود إلى الفترة الإسلامية المبكرة كما يشمل المعرض أهم المواقع الأثرية في الكويت. وتضم الأيام الثقافية الكويتية كذلك (معرض الكتب والمخطوطات) لبعض المخطوطات التراثية التي تؤكد أهمية المخطوطات في إثراء الثقافة حيث كان للمخطوط العربي الأسبقية في الدقة كما سيقام معرض (صور الكويت قديما وحديثًا). وأشار الأمين العام إلى وجود فرقة موسيقية شعبية تمثل الفن البحري والبادية في الكويت تقدم عرضًا فنيًّا يعكس الحضارة الكويتية مضيفًا أنه سيتم تنظيم أمسيات شعرية يحييها شعراء كويتيون بارزون. وأكد حرص دولة الكويت على دعم الثقافة العربية والإسلامية والمشاركة بقوة وبتميز في مثل هذه التظاهرات الثقافية مبينًا أن

٢٠ـ تغطية صحفية لكونا لنشاط الكويت الثقافي في تلمسان الجزائر.

الكويت سبق لها المشاركة في عدَّة فعاليات ثقافية دولية بالجزائر منها المشاركة بأسبوع ثقافي كويتي في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية لسنة ٢٠٠٧ وفي مختلف المعارض الدولية للكتاب. ودعا إلى تفعيل مثل هذه التظاهرات التي تهدف إلى الاحتكاك بمختلف الدول العربية والإسلامية ومعرفة الآخر. من جهة أخرى أشاد العجمي بالجهود الحثيثة والجبارة التي تقوم بها سفارة دولة الكويت لدى الجزائر وعلى رأسها السفير سعود فيصل الدويش الذي كان «حقًّا حلقة وصل قوية؛ لتعزيز العلاقات بين البلدين وتشجيع الوفود الكويتية لزيارة الجزائر وتبادل الخبرات والتجارب مع الأخوان الجزائريين وتمثيل الكويت أحسن تمثيل».

الكويت تصدر أول موسوعة كاملة للفقه الإسلامي [٢١]

أثنى العالم الإسلامي المصري الشيخ عبد الحكيم المغربي على العمل الذي تم فى دولة الكويت إصدار أول موسوعة كاملة للفقه الإسلامى من المتوقع أن تصدر مع نهاية العام الجاري مشيرًا إلى أنَّ الملحمة البحثية العلمية للموسوعة استغرقت نحو ٢٠ عامًا. وقال الشيخ المغربى الذي يعمل خبيرًا بالموسوعة الفقهية في تصريحات صحافية: إن الموسوعة شاركت فيها نخبة من العقول الفقهية والشرعية المتميزة من الكويت والدول العربية والإسلامية وأنه بعد جهد وافر وميزانية عملاقة وفرتها وزارة الأوقاف الكويتية قارب العمل فى الموسوعة الفقهية لدولة الكويت على الانتهاء. وذكر أن فكرة الموسوعة والمسئول عنها رئيس البحوث فى وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت الشيخ مشعل مبارك الصباح وأن البداية كانت في عام ١٩٨٢ واستمر العمل بشكل متواصل حتى اليوم ولم يتوقف إلا خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت ثم عاد بعد ذلك بقوة مؤكدًا أنه عمل عملاق لا تقدر على تمويله جهات النشر الخاصة؛ لارتفاع نفقات إعداده. وحول الهدف من إنجاز هذه الموسوعة خاصة فى ظل

٢١- خبر جريدة البيان الإماراتية لثناء الشيخ عبد الحكيم المغربى على الموسوعة الفقهية.

وجود أكثر من محاولة لعدة دول عربية وإسلامية لتنفيذ مشروعات مشابهة قال الشيخ المغربي: إن هذه المحاولات تظل مجرد محاولات، ولكن أغلبها لم يكتمل للأسف الشديد وذلك لظروف مختلفة من بلد لآخر من بينها موسوعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر. وأكد أن الموسوعة الكويتية تعد أول موسوعة متكاملة من نوعها وأنها تهدف إلى التيسير على المشتغلين بالتشريع من الدارسين والمدرسين والفقهاء والمتفقهين فى البحث عن الأحكام الفقهية التى يستفيد منها المسلمون فى دينهم وتعاملاتهم لآن هذه الأحكام هي القانون المرجعي الذي يزن به المسلم عمله هل هو حلال أم حرام؟ وبذلك تتم الفائدة. وحول إعداد الموسوعة الفقهية الكويتية على فقه أهل السنة قال الشيخ المغربي: إن المذاهب الإسلامية عديدة ومن أشهرها وأهمها ثمانية مذاهب نصفها يخص أهل السنة وهي التى آثرنا اعتمادها فى الموسوعة لعدة أسباب من أهمها أن الغالبية العظمى من مسلمي الأقطار العربية والإسلامية تتبع هذه المذاهب. وقال: إنه رغم اعتمادنا على مذاهب أهل السنة الأربعة فقط فإن عدد أجزاء الموسوعة وصل إلى ٤٦ جزءًا بخلاف جزأين للتعريف بالمشاركين فيها وأن حجم الموسوعة كان سيتضاعف لو أضفنا إليها عددًا من المذاهب الأخرى إضافة إلى التكلفة المادية الكبيرة والمدة الزمنية للتنفيذ.

الموسوعة الفقهية أعظم مشروع فقهي في العصر الحديث [٢٢]

ألقى الشيخ عبد الله نجيب سالم محاضرة فقهية في معرض إصدارات ومطبوعات إدارات قطاعات العمل في وزارة الأوقاف في إطار فعاليات مهرجان هلا فبراير ٢٠٠٩ المتواصلة بحضور وكيل الوزارة المساعد لشؤون الإفتاء والموسوعة الفقهية عيسى العبيدلي الذي أكد في البداية أن الموسوعة الفقهية هي أعظم مشروع فقهي في العصر الحديث ومعلم حضاري للكويت ومفخرة لها، شاركت فيه ثلة كبيرة من العالم الإسلامي في جميع المذاهب، لافتًا إلى أن الكويت

٢٢- محاضرة الشيخ عيسى العبيدلي والشيخ عبد الله نجيب سالم عن الموسوعة الفقهية في معرض إصدارات وزارة الأوقاف.

«أنجزت هذا المشروع في ثلاثين عامًا، مشيرًا إلى أن الموسوعة تتميز باعتماد نظام المصطلحات ونظام الاتجاهات الفقهية واستخدام الأسلوب السهل المتميز، وهذا ما يميزها عن سائر الموسوعات: الفردية والجماعية والرسمية والشعبية، وكشف العبيدلي عن عدة مشاريع جديدة للوزارة تنفذ في المستقبل، ومنها موسوعة أصول الفقه والموسوعة الموضوعية وترجمة الموسوعة إلى اللغات العالمية».

وتطرق نجيب في محاضرته إلى تاريخ الموسوعة الفقهية ونشأتها بداية من عام ١٩٥١ وحصرًا في مؤتمر الحقوق الشرقية الذي أقيم في باريس وعرضت خلاله نماذج من الفقه الإسلامي حازت إعجاب وانبهار الحقوقيين الغربيين ودفعتهم للمناداة والمطالبة بصياغة الفقه الإسلامي صياغة معاصرة بعد حصره وترتيبه

وأضاف: إنه «في عام ١٩٦٦ تلقفت الكويت الفكرة كفكرة إسلامية عالمية حضارية وصدرت رغبة أميرية في بدء أعمال الموسوعة تحت إشراف وزارة الأوقاف وتواصلت حتى عام ١٩٧١ في أعمال أولية حيث رؤي بعد إخراج عدد من الموضوعات والأبحاث التوقف لالتقاط الأنفاس ومراجعة العمل ووضع قواعد جديدة لانطلاقتها وتم ذلك بإشراف الفقيه العلامة الشيخ مصطفى الزرقا». وأشار إلى أنه «في عام ١٩٧٧ تم استئناف العمل في الموسوعة وكان الأمين العام لها الدكتور بدر متولي عبد الباسط وهو من كبار الفقهاء، وكانت همة الوزارة أنشط في دعم الموسوعة فتم إعداد جهاز علمي ضخم من خبراء وباحثين ومساعدين علميين وإعداد مكتبة يساندهم جهاز إداري كبير، ومنذ ذلك الوقت تركزت جهود المسؤولين بالوزارة على رعاية ومتابعة أنشطة الموسوعة سواء في أعمال الخبراء والباحثين داخل الكويت أو في أبحاث العلماء في الخارج وتمت الاستعانة بأكثر من ٢٠٠ عالم وفقيه من شتى أنحاء الأرض لكتابة أبحاث ومصطلحات الموسوعة».

وبين أن «العمل كان يجري في داخل إدارة الموسوعة في الكويت على قدم وساق في اللجان العلمية ولجان الاعتماد ولجان الإخراج والطباعة وبحمد الله

تعالى لم يستطع الغزو الغاشم على الكويت وقف مسيرة الموسوعة أو القضاء عليها وإن كانت تضررت به كثيرًا فقد سرقت مطبعة الموسوعة بالكامل وتشتيت الجهاز العلمي وتضررت بعض الأبحاث والمصطلحات والفهارس ولكن بعد التحرير عاودت الوزارة العمل وتابعت المسيرة إلى أن اكتملت الموسوعة بكل مصطلحاتها في ٤٥ مجلدًا شملت أكثر من ٣٠٠٠ مصطلح فقهي لكل مجلد».

وأوضح أن «المجلدات تضم مجموعة كبيرة من التعاريف والأحكام الإجمالية والمسائل التفصيلية، وبعد أن انتهت الموسوعة جرى العمل على عدد من المشاريع اللاحقة والمكملة لها كان أولها مشروع تحميل الموسوعة على (CD)؛ ليقدم خدمات إلكترونية نادرة من حيث ربط الموسوعة بالمراجع وتقديم تراجم وتخريج للأحاديث وتحليل للنصوص الفقهية».

وذكر أن من المشاريع التي بدأ العمل بها أيضًا مشروع ترجمة الموسوعة إلى اللغات العالمية فتمت ترجمتها إلى اللغة الأردية كلغة إسلامية شرقية ويجري حاليًّا طباعة الموسوعة في الهند بإشراف الوزارة ومتابعتها وشكلت لجنة لمتابعة الترجمات إلى اللغات الأخرى الإنكليزية والفرنسية والفارسية وغيرها.

وأشار نجيب إلى مشروع قائم يتم تنفيذه بالتعاون بين وزارة الأوقاف والإعلام حيث تذاع حلقات إذاعية عن الموسوعة الفقهية يوميًّا من خلال عمل درامي يحول الموسوعة من نص فقهي جامد إلى حوار يدور بين عدد من الممثلين بأسلوب شيق، لافتًا إلى مشاريع أخرى مثل مشروع الموسوعة الأصولية ومشروع الموسوعات الموضوعية ومشروع الفهرس الشامل للمراجع الفقهية والموسوعة المصورة ومشروع المسائل الفقهية المستجدة.

واختتم محاضرته بالإشارة إلى أن هذه الموسوعة هي هدية الكويت للعالم الإسلامي ودليل أصالة هذا البلد المعطاء ودرة إنتاجها العلمي وأعظم إنجاز فقهي في العصر الحديث.

إنتاج ١٣٠٠ حلقة جديدة من حلقات الموسوعة الفقهية الإذاعية.[٢٣]

صرح وكيل القطاع الثقافي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية داود عبد الوهاب العسعوسي بأنه قد تم الانتهاء من إنتاج ١٣٠٠ حلقة جديدة من حلقات البرنامج الإذاعي (الموسوعة الفقهية) لافتًا إلى أن ذلك يأتي تماشيًا مع استيراتيجية الأوقاف الرامية إلى تهيئة المناخ القيمي والثقافي بكافة الطرق والوسائل التي من شأنها أن تساهم في تعزيز الهوية الإسلامية، وتعمل على دعم النواحي الفقهية والتثقيفية لدى المواطنين والمقيمين بما يتلاءم ويتواكب مع التحديات المعاصرة.

وأكد العسعوسي في بيان صحافي أن الموسوعة الفقهية - كما شهد بذلك العلماء والأكاديميين - تعتبر من أبرز العلامات والإنجازات العلمية والشرعية في العصر الحديث خاصة وقد احتوت على مسائل ودقائق الفقه بأسلوب حواري إذاعي تربوي يغني عن كثير من المراجع لعامة المثقفين والمهتمين بمعرفة أحكام الدين وتعاليمه، فضلًا عن كونها معالجة عملية وواقعية لفوضى الفتاوى التي امتلأت بها الساحة وزينت المعمورة في الآونة الأخيرة.

كما نوه العسعوسي بأن هذا الإنجاز الضخم ينبغي أن يلقى نصيبه الإعلامي اللائق به لاسيما بعدما ذاع صيته بين مختلف البلدان العربية والإسلامية وأصبح من أشهر المراجع والموسوعات الفقهية في العصر الحديث، معربًا عن شكره لجميع القائمين عليه مثمنًا ضخامة الجهد المبذول فيه منذ إن كان فكره إلى أن اكتمل وزين إذاعتنا الكويتية والعربية مؤكدًا ريادة الكويت ممثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ورعايتها الدائمة للثقافة الإسلامية بمختلف أشكالها وألوانها.

مختتمًا بشكره لوكيل الوزارة د.عادل الفلاح على تشجيعه الدائم ورعايته الكريمة لهذا الإنجاز الضخم، كما خص بالشكر الوكلاء المساعدين السابقين

٢٣- تغطية لإنتاج ١٣٠٠ حلقة جديدة من حلقات الموسوعة الفقهية الإذاعية.

وكذا المشرف العام صلاح أبا الخيل وجميع أعضاء الفريق العاملين معه من «معدين ومشرفين ومراجعين ومقدمين منوهًا بأن هناك خطة لتطويرها من كافة النواحي الفنية والتقنية وذلك مواكبة للعصر ولاسيما وأن لغة الإعلام باتت اللغة السائدة والأهم والأكثر انتشارًا وبأنه يمكن لزوار موقع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية www.islam.gov.kw الاستماع إلى حلقات البرنامج أو تحميلها على أجهزتهم الخاصة للاستفادة منها والرجوع إليها وقت الحاجة.

انتهاء الأوقاف من إنتاج ٣٥٠٠ حلقة جديدة من حلقات الموسوعة الفقهية الإذاعية [٢٤]

أعلن وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير الدولة لشؤون البلدية فهد الشعلة اليوم الأربعاء من انتهاء الأوقاف من إنتاج ٣٥٠٠ حلقة جديدة من حلقات الموسوعة الفقهية الإذاعية والتي اعتبرها العلماء مفخرة الكويت ودرة إنتاجها العلمي وهديتها الكبرى للعالم الإسلامي. وأضاف الشعلة في تصريح صحفي أن ذلك يتوافق مع استراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرامية إلى تهيئة المناخ القيمي والثقافي بما يتواكب مع التحديات والمستجدات ويُساهم بصورة أو بأخرى في تعزيز الجوانب الشرعية والفكرية واللغوية بين أفراد الأمة. وذكر أن الموسوعة الفقهية ستبقى مبعث فخر واعتزاز على مر العصور حيث استطاعت الكويت بهذا الإنجاز الضخم أن تحتل الصدارة في المكتبة العربية وتثبت أنها كانت وما زالت سباقة في تعزيز المنظومة القيمية والثقافية على الصعيدين: العربي والإسلامي. وأوضح أن الموسوعة الفقهية بأجزائها الـ ٤٥ تعتبر من أعظم الإنجازات الفقهية في العصر الحديث حيث ضمت ما لا يقل عن ثلاثة آلاف مصطلح فقهي في نحو ٢٠ ألف صفحة بجهود ٢٠٠ باحث وعالم قدموا عصارة فكرهم وخبراتهم على مدى أربعين عامًا، ليثروا المكتبة العربية بهذا الإصدار الذي أصبح ضرورة لكل عالم وباحث. وأفاد الشعلة أن كونها

٢٤ـ تغطية لانتهاء الأوقاف من إنتاج ٣٥٠٠ حلقة جديدة من حلقات الموسوعة الفقهية الإذاعية.

مفخرة لكل مسلم فقد أثرت المكتبة الإسلامية ببحوث تتميز بصياغة جديدة ومعالجة عميقة للموضوعات بجهد جماعي تتلاقح فيه الأفكار لتوفير الوقت على المختصين وغيرهم في دراساتهم الشرعية لاسيما في ميدان القضاء والتشريع.

وأكد أن هدف الموسوعة إحياء التراث الفقهي وترشيحه للدراسات الدولية الحقوقية المقارنة إضافة إلى تسهيل العودة إلى الشريعة الإسلامية لاستنباط الحلول القويمة للمشكلات والقضايا المعاصرة ومواكبة العلوم والمعارف من تطوير في الشكل والأسلوب.

دولة الكويت تهدي مكتبة الإسكندرية الموسوعة الفقهية [٢٥]

أعلن مدير مكتبة الإسكندرية الدكتور إسماعيل سراج الدين اليوم أن المكتبة تلقت مجموعة من الكتب والموسوعات النفيسة كهدية من دولة الكويت من بينها الموسوعة الفقهية التي أصدرتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن «هذه الموسوعة الفقهية تقع في ٤٥ جزءًا إضافة إلى مجموعة الفتاوى الشرعية وغيرها من الكتب المتنوعة الأخرى». وأضافت أن مجموعة الفتاوى الشرعية التي تقع في ١١ جزءًا تعد من الكتب المهمة التي جمعت كافة الأحكام الشرعية التي أصدرتها دار الافتاء والبحوث الشرعية بدولة الكويت فيما يتعلق بالمسائل المختلفة التي عرضت عليها وتعتبر من الكتب الرائدة في هذا المجال.

الأوقاف توقع عقدًا مع شركة لبرمجة الموسوعة الفقهية إلكترونيًّا [٢٦]

أعلن وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل الفلاح انكباب الوزارة خلال الفترة الحالية على إنجاز مشروعات عدة ترتبط بالموسوعة الفقهية.

٢٥ـ تغطية لخبر إهداء دولة الكويت لمكتبة الإسكندرية الموسوعة الفقهية.
٢٦ـ تغطية للأوقاف لتوقيع عقدًا مع شركة لبرمجة الموسوعة الفقهية إلكترونيًّا.

وأوضح الفلاح في مؤتمر صحفي عقده إثر توقيع الوزارة على عقد مع شركة حرف لبرمجة الموسوعة الفقهية إلكترونيًّا أمس أن «من هذه المشروعات وضع الموسوعة على الإنترنت وترجمتها إلى اللغات الإنكليزية والفرنسية والأوردية إضافة إلى إعادة بثها إذاعيًّا».

وأشار إلى أن العقد يهدف إلى سهولة تناول الموسوعة وتوفيرها للمسلمين داخل الكويت وخارجها، موضحًا أن قيمته ٣٠ ألف دينار وذلك مقابل البرمجة الإلكترونية للموسوعة وإصدار ثلاثة آلاف قرص كمبيوتر لها.

وعبر الفلاح عن فخر الوزارة بالموسوعة الفقهية، موضحًا أنها حصيلة عمل دؤوب استمر عشرات السنين وهي تتسم بالشمولية والوضوح. وعن الموسوعات التي تعمل الوزارة على إعدادها قال الفلاح: إنها موسوعة الحج والعمرة وموسوعة أصول الفقه.

من ناحيته أوضح مدير شركة حرف الدكتور إبراهيم صالح أن الشركة سعودية ـ كويتية ولديها العديد من المشروعات الخاصة بالبرامج الإلكترونية معبرًا عن استعدادها للتعاون مع الوزارة من أجل نشر الخير والفائدة على الناس.

موسوعة فقهية إلى المركز الإسلامي في مالطا [٢٧]

سلم سفير دولة الكويت لدى مالطا فيصل سليمان المسيليم هدية علمية من دولة الكويت إلى المركز الإسلامي الوحيد والجالية المسلمة في جزيرة مالطا دعمًا لمعارفهم الفقهية والدينية.

وقال السفير المسيليم لوكالة الأنباء الكويتية (كونا): إنه قدم لإمام المركز الإسلامي في مالطا محمد قاسم السعدي (موسوعة فقهية موثقة) من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية «كهدية رمزية» أثناء استقباله في مقر سفارة دولة الكويت في مالطا.

٢٧ـ تغطية لإهداء الكويت للموسوعة الفقهية إلى المركز الإسلامي في مالطا.

ذراع الكويت العلمي والأنشطة التابعة له

الكويت لها دور مهم في تحقيق التفاهم الدولي من خلال استضافتها لعدد من أبناء الدول الصديقة، وللكويت تاريخ حافل بالأعمال الإنسانية الجليلة والمشاريع الخيرية الهادفة إلى تحقيق التكافل التعاون، وتعتبر قبلة للعديد من الجاليات والبعوث من مختلف أنحاء العالم. والكويت تمثل مدرسة متميزة في مجال التوجيه ورعاية الثقافة الإسلامية عالميًّا والقيام بالعمل الخيري العام؛ فصارت تستقطب جالية من نوع خاص ممثلة في طلبة وطالبات المنح الدراسية من العديد من دول العالم؛ لينتسبوا إلى جامعاتها ومعاهدها للتحصيل العلمي في ميادين العلوم الإسلامية واللغة العربية إضافة إلى العلوم البحتة، فتقدم لهم بعثات ومنح؛ ليدرسوا بالكويت ومن ثم يرجعون ليساهموا في مسيرة التنمية ببلادهم. فبعد أن تقبلهم توفر لهم الخدمات كاملة تشمل السكن ووجبات الطعام والكسوة والكتب الدراسية والدراسة وتذاكر السفر إلى بلده سنويًّا ذهابًا وإيابًا علاوةً على مصروف جيب ٣٠ د.ك. شهريًّا بما يُعادل ١٠٠ دولار أمريكي، وتعليم مجاني، وتستمر هذه الخدمات حتى يحصلوا على التعليم الكافي والحصول على الشهادات الموفدين من أجلها، ثم ترجعهم لبلادهم. ويقدر عدد طلبة المنح إلى نحو ٥٠٠ طالبًا وطالبة من طلبة المنح الدراسية المبتعثين من أفريقيا وآسيا وأوروبا للدراسة في مدارس المعهد الديني وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للحصول على شهادة علمية بعد قضاء فترة دراستهم والتي قد تمتد لغاية عشرة سنوات تتضمن دراسة المتوسطة والثانوي والجامعة.

والمنح الدراسية هي المقاعد الدراسية السنوية التي تخصصها الدول الشقيقة والصديقة للطلاب الكويتين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، والمقاعد التي

تقدمها دولة الكويت للطلبة غير الكويتين تنفيذًا للاتفاقيات الثقافية مع دولة الكويت حسب برامج المساعدات والعلاقات الخارجية للحصول على الدرجات العلمية (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢١). والهدف من تقديم المنح الدراسية هو توثيق روابط الصداقة وزيادة التعاون الثقافي بين الكويت والدول الشقيقة والصديقة، ونشر الثقافة والتراث العربي والإسلامي، وذلك ضمن الإطار العام لسياسة الكويت.

ومن أهم الأماكن التي تستقطب هؤلاء الطلبة هي المعهد الديني وجامعة الكويت وكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وكثير من هؤلاء الطلبة يستمر في الدراسة في جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية كطلبة بعوث، لا سيما المتفوقون منهم. وتحرص الكويت جعل إقامتهم في دولة الكويت منتجة وفعَّالة؛ ليتحقق بها طموحهم وطموح أهليهم وبلدانهم لا سيما وأن الكويت تقدم الرعاية المتكاملة لطلبة المنح الدراسية وتركز على الاستفادة الدولية من هذا النشاط والعمل على تحفيز الطلبة وتشجيعهم على مواصلة درب الجد والاجتهاد؛ ليتوجوا إقامتهم ببلدهم الثاني الكويت بحصولهم على المعلومات والمهارات والشهادات العلمية التي توفر لهم سبل خدمة بلدانهم.

وتستقبل الكويت سنويًّا طلبة من شتى بقاع العالم عن طريق سفارات الكويت المنتشرة بالعالم وبتنسيق (اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو). واللجنة الوطنية الكويتية في اليونسكو مهتمة بمشروع المنح الدراسية حيث تقدم الكويت عددًا كبيرًا من المنح لمختلف الطلاب من مختلف دول العالم في السنة وخاصة دول أفريقيا التي يحتاج وضعها الاقتصادي والتعليمي إلى دعم، ونجحت الكويت في هذا المجال خاصة أن أغلب الحاصلين على هذه المنح داخل الكويت بعد تخرجهم يعتبرون سفراء لدولة الكويت في الخارج، حيث إن أغلب الشخصيات ذات المناصب الرسمية والمرموقة في تلك الدول تلقت تعليمها من هذه المنح وأصبح الفضل للكويت في إكمال تعليمها الجامعي.

أهداف المنح الدراسية لغير الكويتيين

- توثيق الصلات والتعاون بين الدول الشقيقة والصديقة.
- توفير مجالات دراسية متعددة في الخارج للطلاب الكويتين في تخصصات تحتاج

إليها دولة الكويت.

- تبادل الثقافات والخبرات بين الدول (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

مميزات المنح الدراسية لغير الكويتيين

- يتمتع طالب المنحة بمجانية الرسوم الدراسية والسكن والعلاج في معظم الدول المانحة.
- توفر بعض الدول المانحة التذكرة السنوية مخصص شهري.
- تقدم وزارة التعليم العالي مخصصات مالية شهرية وتذاكر سفر سنوية ومخصص إعداد سفر لطالب المنحة المقبول بتلك الدول وذلك بالتخصصات التي توفدها الوزارة حسب خطة البعثات سنويًّا.
- يتمتع طالب المنحة الذي تصرف له مخصصات مالية بكافة مميزات طالب البعثة (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢١)

الجهات التي تقدم لها المنح الدراسية

- الدول الشقيقة والصديقة.
- الهيئات والجهات العربية والإسلامية المعترف بها رسميًّا.
- حالات استثنائية يعتمد قبولها وزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة.
- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لمنح الدراسات العليا لدراسة الماجستير أو الدكتوراه (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

الطلبة الذين يتمتعون بمنح دراسية:

١- طلبة نظاميون، يدرسون للحصول على درجة الإجازة الجامعية، أو الحاصلون على منح الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه.

٢- طلبة غير نظاميين، لدراسة اللغة العربية في مركز اللغات، أو للتدريب في

برنامج معين أو على جهاز معين ولفترة محددة، تنفيذًا لاتفاقية ثقافية، أو بناءً على طلب الجهة الموفدة (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

لذا يركز هذا الفصل على إبراز تجربة دولة الكويت في مجال رعاية طلاب المنح الدراسية، وتسليط الضوء على الآثار الطيبة للعمل الخيري الكويتي في مختلف بقاع العالم عامة وفي الدول التي منح طلابها فرصة الدراسة في الكويت على وجه الخصوص. كذلك إبراز دور دولة الكويت في التنمية الثقافية لدى طلبة المنح الدراسية طريق تسليط الضوء على المؤسسات التعليمية التي تقدم منح وبعوث لطلبة العالم وهي المعهد الديني، وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المعهد الديني [٢٨]

يعود تاريخ إنشاء التعليم الديني بدولة الكويت إلى عام ١٩٤٢ حيث تم افتتاح المعهد الديني وذلك في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح الحاكم العاشر للكويت والذي امتدت فترة حكمه من عام ١٩٢١ حتى عام ١٩٥٠.

وجاءت فكرة إنشاء المعهد الديني عندما اقترح الشيخ عبد العزيز حماده على الشيخ عبد الله الجابر إنشاء معهد متخصص لتعليم أبناء الكويت المواد الإسلامية لتأهيلهم لتولي الإمامة والخطابة في المساجد بعد أن ازدادت أعدادها نظرًا لاتساع الرقعة السكانية. وكان الشيخ حماده قد تولى القضاء في محاكم الكويت خلال الفترة من عام ١٩٣٠ حتى عام ١٩٤٥ وهو من رجال الدين والعلم والوعظ.

وللشيخ عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت والذي امتدت فترة حكمه من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٦٥ قول مأثور في ذلك حينما قال: «إنني أريد أن أرى في الكويت أزهرًا صغيرًا يؤدي الرسالة التي يؤديها الأزهر على أرض مصر». في العام الدراسي ١٩٤٢/ ١٩٤٣م وصلت بعثات المدرسين من مصر

٢٨- تاريخ المعهد الديني بالكويت (٢٠٢١).

وسوريا لأول مرة بعد أن انتهت أعمال المدرسين الفلسطينيين وكانوا أربعة من مصر وأربعة من سوريا، وظلت المباركية حجر الزاوية في التعليم وأولت اهتمامًا في هذا العام بالمكفوفين من الطلبة وخصصت لهم فصلًا داخلها لتدريسهم القرآن وحفظه قبل أن ينتقلوا إلى المعهد الديني عند تأسيسه عام ١٩٤٢-١٩٤٣م. وإلى جانب هذه المدارس عرفت الكويت المعهد الديني لتخريج أئمة المساجد والخطباء منذ عام ١٩٤٢-١٩٤٣م، والذي شهد نقلة واسعة في تاريخه في عام ١٩٤٧م.

وقصة إنشاء المعهد الديني في الكويت عندما طلب المرحوم الشيخ عبد العزيز قاسم حمادة من مجلس المعارف يومئذ إنشاء مدرسة علمية تدرس لأئمة ومؤذني المساجد ما يحتاجون إليه؛ لإصلاح عبادتهم فقابل المجلس هذا الطلب بكل سرور وارتياح نظرًا لما كان يسود من حاجة الناس للتفقه في أمور دينهم واستأجر المجلس محلًا للتدريس ورتب مدرسين منهم من تبرع بالتدريس ومنهم من أجريت لهم الرواتب ، وكان المدرسون يومئذ : المرحوم الشيخ عيد البداح ، والشيخ أحمد عطية ، والشيخ محمد محمد صالح ، والشيخ عبد الله النوري ، والشيخ عبد العزيز حمادة وما إن فتح هذا المعهد حتى ازدحمت أبوابه بطلاب العلم وكانت المواد التي تدرس فيه : القرآن الكريم والحديث والفقه على المذاهب الثلاثة (مالك والشافعي وأحمد) مواد اللغة العربية ، وكان مبدأ التدريس فيه بعد صلاة العصر إلا القرآن الكريم فإنه من أول النهار وواصل المعهد مسيرته المباركة وكانت هذه حاله من حين افتتاحه إلى آخر عام ١٣٦٦ هـ الموافق ١٩٤٧م حيث رأى مجلس المعارف يومئذ توسيع هذا المعهد وتعميمه بالدروس النافعة ؛ فطلب المجلس من الأزهر الشريف أن يرسل إليه كوكبة من خيار علمائه ؛ ليؤدوا هذه الرسالة فأرسل الأزهر صاحب الفضيلة الشيخ علي حسن البولاقي وزميله الشيخ محمد محمد عبد الرؤوف من خيرة العلماء ثم تتابعت بعوث الأزهر إلى المعهد وأخذت تتزايد كل عام حتى صار المعهد في حالة من الازدهار التعليمي.

وأول دفعة تخرجت فيه كان عددها أحد عشر طالبًا (في رمضان من عام ١٣٧١ هـ) ١٩٥٢م وكان منهم خمسة مكفوفين ومن بين الخريجين الأستاذ يوسف عبد اللطيف العمر ـ الذي عمل معلمًا ثم وكيلًا للمعهد الديني في فترة الأستاذ علي حسن البولاقي . ومن أهم الشخصيات التي كان لها دور بارز في تطوير التعليم الديني: الشيخ عبد الله الجابر الصباح – الشيخ يوسف بن عيسى القناعي – الشيخ عبد العزيز قاسم حمادة – الشيخ عيد عبد الله بداح المطيري – الشيخ علي حسن البولاقي – الشيخ علي قاسم حمادة – الشيخ محمد عبد الرؤوف – الشيخ عبد الوهاب الفارس – الشيخ عبد الرحمن جلال ـ الدكتور عجيل النشمي – الدكتور خالد المذكور.

ومنذ إنشاء المعهد الديني سنة ١٩٤٧م والسلم التعليمي فيه يتكون من ثلاث مراحل دراسية لكل مرحلة أربع سنوات (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ثم اقتصرت الدراسة فيه على المرحلتين: المتوسطة والثانوية في نهاية العام الدراسي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦م. هذا وقد صدرت عدة قرارات وزارية بتنظيم التعليم الديني منها : قرار وزاري رقم ٢٥٨ / ١٩٨١ بشأن تغيير مسمى إدارة المعاهد الدينية؛ لتصبح إدارة التعليم الديني .قرار وزاري رقم ٢٥٩ / ١٩٨١ في ٣٠/ ٦ / ١٩٨١م بشأن استحداث قسم للإرشاد الديني بإدارة التعليم الديني لطلبة المنح الدراسية .وفي عام ١٩٨٢م صدر قرار وزاري رقم ٢٨٦ / ١٩٨٢ بإنشاء المجلس الاستشاري للمعاهد الدينية .وتم إصدار قرار آخر بعد التحرير تحت رقم ٨٥ / ١٩٩٢ بإعادة تشكيل المجلس الاستشاري للمعاهد الدينية وذلك لتطوير نظم وخطط التعليم الديني ومناهجه وإجراء البحوث ورفع التوصيات اللازمة لتطويره ورسم السياسة التعليمية العامة له واقتراح النظم واللوائح التي تكمل تحقيق التعليم الديني لأهدافه .وفي عام ١٩٩٣م تم إنشاء إدارة تعليمية للتعليم الديني ونظمت اختصاصاتها بقرار رقم ٦٦٥ / ١٩٩٣ مما ساعد في تطوير التعليم الديني .

كما تم فصل تبعية مراكز التعليم الديني للرجال والنساء من المناطق التعليمية؛ لتصبح تبعًا لإدارة التعليم الديني اعتبارًا من ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٣م وتم تخصيص

ميزانية مستقلة للهيئتين الإدارية والتدريسية. وتتكون إدارة التعليم الديني من وحدتين تنظيميتين هما: مراقبة شؤون المعاهد الدينية (الشؤون التعليمية والطلابية، الأنشطة التربوية) ـ مراقبة الإرشاد الديني (المنح الدراسية الطلابية، خدمة المجتمع).

تجري الدراسة في المعاهد الدينية على غرار المناهج الدينية التي تدرس لطلاب المعاهد الدينية بالأزهر الشريف ويتلقى الطلاب إلى جوار الدراسة الدينية دراسات في علوم اللغة العربية واللغات الأجنبية والعلوم والرياضيات والمواد الاجتماعية والتربية الفنية والرياضية.

والمواد التي تدرس في المعهد الديني: القرآن الكريم ـ التفسير ـ التوحيد ـ الحديث ـ الفقه ـ السيرة ـ اللغة العربية وعلومها ـ الاجتماعيات ـ الرياضيات ـ العلوم ـ اللغة الإنجليزية ـ التربية الفنية ـ التربية البدنية ـ الحاسوب.

يلتحق خريجو المرحلة الثانوية بكليات الجامعة الأزهرية وكليات جامعة الكويت، وكذلك جامعات المملكة العربية السعودية والإمارات وغيرها.

ويلتحق خريجو التعليم الديني بالتخصصات التالية في جامعة الكويت:

كلية الحقوق ـ كلية الشريعة ـ كلية التربية (تخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية) ـ كلية الآداب (تخصص لغة عربية) ـ بالإضافة إلى كليات ومعاهد التعليم التطبيقي عدا العلمية منها. وكليات الشرطة والعلوم العسكرية. كما يقبل في جميع الجامعات العربية والأجنبية في التخصصات الشرعية والأدبية. وقد أبدت إدارة التعليم الديني أملها في معادلة شهادة الثانوية العامة للتعليم الديني بشهادة القسم الأدبي في التعليم العام من حيث القبول في جامعة الكويت التزامًا بما كان يعمل عليه قبل سنوات بما يحقق عدالة الفرص لجميع الطلاب.

ويشغل الكثير من خريجي المعهد الديني الذين أتموا دراستهم الجامعية مناصب عديدة ومهمة في القضاء ووزارة التربية وسائر الوزارات والمواقع القيادية الأخرى. وبفضل الجهود المبذولة من الدولة ورعايتها للمعهد

والنهوض به سيظل هذا القطاع الديني للتعليم منارة مضيئة لطلاب العلم في جميع البلاد الإسلامية مؤديًا دوره المرجو في خدمة هذا الوطن.

وقسمت المراحل الدراسية فيه إلى ثلاثة أقسام هى القسم التجهيزي ويعد الطلاب للالتحاق بالسنة الأولى الابتدائية ومدة الدراسة به سنة واحدة ثم القسم الابتدائي ومدة الدراسة فيه أربع سنوات ثم القسم الثانوي ومدة الدراسة فيه أربع سنوات أيضًا يحصل الطالب بعدها على شهادة ثانوية تؤهله للدراسة في كلية دار العلوم أو الأزهر الشريف في مصر أو العمل بإحدى الوظائف الدينية.

وكان من أهم أهداف التعليم الديني في الكويت توثيق صلة الطالب بكتاب الله تعالى وسنة رسوله- صلى الله عليه وسلم- بما يعينه على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية وأهدافها وتربية الطالب تربية صالحة عمادها صحة العقيدة وسلامتها.

ويهدف المعهد على المدى الطويل إلى إعداد مخرجات تعليمية ذات تعليم منوع وفقًا للنظم والجودة التربوية المتميزة والمساهمة في تنمية وتطوير المعلمين في المعاهد الدينية وإعداد وتطوير مقررات ومناهج ووسائل التعليم الديني وتطوير أداء الإدارة التعليمية والمدرسية.

ويشمل المعهد الديني بشكله الحديث والواقع في منطقة قرطبة حاليًّا على مرحلتين هي المتوسطة والثانوية وكذلك قسمًا لطلاب البعوث الإسلامية ويلتحق خريجو المعهد بكليات الأزهر وجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ولم يقتصر التعليم في المعهد على أبناء الكويت، بل انضم إليه نخبة من دول مجلس التعاون الخليجي وبعض البلاد العربية والإسلامية الذين أصبح لهم دور فعَّال في وظائفهم القيادية في بلادهم.

يذكر أنه تخرج من المعهد الديني كوكبة من الخريجين المتميزين الذين حملوا الدعوة إلى الله إلى جانب قيادتهم حركة العلم والتربية والفكر في شتى المجالات وكانت أول دفعة قد تخرجت من المعهد الديني في عام ١٩٥٢.

وارتبطت بمسيرة المعهد مجموعة من الأسماء التي ساهم أصحابها في تأسيس التعليم الديني في الكويت في مقدمتهم الشيخ عبد الله الجابر الصباح والشيخ يوسف بن عيسى القناعي والشيخ عبد العزيز قاسم حماده وعيد عبد الله بداح المطيري.

وإضافة إلى ذلك فقد كان لبعض شيوخ الأزهر الشريف دور كبير في نشأة المعهد وهم الشيخ علي حسن البولاقي والشيخ عبد الرحمن جلال والشيخ عبد الحكيم نعناع والشيخ محمد عبد الرؤوف والشيخ كامل شاهين والشيخ عبد المجيد القمري.

المعهد والمنح والبعوث

ويستقبل المعهد الديني سنويًّا طلبة من شتى بقاع العالم عن طريق سفارات الكويت المنتشرة بالعالم وبتنسيق (اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). لذلك تولى عدد من خريجي المعهد الديني في الكويت عددًا من الحقائب الوزارية ورأسوا محاكم وعملوا مستشارين ودبلوماسيين وفي مواقع عديدة من مجالات العمل الوطني الديني في دولهم.

جامعة الكويت [٢٩]

بدأ التفكير في إنشاء الجامعة في العام ١٩٦٠ بعد أن كان الطلبة يوفدون للدراسة الجامعية في بعض الدول العربية مثل: مصر والعراق ولبنان فاستقدمت وزارة التربية عددًا من الخبراء كونت منهم لجنة للعمل على إنشاء جامعة الكويت. وانتهت اللجنة من عملها ورفعت تقريرًا مفصلًا إلى مجلس الوزراء متضمنًا توصياتها واقتراحاتها بخصوص مشروع الجامعة وموصية بإنشائها. وفي أبريل صدر مرسوم أميري بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ خاص بتنظيم التعليم

٢٩- عن جامعة الكويت – جامعة الكويت، وجامعة الكويت تحتفل بذكرى إنشائها.

العالي ومن ثم تم افتتاح الجامعة رسميًّا في ٢٧ نوفمبر ١٩٦٦ وسط احتفال كبير حضره سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح السالم الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء آنذاك الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح ورجالات الدولة وبعض الضيوف من الدول الأخرى وتم اختيار الدكتور عبد الفتاح إسماعيل أول مدير للجامعة.

وبذلك هي أول جامعة بحثية حكومية في دولة الكويت وتسعى جامعة الكويت إلى تقديم تعليم متميز والمساهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها وتأهيل الموارد البشرية؛ لتحقيق أهداف التنمية واحتياجات المجتمع وإعداد ثروة بشرية متميزة بمعرفتها، تفي باحتياجات الدولة التنموية وتواكب متطلبات العصر الحديث من خلال الجودة في التعليم العالي، والتميز في البحث العلمي، وتسعى جامعة الكويت إلى توطين وتطوير ونشر المعرفة الإنسانية ومتابعتها، وإعداد الثروة البشرية والقيادات الواعية لتراثها، للوفاء باحتياجات ومتطلبات العصر الحديث، بالتعاون مع المؤسسات العلمية المماثلة لها في الرسالة، من خلال:

وكتب سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح السالم في السجل الذهبي للجامعة هذه العبارات « إلى جامعة الكويت في يوم افتتاحها أهدي أخلص التهاني داعيًا المولى القدير أن تحقق الجامعة أهدافها في سبيل إعداد شبابنا لحمل أعلام نهضتنا على أساس من العلم أمضى أسلحة التقدم في العصر الحديث «.

ويحرص سمو أمير البلاد سنويًّا على تكريم الخريجين المتفوقين من مختلف كليات الجامعة وطلبة الدراسات العليا. وتؤكد رسالة الجامعة منذ نشأتها على توفير مستوى متميز من التعليم والمساهمة في التطور المعرفي من خلال الأبحاث وخدمة المجتمع وذلك بتقديم الاستشارات المتخصصة والتعليم المستمر والتدريب كما تلتزم الجامعة بالحفاظ على التراث الإسلامي والحضارة العربية.

وتؤكد رسالة الجامعة كذلك على إعداد الكفاءات الكويتية المتخصصة بفروع العلم المختلفة وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية ومستواها الحضاري

والاجتماعي. وفي ٣ يوليو ١٩٧٣ صدر القانون رقم ٣٠ باعتبار الجامعة هيئة مستقلة يشرف عليها مجلس الجامعة برئاسة وزير التربية آنذاك جاسم المرزوق.

وتطورت الجامعة الكويت سريعًا وشهدت إنشاء العديد من الكليات الجامعية منذ إنشائها سنة ١٩٦٦ التي ضمت حينذاك كليتين: العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعية بقبول ٤١٨ طالبًا وطالبة من بينهم ٣٥٩ من الكويتيين. وكان عدد المقبولين بالجامعة في عامها الأول ٧٠ بالمائة من مجموع الناجحين في الثانوية العامة وبلغت نسبة الطالبات ٤٢ بالمائة من مجموع الطلبة المقبولين.

واحتفلت الجامعة بتخريج أول دفعة من طلبتها في العام الجامعي ١٩٦٩ / ١٩٧٠ إذ بلغ عدد الخريجين في هذا العام ٢٦٤ خريجًا من مختلف التخصصات؛ ليلتحقوا بسوق العمل ويشاركوا في بناء الوطن.

وبعد ذلك صدر العديد من المراسيم الأميرية بإنشاء الكليات ففي أبريل ١٩٧٦ أنشئت كليتين هما: كلية الحقوق والشريعة وكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وفي أكتوبر ١٩٧١ فصلت كلية العلوم عن كلية الآداب والتربية.

وفي ديسمبر ١٩٧٤ أنشئت كلية الهندسة والبترول وتبعها في مايو ١٩٨٠ فصل كلية التربية عن كلية الآداب وصدر بذلك مرسوم أميري في ١٧ مايو ١٩٨٠ بإنشاء كلية التربية وفي أكتوبر ١٩٨١ تم إنشاء كلية الشريعة الإسلامية والدراسات الإسلامية فصلًا عن كلية الحقوق والشريعة وفي ٢٢ يونيو ١٩٨٢ تم إنشاء كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض وبذلك فصل برامج العلوم الطبية المساعدة عن برامج كلية الطب.

الآن جامعة الكويت مؤسسة حكومية في الكويت تمنح شهادات بكالوريوس وماجستير ودكتوراه للطلبة الملتحقين بها. ورسالة جامعة الكويت المساهمة في توطين وتطوير ونشر المعرفة الإنسانية ومتابعتها، وإعداد الثروة البشرية

والقيادات الواعية لتراثها، للوفاء باحتياجات ومتطلبات العصر الحديث، بالتعاون مع المؤسسات العلمية المماثلة لها في الرسالة، من خلال:

- تعزيز القيم والمبادئ الوطنية والعربية والإسلامية.
- توطين وتطوير ونشر المعرفة.
- تطوير العنصر البشري واستثماره.
- تحقيق التميز في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- إدخال التقنيات الحديثة.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب [٣٠]

تسعى الهيئة إلى تحقيق رسالتها التي أنشئت من أجلها وهي توفير قوة العمل الفنية الوطنية الملبية لمتطلبات التنمية: الاجتماعية والاقتصادية كما ونوعًا وذلك من خلال سياسة القبول لديها والتي تساهم في تحقيق ما مضى حيث تتبع سياسة القبول المرنة والمتوازنة كمًّا ونوعًا وتتيح إمكانية قبول جميع المتقدمين من الشباب الكويتي للالتحاق بمختلف مسارات التعليم التطبيقي والتدريب من خلال تفعيل مختلف السياسات التعليمية والتدريبية التي تتبناها الهيئة وفقًا للظروف العامة والدور المجتمعي لها. أخذًا بالاعتبار تحقيق التوجهات العامة لخطة التنمية وأهداف برنامج عمل الحكومة ومراعاة الطاقة الاستيعابية ما أمكن في توزيع المقبولين على الكليات والمعاهد ومراعاة المؤشرات العامة لاحتياجات سوق العمل وما يحمله من متغيرات تحكم احتياجات سوق العمل من خريجي الكليات التطبيقية والمعاهد التدريبية.

رسالة الهيئة الأولى هي تنمية الموارد البشرية من أجل بناء كويت المستقبل من خلال إعادة هيكلة مؤسسات التعليم التطبيقي وبرامجها وتطويرها بصورة مستمرة وتصميم نظام وطني للمؤهلات المهنية الكويتية. لذا فالهيئة تحرص وبشكل دائم على تطوير برامجها التعليمية ومواكبة التعليم الإلكتروني، وهي دائمًا تسعى لمواكبة

٣٠- نبذة عن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

متطلبات العصر من خلال استحداث قطاعات جديدة تخدم العملية التعليمية. ويأتي ذلك من رؤية الهيئة في التركيز على أساسيات المعرفة والاعتماد على أساليب التعليم الذاتي وتوفير فرص النمو التعليمي أمام القادر والراغب من خلال تنوع الدراسة وشمولها، والأخذ بأسلوب ونظام التقويم المستمر، والاهتمام بجوانب التدريب العملي في المعاهد والمراكز والكليات وفي مواقع العمل والإنتاج، وذلك إيمانًا من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأهمية التطوير والبناء وصقل المواهب سواء على الصعيد الأكاديمي أو المجتمعي ولذا فهي تسعى بشكل دائم لعقد المؤتمرات والورش العلمية، والمشاركة والتواجد في المحافل الدولية ذات الصلة. وخلال تاريخها المليء بالإنجازات حققت الهيئة طفرة كبيرة في مجالات الإنشاءات الجديدة والمشاريع لزيادة الطاقة الاستيعابية للكليات والمعاهد. ونحن إذ نأمل أن تستمر مسيرة دفع عجلة التنمية والتعليم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حتى تحقق غاياتها كمؤسسة أكاديمية رائدة في مصاف المؤسسات العالمية الأخرى.

جامعة الكويت والتعليم التطبيقي والمنح والبعوث

تحتضن جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب العديد من طلبة المنح الدراسية الذين أتوا من بلادهم؛ ليطلبوا العلم والثقافة ولا تألوا الإدارات جهدًا في توفير كافة الإمكانيات لمساعدتهم في تحقيق النجاح والتفوق والحصول على المؤهل العلمي الذي جاؤوا من بلادهم لأجله (جامعة الكويت، ٢٠٢١: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ٢٠٢١).

حرصت جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على تعزيز التبادل الثقافي مع الدول الشقيقة والصديقة على نحو يعضد أواصر الأخوة والمحبة والصداقة من خلال دعمها لطلبة المنح الدراسية ومساعدتهم على التحصيل الدراسي والتفوق العلمي. لا سيما وأن طلبة المنح الدراسية سيسهموا في نقل صورة إيجابية عن الكويت التي قدمت لهم كل الإمكانات لنيل الشهادات العلمية. وهؤلاء الطلبة سيشاركون في تنمية بلدانهم وأوطانهم في المستقبل لا سيما وأن إدارات الجامعة

والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتريب حريصون على تقديم الدعم لهم في جميع الأصعدة وتوفير بيئة معيشية اجتماعية إيجابية تساعدهم على التحصيل الدراسي والتفوق العلمي. كذلك الإدارات تحرص أيضًا على تنمية الشخصية وإكساب الطالب الجامعي المهارات والخبرات التي تؤهله لخوض غمار الحياة العملية بكفاءة واقتدار (جامعة الكويت، ٢٠٢١: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ٢٠٢١).

تقدم كلٌّ من الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خدمات كثيرة لطلبة المنح من أهمها السكن الطلابي المجاني بالإضافة للمأكل والمصروف. علمًا بأن الإسكان الطلابي يسهل كافة العقبات أمامهم؛ لاستكمال دراستهم الجامعية في الكويت. كذلك تهتم عمادة شؤون الطلبة في طلبة الإسكان الطلابي وتقدم لهم كافة الرعاية: التعليمية والخدمية والاهتمام بطلبة المنح بشكل مباشر يدل على الحرص على هذه الشريحة من الطلبة، متمنيًا لهم التوفيق في حياتهم الجامعية في الكويت (جامعة الكويت، ٢٠٢١: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ٢٠٢١).

آثار وانطباعات أعمال الكويت العلمية

يتضمن هذا الفصل لآثار وانطباعات الأعمال والأنشطة والخدمات العلمية التي تقدمها الكويت للدول الصديقة والشقيقة على عدة مستويات، محلية، وإقليمية، وعالمية.

طلبة المنح الدارسون بالكويت ٣٢٢ طالبًا [٣١]

أكد الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة في وزارة التربية فيصل المقصيد: إننا حريصون على الاهتمام ورعاية طلبة المنح من الدول الشقيقة والصديقة لاسيما أنهم بعد تخرجهم سيكونوا خير سفراء للكويت داخل بلدانهم؛ لنقل الرسالة التعليمية إضافة إلى رسالة المحبة والصداقة والسلام التي تنتهجها الكويت أميرًا وحكومة وشعبا.

جاء ذلك في تصريح أدلى به المقصيد للصحافيين خلال حضوره حفل تكريم طلبة المنح الفائقين صباح أمس على مسرح وزارة التربية مشيرًا إلى أن وزارة

٣١- تغطية لحفل تفوق لطلبة البعوث بالكويت.

التربية تفتخر بقياداتها؛ لتسخير كافة الإمكانيات لهؤلاء الطلبة من خلال توفير السكن والرعاية الاجتماعية والصحية وجميع مستلزماتهم.

وأكد المقصيد حرصه على نقل رسالة طلاب المنح الدراسية في الرغبة في استكمال الدراسة الجامعية في الكويت سواء عن طريق الجامعة أو «التطبيقي» والكليات الخاصة، قائلًا: إنها رسالة واضحة سيتم نقلها إلى وزير التربية وزير التعليم العالي د. بدر العيسى. ولفت إلى أن الكويت تمتلك جامعة حكومية يتيمة والقدرة الاستيعابية لا تتجاوز ٢٥ ألفًا، لكنها تحتضن ما يقرب من ٤٠ ألف طالب وطالبة. مبينًا أن المرحلة القادمة خاصة بعد افتتاح جامعة الشدادية ستكون الطاقة الاستيعابية أكثر وأشمل وحينها من الممكن أن يكون هناك مجال لقبول هؤلاء الطلاب.

وأوضح أن عدد طلبة المنح الدارسين في الكويت يبلغ ٣٢٢ طالبًا وطالبة من مختلف القارات والدول العربية والأجنبية، لافتًا إلى أن القارة الأفريقية تحتل المرتبة الأولى في عدد الطلبة الدارسين بالبلاد بواقع ١٥٦ طالبة وطالبة، أما المرتبة الثانية تحتلها قارة آسيا بـ ١٤٧ طالبًا، أما قارة أوروبا فيدرس منها ١٩ طالبًا فقط.

وأشار المقصيد إلى أن الوزارة قطعت شوطًا كبيرًا في تنوع الأنشطة: الرياضية والثقافية والاجتماعية والعلمية وهذا يأتي ترجمة لدراسة موضوعة من قِبَل مختلف القطاعات وفرق العمل بالتعاون مع المدارس، والآن نقطف ثمار العمل الناجح. ووعد بأن يكون العام المقبل هو الأفضل على الإطلاق وسيشهد طفرة في جميع البرامج والأنشطة إضافة إلى الأندية المسائية.

من جانبه قال مدير إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية في وزارة التربية فيصل الأستاذ: إن للكويت جهودًا وإسهامات كبيرة فيما يخص قضايا التنمية الثقافية والعلمية، مؤكدًا أن ذلك يعود ضمن دور الكويت الإنساني والحضاري المتميز وهو مدعاة للفخر والاعتزاز. موضحًا أن هناك ٢٣ مقعدًا مخصصًا في جامعة الكويت للخريجين المتفوقين من طلبة المنح الدراسية، إضافة إلى ١٠ مقاعد في التطبيقي.

من جهته أشاد عميد السلك الدبلوماسي بالكويت سفير السنغال عبد الأحد

أمباكي بدعم الكويت للدول الأفريقية والوقوف بجانبها في وقت الأزمات لاسيما الدول التي مرت بظروف صعبة. وتقدم بالشكر والتقدير للكويت أميرًا وحكومة وشعبًا على رعايتها لطلبة وطالبات المنح الدراسية.

السفارة المصرية: بدأ استقبال طلبات منح الالتحاق في جامعة الكويت و«التطبيقي» والمدارس الخاصة [٣٢]

أعلن المكتب الثقافي التابع للسفارة المصرية في الكويت عن فتح باب التقدم واستقبال الطلبات للمنح المخصصة للسفارة للالتحاق بكليات جامعة الكويت ومنح الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للطلبة المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الكويت لهذا العام.

وذكرت السفارة في بيان أمس أن أولوية تخصيص المنح ستكون للمجموع الأعلى، وذلك اعتبارًا من يوم ظهور النتيجة وحتى ١٤ / ٧ / ٢٠١٣ فيما تم فتح باب القبول؛ لتلقي طلبات الطلبة الراغبين في الحصول على إحدى منح مدارس التعليم الخاص الكويتية، حتى يوم الخميس الموافق ٤/ ٧/ ٢٠١٣، وذلك بمقر المكتب الثقافي الكائن بالجابرية (ق ١٠ ش ١١٢ فيلا ٤٧) على أن يصطحب الطالب الراغب بالتقدم لإحدى هذه المنح معه شهادة النجاح الأصلية.

وأضافت أنه سيتم فتح باب صرف وقبول أوراق الطلبة المصريين الحاصلين على الشهادات المعادلة (العربية والأجنبية) اعتبارًا من يوم الأربعاء ١٠ يوليو المقبل وذلك بمقر مكتب التنسيق الرئيس فى القاهرة.

من ناحية أخرى، تقرر عقد امتحانات الدور الثاني لأبنائنا في الخارج بمقر المكتب الثقافي اعتبارًا من يوم السبت الموافق ٦ / ٧/ ٢٠١٣ حتى يوم الثلاثاء ١٦/ ٧/ ٢٠١٣، وذلك للصفوف من الثاني الابتدائي إلى الثاني الثانوي.

ودعت السفارة الطلبة الراغبين في التقدم لهذه الامتحانات ضرورة التوجه إلى المكتب الثقافي.

٣٢- خبر للسفارة المصرية بالكويت للتسجيل بالمنح التي تقدمها دولة الكويت لجمهورية مصر العربية.

ذكرى مرور ٥٥ عامًا على بدء التعليم الديني في الكويت [٣٣]

يعود تاريخ انشاء التعليم الديني بدولة الكويت إلى عام ١٩٤٧ حيث تم افتتاح المعهد الديني وذلك في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح الحاكم العاشر للكويت والذي امتدت فترة حكمه من عام ١٩٢١ حتى عام ١٩٥٠ .وجاءت فكرة إنشاء المعهد الديني عندما اقترح الشيخ عبد العزيز حماده على الشيخ عبد الله الجابر إنشاء معهد متخصص لتعليم أبناء الكويت المواد الإسلامية لتأهيلهم لتولي الإمامة والخطابة في المساجد بعد أن ازدادت أعدادها نظرًا لاتساع الرقعة السكانية. وكان الشيخ حماده قد تولى القضاء في محاكم الكويت خلال الفترة من عام ١٩٣٠ حتى عام ١٩٤٥ وهو من رجال الدين والعلم والوعظ.

وللشيخ عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت والذي امتدت فترة حكمه من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٦٥ قول مأثور في ذلك حينما قال: «إنني أريد أن أرى في الكويت أزهرًا صغيرًا يؤدي الرسالة التي يؤديها الأزهر على أرض مصر».

وكان المعهد الديني عند إنشائه قد اتخذ من منطقة شرق مقرًّا له واستقبل طلابه في بداية العام الدراسي ١٩٤٦ / ١٩٤٧ وقسمت المراحل الدراسية فيه إلى ثلاثة أقسام هى القسم التجهيزي ويعد الطلاب للالتحاق بالسنة الأولى الابتدائية ومدة الدراسة به سنة واحدة ثم القسم الابتدائي ومدة الدراسة فيه أربع سنوات ثم القسم الثانوي ومدة الدراسة فيه أربع سنوات أيضًا يحصل الطالب بعدها على شهادة ثانوية تؤهله للدراسة في كلية دار العلوم أو الأزهر الشريف في مصر أو العمل بإحدى الوظائف الدينية.

وكان من أهم أهداف التعليم الديني في الكويت توثيق صلة الطالب بكتاب الله تعالى وسنة رسوله- صلى الله عليه وسلم -بما يعينه على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية وأهدافها وتربية الطالب تربية صالحة عمادها صحة العقيدة وسلامتها.

ويهدف المعهد على المدى الطويل إلى إعداد مخرجات تعليمية ذات تعليم

٣٣- تغطية لذكرى ٥٥ عامًا على إنشاء المعهد الديني.

منوع وفقًا للنظم والجودة التربوية المتميزة والمساهمة في تنمية وتطوير المعلمين في المعاهد الدينية وإعداد وتطوير مقررات ومناهج ووسائل التعليم الديني وتطوير أداء الإدارة التعليمية والمدرسية.

ويشمل المعهد الديني بشكله الحديث والواقع في منطقة قرطبة حاليًّا على مرحلتين هما: المتوسطة والثانوية وكذلك قسمًا لطلاب البعوث الإسلامية ويلتحق خريجو المعهد بكليات الأزهر وجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ولم يقتصر التعليم في المعهد على أبناء الكويت، بل انضم إليه نخبة من دول مجلس التعاون الخليجي وبعض البلاد العربية والإسلامية الذين أصبح لهم دور فعَّال في وظائفهم القيادية في بلادهم.

يذكر أنه تخرج من المعهد الديني كوكبة من الخريجين المتميزين الذين حملوا الدعوة إلى الله إلى جانب قيادتهم حركة العلم والتربية والفكر في شتى المجالات وكانت أول دفعة قد تخرجت من المعهد الديني في عام ١٩٥٢.

وارتبطت بمسيرة المعهد مجموعة من الأسماء التي ساهم أصحابها في تأسيس التعليم الديني في الكويت في مقدمتهم الشيخ عبد الله الجابر الصباح والشيخ يوسف بن عيسى القناعي والشيخ عبد العزيز قاسم حماده وعيد عبد الله بداح المطيري.

وإضافة إلى ذلك فقد كان لبعض شيوخ الأزهر الشريف دور كبير في نشأة المعهد وهم الشيخ علي حسن البولاقي والشيخ عبد الرحمن جلال والشيخ عبد الحكيم نعناع والشيخ محمد عبد الرؤوف والشيخ كامل شاهين والشيخ عبد المجيد القمري.

كما تولى عدد من خريجي المعهد الديني في الكويت الحقائب الوزارية ورأسوا محاكم وعملوا مستشارين ودبلوماسيين وفي مواقع عديدة من مجالات العمل الوطني الديني في دولهم.

وبعد مرور ٥٥ عامًا على إنشاء المعهد الديني مازال يلقى الرعاية والدعم ما يجعله ينهض برسالته ويحقق الأهداف المرجوة منه على أكمل وجه.

منح للطلبة الأردنيين في الجامعات الكويتية [٣٤]

أكد السفير الأردني لدى الكويت صقر أبوشتال أن الثروة الحقيقية تكمن في بناء الإنسان، مستذكرًا كلمة الملك الحسين بن طلال «الإنسان أغلى ما نملك».

وأعرب أبو شتال في كلمته خلال الحفل الذي أقامه مجلس الجالية الأردنية؛ لتكريم كوكبة من الطلبة أوائل الثانوية العامة من الكويتيين والأردنيين أول من أمس بفندق كوستا ديل سول عن شكره لمجلس الجالية الأردنية ممثلًا في الأمين العام للمجلس نبيل العبد الله لإقامته هذا الحفل، وأيضًا لوزارة التربية على ما يقدمونه للطلبة من رعاية واهتمام ساهمت في تفوقهم الذي ترجم بهذه النتائج المبهرة والمميزة للطلبة هذا العام.

وخاطب أولياء أمور الطلبة قائلًا، إن جهدكم لم يذهب سدى فها أنتم تحصدون مما زرعتم، متمنيًا للطلبة المزيد من التألق في حياتهم الجامعية، مشيرًا إلى أن تكريم الطلبة الكويتيين إلى جانب أشقائهم الأردنيين لن يكون للمرة الأولى فقط كونه واجبًا علينا؛ لنرد لكم شيئًا بسيطًا مؤكدًا أنه سيعمل على أن تستمر السفارة والجالية الأردنية في هذه السنة الحميدة في السنوات المقبلة.

بدوره كشف المستشار الثقافي لدى السفارة الأردنية فادي الروسان عن تخصيص الحكومة الكويتية ١١ منحة للطلبة الأردنيين ٨ في جامعة الكويت و٣ في «التطبيقي»، لافتًا إلى أن التقديم للاستفادة من هذه المنح يكون عبر موقع السفارة الأردنية اعتبارًا من أمس ١٠ يونيو ولمدة أسبوع، وعلى الطلبة التسجيل عبر موقع السفارة مع إرسال صورة عن شهاداتهم وصورة عن جواز سفرهم على إيميل المكتب الثقافي في السفارة في الكويت مع صورة للإقامة.

وذكر أن الجامعات الأردنية تتمتع بسمعة عالية جدًّا وخاصة فيما يتعلق

٣٤ تغطية لمنح الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية.

بالتخصصات الطبية، لافتًا إلى أن هناك ٤ جامعات معترف بها في الكويت في هذا المجال، موضحًا أن الدراسة في هذه الجامعات ليست بسيطة، ولكن يستفيد خريجوها الراغبون في تكملة تخصصاتهم في الدراسات العليا في جميع دول العالم أنهم لا تطلب منهم سنة تحضيرية كونهم متيقنين أن مستوى خريجي هذه الجامعات ليسوا بحاجة للسنة التحضيرية ويقبلوا مباشرة في الجامعات العالمية.

فتح باب المنافسة للمنح الدراسية للطلاب الدولي بمن فيهم اليمني بالكويت [٣٥]

بعد طول انتظار، تم فتح الطلبات المقدمة على الإنترنت لمنح الكويت الدراسية الممولة بالكامل ٢٠٢٣-٢٠٢٢. لذلك، يتم تقديم المنح الكويتية للدراسة بدوام كامل برامج البكالوريوس والماجستر والدكتوراه بالجامعات الكويتية. المنح الدراسية الحكومية الكويتية للطلاب الدولي، التي تديرها وزارةالخارجية والتعليم الكويتية، تقبل أيضًا طلبات العام الدراسي٢٠٢٢-٢٠٢٣.

لماذا الدراسة في الكويت؟ الأهم من ذلك، احتلت الكويت المرتبة رقم ٥١ في قائمة تنمية التعليم للجميع(EDI)، من بـ ١٢٥ دولة. تقدم الجامعات الكويتية مجالات دراسية متنوعة. الكويت، هناك العديد من المنح الدراسية المتاحة في الوقت الحاضر علاوةً على ذلك، تعد الكويت واحدة من دول الخليج التي تستضيف عددًا كبيرًا من الطلاب الدولي كل عام دراسي.

أيضًا، ستتمكن من الالتحاق بإحدى أفضل الجامعات في الكويت. تقدم جامعات أخرى، بالإضافة إلى جامعة الكويت، منحًا دولية للطلاب من خلال برامج المنح الدراسية الحية. وبالتالي، أنشأت حكومة الكويت قائمة بأفضل المنح الجامعية المتاحة. بالإضافة إلى هذا كله منح دراسية ممولة بالكامل.

الآن دعونا نتطرق إلى أفضل المنح التي تتوفر لكلٍّ من البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. منحة حكومة الكويت ومنحة وزارة التعليم الخاص

٣٥- إعلان بجريدة رأي اليمن لفتح باب المنافسة للمنح الدراسية للطلاب للدراسة بالكويت.

بالكويت المفتوحة لجميع الطلاب الدولية (كويتيون وغير كويتيين) ودبلوم. هذه المنح الدراسية التي تمولها الحكومة. لذلك، هذا برنامج ممول بالكامل.

المرحلة الدراسية: بكالوريوس وماجستير ودكتوراه. التغطية المالية:

الرسوم الدراسية ورسوم الكتب رواتب شهرية السفر بالطائرة، أدوات مكتبية، والتكاليف الأخرى ذات الصلة. لمزيد من التفاصيل قم بزيارة: موقع منح حكومة الكويت. تفعيل البرنامج التنفيذي للمنح [٣٦]

أعلنت وزارة التربية الكويتية تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي المشترك مع سلطنة عُمان الذي يهدف إلى تدعيم وتوثيق روابط الإخوة والتعاون في المجالات التربوية والتعليمية لاسيما فيما يتعلق بطلبة المنح الدراسية.

وأكد وكيل وزارة التربية الدكتور هيثم الأثري في تصريح صحفي عقب اجتماعه اليوم الثلاثاء مع وفد من سلطنة عُمان عمق العلاقات الكويتية العُمانية مشيرًا إلى أنها راسخة ومتميزة على كافة المستويات.

وأوضح أن الكويت تستضيف سنويًّا طلبة المنح من القارات الآسيوية والأفريقية والأوروبية على نفقتها الخاصة، إذ توفر لهم كافة السبل والإمكانيات للتعلم وتسعى إلى استكمال دراستهم في الجامعات الكويتية في حال تفوقهم وحصولهم على نسب مرتفعة.

وأضاف الأثري أنه يتم سنويًّا استقبال عدد من الطلبة من ذوي الإعاقات المختلفة السمعية والذهنية والحركية من بعض الدول العربية والخليجية وذلك عن طريق اللجان المشكلة من قِبَل قطاع التعليم الخاص والنوعي إذ يتم إجراء اختبارات نظرية وفنية ومطابقتها مع شروط القبول التي تحددها إدارة التربية الخاصة.

وأشار الأثري إلى حرص الوزارة على تنمية المجال التعليمي والنهوض بالعنصر البشري بما يحقق التقدم والازدهار مؤكدًا في الوقت ذاته حرص

٣٦. تغطية للإعلان عن برنامج المنح الكويتي مع سلطنة عُمان وتبيين دور الكويت الرائد في تقديم المنح للدول الصديقة والشقيقة.

الكويت على مد جسور التعاون مع دول الخليج؛ لتعزيز الأهداف المنشودة في هذا المجال.

من جانبه أكد وكيل وزارة التربية للتعليم والمناهج في سلطنة عُمان الدكتور حمود الحارثي ضرورة التباحث مع الجانب الكويتي بشأن المنح الكويتية من حيث الفئات المستفيدة والاطلاع على أحوال الطلبة ومناقشة برامج المنح.

السفير الفلسطيني يشكر جامعة بالكويت على تقديم منح للطلبة الفلسطينيين[٣٧]

أعرب السفير الفلسطيني رامي طهبوب عن شكره وتقديره لادارة كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا على تقديم منح دراسية كاملة لمجموعة من الطلبة الفلسطينيين المتفوقين وذلك خلال زيارته لمبنى الجامعة في منطقة الدوحة حيث كان في استقباله رئيس الجامعة د. خالد البقاعين.

وقام د. خالد بتقديم شرح وافٍ للضيف عن نشأة الجامعة والبرامج المطروحة حاليًّا في كلية الهندسة وكذلك خطط الجامعة للتوسع في طرح البرامج الهندسية الجديدة وإنشاء كلية إدارة أعمال بالشراكة مع جامعة لندن سيتي.

وقام البقاعين باطلاع السفير على الإنجازات التي حققتها الجامعة خلال فترة قصيرة والمتمثلة بفوز طلبة الجامعة بأغلب الجوائز الإبداعية والثقافية خلال الأعوام الماضية، ومنها على سبيل المثال فوز طلبة الكلية بجائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية للإبداع لعامين على التوالي وكذلك الحصول على ٩ مراكز الأولى في مسابقة هواوي للبرمجة وغيرها الكثير من المسابقات المحلية والإقليمية.

وخلال الزيارة قام السفير بالاطلاع على المختبرات العلمية والبحثية في الجامعة وخاصة تلك التي تم استخدامها لتصميم وإنتاج الأقنعة الواقية والأدوات الطبية وتوزيعها على الصفوف الطبية الأمامية خلال المرحلة الأولى من انتشار وباء كوفيد ١٩ علمًا بأن طلبة ومهندسي الكلية قاموا بإنتاج ما يزيد

٣٧- تغطية لشكر السفير الفلسطيني لجامعة بالكويت على تقديم منح للطلبة الفلسطينيين.

على عشرة آلاف قناع واقٍ تم توزيعها على ما يزيد على ١٥ مستشفى ومركز طبي في الكويت ومنها : المستشفى الأميري ومستشفى جابر ومركز العدان وغيرها.

وأعرب السفير رامي طهبوب عن إعجابه الشديد بالجهود الكبيرة المبذولة في الجامعة؛ لتقديم تعليم هندسي متميز للطلبة والذي أعطى نتائج واضحة ومتميزة.

كما عبر عن تقديره للروح الوطنية والثقافة التطوعية لدى طلبة الجامعة ممَّا أدَّى إلى تقديم خدمة مهمة للصفوف الأمامية العاملة على مكافحة وباء كوفيد ١٩ وخاصة في الفترة التي عانى فيها العالم من شح كبير في المستلزمات الطبية ممَّا أدى إلى إنقاذ حياة الكثيرين من العاملين على أرض هذه المعركة الشرسة.

«التربية»: ٣٠٠ جهاز لابتوب من أمانة «الأوقاف» لطلبة المنح [٣٨]

في إطار الشراكة المجتمعية تبرعت الأمانة العامة للأوقاف بتوفير ما يقارب ٣٠٠ جهاز لابتوب لطلبة المنح الدراسية لاستخدامها في نظام التعليم عن بعد.

وفي هذا السياق كشفت مصادر تربوية مطلعة لـ «الأنباء» أن المعهد الديني يضم تقريبًا ٣٠٠ طالب وطالبة من مختلف دول العالم الإسلامي، مشيرة إلى أن الكويت تهيئ لهم ظروف السكن والإقامة على مستوى لا يتوافر لهم في دول أخرى وتوفر لهم أيضًا مقاعد دراسية في المعهد الديني لدراسة اللغة العربية وعلوم الشريعة الإسلامية.

وأوضحت المصادر أنه مع تطبيق نظام التعليم عن بعد، فإن الطلبة بحاجة إلى أجهزة لابتوب، مضيفة أن الأمانة العامة للأوقاف وانطلاقًا من دورها الوطني والخيري.

أبدت استعدادها؛ لتوفير أجهزة للطلبة، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع إدارة المعهد الديني.

وذكرت المصادر أن وزارة التربية متمثلة في وكيلها فيصل المقصيد يتابع ويولي

٣٨ـ «تغطية لخبر التربية»: ٣٠٠ جهاز لابتوب من أمانة «الأوقاف» لطلبة المنح.

اهتمامًا كبيرًا بهذه الفئة خاصة وأن هناك الكثير منهم ممن تخرجوا وتقلدوا مناصب عُليا في بلدانهم والفضل يرجع بعد الله إلى الكويت التي هيأت لهم كل الظروف.

ويشرف على طلبة المنح الدراسية (طلبة البعوث الطلابية) قسم البعوث الطلابية التابع لإدارة المعهد الديني وتحت إشراف مراقبة الإرشاد الديني، حيث يتلقى طالب المنح الدراسية نفقة كاملة تشمل السكن ووجبات الطعام والكسوة والكُتب الدراسية والرعاية الصحية وتذاكر سفر سنوية إلى بلده علاوةً على مصروف شهري له.

وتكون آلية القبول لهؤلاء الطلبة من خلال اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) من دول آسيا وأفريقيا وأوروبا عن طريق ترشيح السفارات أو الجمعيات الخيرية والهيئات والمؤسسات الإسلامية. وبعد ذلك تكون مرحلة الدراسة الفعلية، حيث تنقسم الدراسة في المعهد الديني إلى ثلاث مراحل: تمهيدي وإعدادي وثانوي.

استقبال طلبة المنح الدراسية في مقر اليونيسكو [٣٩]

أعلن الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» بالإنابة نادية الوزان، أنَّ أهم أسرار التفوق هو البداية الواعية والصحيحة في استقبال العام الدراسي الجديد وعقد النية والعزم على التفوق وتحقيق أعلى الدرجات.

جاء ذلك في كلمة افتتاحية للوزان خلال حفل استقبال الطلبة الجدد للمنح الدراسية في مقر الأمانة العامة للجنة الوطنية للثقافة والعلوم «اليونيسكو»، أوضحت فيها أن التخطيط وتحديد الأهداف يساعد الطلبة على تنظيم الوقت وترتيب الأولويات بين الاستذكار ومراجعة الدروس وأداء الواجبات المدرسية والترويح عن النفس بممارسة الهوايات والأنشطة المفيدة والمحببة إضافةً إلى أداء الواجبات الأخرى.

٣٩ـ تغطية لفعالية استقبال طلبة المنح الدراسية في مقر اليونيسكو بجريدة الراي الكويتية.

من جانبها، أضافت رئيس قسم طلبة المنح الدراسية عواطف الخزام أن اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة تبذل قصارى جهدها للتعاون مع شركائها من مختلف الجهات والمؤسسات؛ لنقدم خدمات تعليمية وتربوية تليق بطلبة المنح الدراسية، قائلة لهم: «تحصنوا بالعلم وكونوا قدوة حسنة في الأخلاق والتعامل مع الآخرين وتمسكوا بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف»، مؤكدة على ضرورة احترام لوائح السكن الطلابي والتعايش مع الزملاء باحترام وتقدير.

وشكرت الخزام كافة الجهات المشاركة في رعاية طلبة المنح الدراسية ومنها: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الخارجية وإدارة التعليم الديني وإدارة الخدمة الاجتماعية والنفسية والمؤسسات المساندة.

الكويت احتفلت بتخريج كوكبة من طلبة المنح الطلابية [٤٠]

احتفلت إدارة الإسكان الطلابي وشئون الطلبة الوافدين التابعة لعمادة شئون الطلبة بجامعة الكويت بتكريم كوكبة من خريجي طلبة المنح والطلبة الوافدين للعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وذلك برعاية وحضور عميد شؤون الطلبة د.علي سيف النامي وحضور كل من العميد المساعد للأنشطة الطلابية د.ثقل العجمي والعميد المساعد للخدمات الطلابية د.سلمان العنزي، والقائم بأعمال مدير إدارة الإسكان الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين ندى القبندي، ومراقب سكن الطلاب عادل الفيلكاوي ورؤساء الأقسام وموظفي الإدارة وطلبة السكإ، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٩/ ٤/ ٢٠١٩ في تمام الساعة السابعة مساء بمسرح عثمان عبد الملك بالحرم الجامعي في الشويخ.

وفي بداية الحفل ذكر عميد شؤون الطلبة د. علي سيف النامي أن جامعة الكويت تفتخر بتخرج مجموعة من طلبة المنح المتميزين متقدمًا بالتهنئة الصادقة

٤٠ـ تغطية لاحتفال جامعة الكويت بتخريج طلبة المنح والبعوث.

من القلب لأبنائه الطلبة المبتعثين طلبة المنح الثقافية المقيمين بالسكن الطلابي الجامعي بمناسبة تخرجهم من جامعة الكويت بمختلف التخصصات العلمية والأدبية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩، راجيًا من الله العلي القدير أن يوفقهم في حياتهم العملية وأن يتبوؤا أعلى المناصب وأن يبلغوا ما يصبون إليه.

وألقى الطالب لطف الله زاهد من جمهورية أفغانستان كلمة الطلبة باللغة العربية ومن ثم ألقت الطالبة طيبة سيد أحمد من الجمهورية الإسلامية الموريتانية كلمة الطلبات باللغة الإنجليزية بالإنابة عن خريجي المنح الدراسية كلمة جاء فيها « يسعدنا نحن الطلبة الوافدين أن نتوجه بالشكر الجزيل لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الأمين ودولة الكويت حكومة وشعبًا على رعايتها لنا ونشكر أساتذتنا بالجامعة وكل من قدم لنا المساعدة؛ لتذليل الصعوبات لنا لإكمال مسيرتنا التعليمية».

وبهذه المناسبة تقدمت القائمة بأعمال مدير إدارة الإسكان الطلابي وشئون الطلبة الوافدين ندى القبندي بالشكر الجزيل والثناء على القائمين على هذا الحفل وجهودهم المخلصة في إنجاحه، متمنية النجاح والسداد لباقي الطلبة المقبلين على التخرج، مؤكدة حرص عمادة شئون الطلبة متمثلة في إدارة الإسكان الطلابي على مصلحة الطالب الجامعي في السكن وتقديم كل الدعم؛ ليستمر في تحصيله العلمي والمعرفي في جامعة الكويت.

ومن جانبه عبر مراقب إدارة الإسكان الطلابي عادل الفيلكاوي عن سعادته بتخرج كوكبة من طلبة الإسكان الطلابي في جامعة الكويت، حاملين سلاح العلم والمعرفة إلى بلدانهم، مؤكدًا أنهم كانوا خير سفراء ومثلوا بلدهم خير تمثيل، وتمنى الفيكاوي التوفيق والنجاح لجميع الطلبة في حياتهم العملية، وأن يكونوا خير سفراء لبلدهم الثاني الكويت وأن ينقلوا ما التمسوه من محبة ووفاء من قِبَل الشعب الكويتي لهم فهم يمثلون بلدهم خير تمثيل، وما العلم الذي اكتسبوه إلا لهدف تنمية وتطوير

بلدهم ونقلها إلى التقدم والعلم، وبناء الأوطان يكون بالعلم والمعرفة وتطبيقه على أرض الواقع.

الجامعة مستعدة لاستقبال طلبات التحاق طلبة المنح الجدد [٤١]

أصدر قسم المنح التابع لإدارة الشؤون الطلابية بعمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت تذاكر السفر للفئات المستحقة لها من طلبة المنح الدراسية بالجامعة.

وحصل الطلبة المستمرون والراغبون في السفر خلال العطلة الصيفية على تذاكر صيفية (ذهاب وعودة)، وأُصدرت تذاكر ذهاب فقط للطلبة الخريجين منهم، واتُّخذ اللازم بالتنسيق مع الإدارة المالية بالجامعة ؛ لصرف بدل نقدي لمن لا توفر الخطوط الجوية الكويتية خدمة إلى بلده وفقًا للوائح المنظمة لهذا الشأن، بالإضافة إلى صرف المخصصات المالية الشهرية لطلبة المنح وبدل السكن للمتزوجين منهم عن شهر مايو والأشهر الصيفية الثلاثة، بالإضافة إلى إعداد كشوف شهر يونيو تمهيدًا لصرفها مبكرًا، وصرف مكافأة التخرج وإعداد الشهادات المطلوبة للخريجين من طلبة المنح.

جدير بالذكر أن قسم المنح على استعداد لاستقبال ترشيحات الالتحاق بجامعة الكويت لطلبة المنح من وزارة التعليم العالي ووزارة الأوقاف ووزارة التربية والسفارات للعام الجامعي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠.

الجامعة مستعدة لاستقبال طلبات التحاق طلبة المنح [٤٢]

أكد عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت د. علي النامي، أن العمادة من خلال إدارة الإسكان الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين مستعدة لاستقبال طلبة المنح الذين سيتم قبولهم في الفصل الدراسي الأول، من خلال تجهيز جميع الأمور الخاصة بالسكن الطلابي، وتوفير الخدمات لهم، موضحًا أن الكويت

٤١ـ تغطية لخبر استعداد الجامعة لاستقبال طلبة المنح والتجهيزات والخدمات التي تقدمها لهم.
٤٢ـ تغطية لخبر لجامعة الكويت مستعدة لاستقبال طلبة المنح بجريدة الراي الكويتية.

لديها اتفاقيات مع العديد من الدول، من خلال استقبال طلبة المنح في مختلف الكليات، وكذلك مركز اللغات.

وبيَّن النامي لـ «الجريدة»، أن عمادة شؤون الطلبة تستعد دائمًا لاستقبال أبنائها الطلبة، من خلال العمل المسبق في دعم الأنشطة الخاصة بهم، والتخطيط المسبق لكل ما يهم الطالب في مسيرته التعليمية، بوضع الخطط المسبقة، وتطوير الخدمات الإلكترونية والتقنية، وبناء منظومة تعليمية إلكترونية شاملة موحدة القواعد والبيانات، لتحسين الخدمات ورفع الكفاءة والفاعلية.

«الإسكان الطلابي» كرمت كوكبة من طلبتها الخريجين والمتميزين [٤٣]

تحت رعاية وحضور القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة د.فواز العنزي أحيت إدارة الإسكان الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين في عمادة شؤون الطلبة احتفالية تخريج ٤١ طالبًا وطالبة من طلبة السكن الخريجين للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/ ٢٠١٦ ، بالإضافة إلى تكريم الطلبة المثاليين والمتميزين المشاركين في الأنشطة الطلابية ، بحضور مدير إدارة الإسكان الطلابي فالح المسعود، ومراقب سكن الطالبات ندى القبندي، ومراقب سكن الطلاب عادل الفيلكاوي، ومدير لجنة البعوث الطلابية في جمعية عبد الله النوري الخيرية عبد اللطيف المنيفي، بالإضافة إلى عدد من موظفي الإدارة وطلبة السكن وأولياء أمور الخريجين المحتفى بهم، وذلك على مسرح سكن الطالبات في الحرم الجامعي بكيفان.

موعد الحصاد

ومن جهته ذكر القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة د. فواز العنزي أن يوم التخرج يوم مشرق يبتهج له سكن الجامعة وخريجيه كافة ؛ لكونه موعد حصد الثمار والفرح بإنهاء مرحلة امتدت لسنوات كان ملؤها العمل الدؤوب والجهد المتواصل، ولذلك فهي مناسبة سعيدة لكل خريج، يستحق عليها التهنئة والدعاء.

٤٣- تغطية لفعالية «الإسكان الطلابي» كرمت كوكبة من طلبتها الخريجين والمتميزين.

وأشار إلى أن المجتمعات تنتظر من الخريجين والخريجات العطاء ودفع عجلة الحياة بأصناف من المعرفة تساهم في تقدمه ونموه كلٌّ في بلده، موضحًا أنه إذا لم يقدم الخريج لمجتمعه شيئاً بعد تخرجه فإنه لن يكون سوى عدد لا قيمة له يضاف إلى أعداد الخريجين الماضية، ولذا كان من الواجب على الخريج العمل الجاد وإثبات الكفاءة، مع استحضار الثقة بالقدرة للعطاء. وأوصى العنزي الخريجين بأن يكونوا على ثقة بقدراتكم، وأن ينطلقوا نحو النجاح، مع ضرورة إبقاء الصلة القوية بالمعرفة، لأن من لا يساير تجدد المعرفة المتسارع سيتفاجأ بظلمة الجهل تحيط به، وأن ما حواه من العلم في السابق لم يعد قادرًا على إضاءة واقعه الجديد.

اللحظة الفارقة

وخلال الاحتفالية ألقى مدير إدارة الإسكان الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين فالح المسعود كلمته التي قال فيها: «ها هم أبناؤنا الخرجون والخريجات يختتمون مسيرتهم الدراسية ويحملون شهاداتهم الجامعية بعد أن أمضوا سنوات في رحاب جامعة الكويت العريقة نهلوا فيها من العلم وثابروا وبذلوا الغالي والنفيس حتى يصلوا إلى هذه اللحظة الفارقة في حياتهم ؛ ليلتحقوا بركب الحاصلين على المؤهلات الجامعية ليشقوا طريقهم نحو بناء أوطانهم بعدما يعودوا إليها ويساهموا في رفعة أوطانهم وعزها، وأوصاهم بأن يكونوا خير سفراء لبلدهم الثاني الكويت وأن يرفعوا اسم جامعة الكويت عاليًا في أوطانهم.

وبدورها زفت مراقب سكن الطالبات ندى القبندي التهنئة للخريجين والخريجات على نجاحهم وشدَّت على أيديهم بالالتزام عند أداء الرسالة الوطنية بالإخلاص والأمانة في العمل والحرص على إكمال مسيرة التعليم، وقالت: لا يزيدنا هذا الإنجاز إلا شعورًا بمسؤوليتهم الكبيرة تجاه أوطانهم.

كما دعتهم أن يكونوا بناة للوطن وصنَّاعًا للنهضة فيه وأن ينقلوا المعارف والعلوم التي اكتسبوها في الكويت لبلادهم، مشددة على أهمية أن يكون الخريجون خير سفراء لجامعة الكويت يمثلون معارفها بحرفية ومهارة، ويوظفونها خير

توظيف، راسمين أبهى صورة عن الجامعة التي احتضنتهم طوال فترة دراستهم، متمنية لهم دوام التفوق والنجاح.

ركائز للنهضة

وقال مراقب سكن الطلاب عادل الفيلكاوي نفخر بتكريم كوكبة من طلبة المنح الدراسية المتفوقين والمتميزين الذين هم بناة المستقبل ممن حققوا التفوق والتميز ونهنئهم على هذا النجاح الذي حققوه خلال دراستهم الجامعية، مبينًا أن هذا الحفل يأتي ضمن مسؤوليات ومهام إدارة السكن تجاه الطلبة حيث تهتم الإدارة بتقديم الخدمات الدراسية والأكاديمية والترفيهية والاجتماعية وغيرها من الخدمات؛ لتوفير أجواء دراسية واجتماعية ملائمة للجميع، مؤكدًا أن الإدارة تسعى دومًا لتسخير كافة طاقاتها وإمكاناتها لخدمة طلبتها ؛ ليكونوا ركائز للنهضة الشاملة وسواعد للبناء لتحقيق آمال وطموحات الأمة.

لذة التخرج

ومن جانبها ألقت الطالبة مها الأشخري كلمة الخريجين عبرت فيها عن الفرحة والشعور بلذة النجاح والتخرج التي يعيشها الطلبة الخريجين، وأشارت إلى أن التخرج ما كان يتحقق لولا دعوات الأمهات اللاتي سهرن الليالي كما سهروا هم للمذاكرة، ولولا الآباء الذين كرسوا حياتهم؛ ليشهدوا تخرج أبنائهم اليوم، ولولا تلك الصحبة التي شدت على أيديهم في شداد الأيام.

وأضافت: شكرًا بالحب نرفعها لأوطاننا البعيدة للغربة التي صنعت منا ما نحن عليه اليوم، وشكرًا لكويت العطاء التي كانت خير موطن استقبل أحلامنا وغرسها في أرض خصبة نجني ثمارها اليوم، وشكرًا للسكن الذي ضم طلبة من مختلف دول العالم تحت سقف واحد، وها هو اليوم يشهد النهاية كما يشهدها كل عام يرحلون هم ويأتي آخرون.

عرض مرئي

كما تم خلال الحفل تقديم عرض مرئي مميز شهد تفاعلًا من قِبَل الخريجين

وأولياء أمورهم عن أنشطة إدارة الإسكان الطلابي وشؤون الطلبة الوافدين طيلة العام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦ من إعداد موظفة سكن الطالبات زينب المطوري.

ذراع الكويت الخيري

من أهم ما يميز دولة الكويت الدور الإنساني الإغاثي والخيري المهم، والذي يظهر جليًّا في العديد من المجالات المهمة وهو حاضر دائمًا في العالم، وهذا الدور أشاد به العديد من المسئولين من مختلف أنحاء العالم حيث قدمت أذرع الكويت الإغاثية والخيرية لدعم شعوب العالم للإسهامات الكبيرة والمختلفة في الدول مما يدعم مكانة الكويت المميزة على خريطة العمل الخيري والإنساني.

والقيادة السياسة تحث أن تكون الكويت سبَّاقة في العمل الخيري الإنساني وأن تمسك بزمام المبادرات العالمية في هذا الجانب بزيادة المساعدات الإنسانية وتوسيع رقعتها حتى تغطي مختلف بقاع الأرض. لذا حرصت الكويت خلال السنوات الماضية على زيادة حجم التبرعات في الدول التي تتعرض للكوارث والأزمات.. ولذلك لم يكن غريبًا أن يتم اختيار الكويت مركزًا للعمل الإنساني وأن ينال أميرها لقب قائد العمل الإنساني طيب الله ثراه. وأهل الكويت الأخيار برهنوا بحبهم للعمل الخيري ودعمهم لمسيرته على أنهم أصحاب رسالة إنسانية سامية، وأنهم يدركون قيمة هذا العمل النبيل بوصفه تجارة رابحة مع الله سبحانه وتعالى، وأن مردود هذه التجارة ينعكس على هذا الوطن خيرًا وأمنًا واستقرارًا.

وتتنوع الأعمال الإنسانية التي تقوم بها المؤسسات الكويتية في العالم بين الأعمال الصلبة والناعمة والمتمثلة بمشروع بناء قرى للنازحين وتدشين للمياه

ومشروع؛ لتمكين الشباب فنيًّا ومهنيًّا، فضلًا عن المستشفيات الميدانية، وبناء المستشفيات والمساجد والمدارس والجامعات، بالاضافة للمساعدات العاجلة لدعم متضرري السيول والفيضانات. سنركز في الذراع الإغاثي الخيري الكويتي على الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كونها الذراع الخيري الكويتي الرسمي.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية [٤٤]

تعد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إحدى أهم وأبرز المؤسسات الخيرية الإنسانية في العالم العربي والإسلامي، في حجم مشروعاتها وتنوعها وتواجدها في المحافل الدولية والأممية، وهي هيئة خيرية مستقلة، متعددة الأنشطة تقدم خدماتها الإنسانية للمحتاجين في العالم بدون تمييز أو تعصب بعيدًا عن التدخل في السياسة أو الصراعات العرقية. وتسعى الهيئة لتوثيق نطاقات عملها لاسيما في مجال بناء الإنسان والعمل على تمكينه اقتصاديًّا وتعليميًّا؛ ليصبح قادرًا على إحداث تأثير إيجابي في مجتمعه. وللهيئة الخيرية تاريخًا طويلًا من البذل والعطاء واقتفاء أثر الأجداد والآباء أصحاب الأيادي البيضاء في دعم مسيرة العمل الخيري الذي حمى الله به بلادنا.

يعود تأسيس الهيئة إلى عام ١٩٨٤م، عندما نادى عدد من علماء المسلمين بضرورة جمع مليار دولار لاستثمارها والإنفاق من عائدها لمقاومة ثالوث الخطر: (الفقر، والجهل والمرض) ومواجهة الحاجات المتزايدة للمجتمعات الفقيرة، بعد ارتفاع معدلات المرض والفقر والأمية والبطالة في غالبية الدول الإسلامية.

وتقديرًا لحاجة الأمة، وانطلاقًا من التوجهات الإنسانية لدولة الكويت، أقر مجلس الأمة الكويتي قانونًا بتأسيسها رسميًّا، وحمل رقم (٦٤/ ١٩٨٦م)، ونص على أن تكون الهيئة ذات شخصية اعتبارية، تتخذ من الكويت مقرًّا لها، ولها أن تنشئ فروعًا خارج الكويت، وتباشر نشاطها وفقًا لأحكام نظامها الأساسي.

ثم توجت هذه الجهود بصدور مرسوم أميري بنظامها الأساسي في عهد

٤٤- عن الهيئة بموقع الخيرية الإسلامية العالمية.

الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله- بتاريخ ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٨٧م.

ترأس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية العم يوسف جاسم الحجي والذي ظل رئيسًا لمجلس الإدارة لمدة خمسة وعشرين عامًا منذ تأسيسها؛ ليتمكن خلال هذه الفترة بالتعاون مع مجلس الإدارة والجمعية العمومية والعاملين معه بتوسيع نشاط ومجالات عمل الهيئة؛ لتحقيق أهدافها وغاياتها النبيلة والطموحة.

وفي ٢٦ جمادى الأولى ١٤٣١هـ/ العاشر من مايو ٢٠١٠م اختارت الجمعية العامة للهيئة الخيرية د. عبد الله معتوق المعتوق رئيسًا للهيئة، وقد شغل هذا المنصب وفي ملفه خبرات أكاديمية في مجال الدراسات الإسلامية، وتولى مسؤولية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لعدة دورات متتالية.

ومنذ تولي د. المعتوق رئاسة الهيئة الخيرية في ٢٠١٠م وحتى الآن اتسع نشاط الهيئة بلجانها ومكاتبها الخارجية المختلفة.

الرؤية:

إحداث الأثر الأكبر في تمكين الإنسان بالمجتمعات التي نعمل بها.

الرسالة:

منظمة خيرية إسلامية عالمية تعمل على تمكين الإنسان تعليميًّا وثقافيًّا واقتصاديًّا، ليكون قادرًا على إحداث التأثير الإيجابي في مجتمعه، عبر برامج نوعية عالية الجودة، وشراكات فاعلة.

القيم الجوهرية:

(الوسطية ـ الاحتساب ـ الإتقان ـ التواصل الفاعل ـ الحوكمة ـ الإبداع).

الأهداف الاستراتيجية:

التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية.

التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة.

توفير فرص تعليمية وتأهيلية تحقق مخرجات نوعية.

بناء القدرات الداخلية للمؤسسات الميدانية الشريكة.

النطاق الجغرافي:

المجتمعات التي تقع داخل نطاق عمل الهيئة وفق استراتيجيتها.

برامج العمل:

- تعليمية.
- ثقافية.
- اقتصادية.
- شراكات استراتيجية.
- إغاثية.
- اجتماعية.

للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية شراكة محلية وإقليمية ودولية وترتبط الهيئة بعلاقات تنسيق وتعاون على عدة مستويات:

محليًا:

مع وزارة الأوقاف والخارجية والشؤون والأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة وكافة الجمعيات الخيرية والتطوعية المتمثلة في : جمعية الهلال الأحمر الكويتي وجمعية الإصلاح الاجتماعي وجمعية إحياء التراث الإسلامي وجمعية النجاة الخيرية وجمعية عبد الله النوري الخيرية وجمعية العون المباشر وجمعية صندوق إعانة المرضى، والعديد من جمعيات النفع العام.

إقليميًا:

ترتبط الهيئة بعلاقات شراكة وتنسيق مع المجلس الإسلامي العالمي للدعوة

والإغاثة (مصر) ورابطة العالم الإسلامي (السعودية) ومنظمة التعاون الإسلامي والإيسسكو، وجامعة الدول العربية وغيرها.

دوليًا:

تحظى الهيئة بعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وبعلاقات شراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD، المفوضية العُليا للاجئين UNHCR، منظمة اليونسكو UNSCO، منظمة الفاو FAO، منظمة العمل الدولية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبعثة الهجرة الدولية، ومكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

أبرز مشاريع الهيئة النوعية

للهيئة العديد من المشاريع وهي تندرج تحت المشاريع الإغاثية، ومشاريع القرى والمدن، ومشاريع التعليم، وفيما يلي بيانها.

المشاريع الإغاثية

للهيئة مشاريع إغاثية كثيرة ومتنوعة من أبرزها تنفيذ مبادرة «إطعام مليار جائع حول العالم» والمنبثقة من المؤتمر السنوي الثامن للشراكة الفعالة من أجل عمل إنساني أفضل. بالإضافة إلى مشروع أضحيتك أمنيتهم وكسوة العيد وعيدية الأضحى وكفالة الأيتام، كذلك برامج إيوائية للمهجَّرين السوريين ومسلمي الروهينغيا والنازحين اليمنيين، وأخرى غذائية وصحية وسكنية وتعليمية لدعم الوضع الإنساني في غزة والقدس، فضلًا عن مشاريع حفر آبار ارتوازية في سوريا وغانا وفلسطين، وتوزيع سلال غذائية في اليمن، وإنشاء مخبز للنازحين السوريين في إدلب.

مشاريع إفطار الصائم الذي يهدف إلى توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية للفئات الأكثر تضررًا في ٢٠ دولة من بينها شريحة الأسر المتعففة في الكويت،

بالإضافة إلى حزمة من المشروعات التنموية والتعليمية والصحية النوعية التي أنجزت في العديد من المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

وزعت خلال هذه المشاريع في عام ٢٠٢١ حوالي ١٥,٥٤١ سلة غذائية، لفائدة ٩٤,٠٤٥ مستفيدًا في ٢٠ دولة، منها دول تعاني تداعيات النزاعات، وأخرى تؤوي اللاجئين من جراء الاضطهاد والحروب الأهلية، وثالثة تحتضن مكاتب الهيئة، ورابعة يعاني سكانها معدلات مرتفعة من الفقر.

مشاريع القوافل ومنها مشروع القافلة الشتوية لإغاثة أبناء الشعب السوري الشقيق في سياق حملاتها الشتوية الإغاثية، وشملت الحملة ٢٥ شاحنة من الدقيق والسلال الغذائية والفحم والبطانيات وحقائب الملابس الشتوية للأولاد، ضمن ٣٥٠ شاحنة أطلقتها هيئة الإغاثة التركية من ٨١ مدينة تركية؛ لتخفيف معاناة الشعب السوري.

كذلك تقدم مشاريع لحوم الأضاحي والذي تطلقه خلال موسم ذي الحجة عادة، وأحد المشاريع وزعت اللحوم على ٢٦٧ ألف مستفيد في ٢٩ دولة بالشراكة مع ٤١ جهة خيرية داخل الكويت وخارجها، كما أهدت كسوة العيد لأكثر من ١٣ ألف طفل يتيم في ١١ دولة أخرى. كما تهدي الهيئة ملابس جديدة لأكثر من ١٣ ألف طفل يتيم سنويًّا في ١١ دولة بالتعاون مع ١٨ جهة خيرية في إطار المشروع السنوي لكسوة العيد من منطلق سعي الهيئة لإدخال السرور والبهجة على قلوبهم بمناسبة عيد الأضحى.

كذلك المساعدات العاجلة لإغاثة متضرري الكوارث مثل الانفجار العنيف الذي هز العاصمة اللبنانية بيروت حيث قدمت حملة تحت شعار «فزعة للبنان» للعمل على تلبية احتياجاتهم الأساسية من الدواء والإيواء والغذاء.

مشاريع القرى النموذجية

للهيئة الكثير من الإنجازات الخاصة بالمدن والقرى النموذجية والفقرات التالية تحتوي على أهم هذه القرى، ويلاحظ التنوع الجغرافي، والنوعي والعددي. من أبرز المدن، مدينة صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه، لإيواء اللاجئين السوريين بمخيم (انجوبينار) في مدينة (كليس) جنوبي تركيا، بعد إنجاز مرحلتها الثانية بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية للحقوق والحريات (IHH)، وتعتبر من المدينة النموذجية لإيواء اللاجئين السوريين وليس لها مثيل في تركيا بمواصفات ممتازة وكبيرة ومتكاملة.

وتتألّف المدينة من ١٢٤٨ وحدة سكنية ومسجدًا ومدرسة وروضة أطفال ومركزًا للخدمات الاجتماعية، ومن المقرر أن يستفيد من الوحدات السكنيَّة ٦٢٤٠ لاجئًا سوريًّا. المدينة السكنية تتيح ١٠٠٠ فرصة عمل لأهل المخيمات، مما يسهم أيضًا في تنشيط الاقتصاد المحلي، فضلًا عن إدخال أسلوب حديث ومتطور في عالم البناء إلى الداخل السوري، وتشييد سكن عمره الافتراضي ١٠ سنوات عوضًا عن المخيمات العشوائية التي لا تصمد أمام تقلبات المناخ.

وأنجزت المدينة على مرحلتين، اشتملت المرحلة الأولى على إنشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية، بمساحة ٣٠ مترًا مربعًا للوحدة الواحدة، فيما شهدت المرحلة الثانية إنجاز ٢٤٨ وحدة سكنية، ومسجد ومدرسة وروضة للأطفال ومركز للخدمات الاجتماعية.

تمويل إنشاء المدينة كان من اتحاد المصارف الكويتية، واللجنة الشعبية لجمع التبرعات، وبيت الزكاة الكويتي، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والجمعية الكويتية للإغاثة، وشركات زين وأوريدو وفيفا للاتصالات.

وأنجزت الهيئة كذلك قرى سكنية لإيواء عشرات الأسر الفقيرة في أفريقيا وتحديدًا في جمهورية النيجر وتسعى هذه المبادرة الإنسانية التنموية إلى تحويل حياة عشرات الأسر الفقيرة من دائرة العدم والعوز إلى فضاء الحياة والأمل والعمل والإنتاج والأثر الإيجابي في المجتمع.

وتتابع الهيئة الآن مدينة التآخي الرابعة في دولة تشاد بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي الذي يعمل تحت مظلتها، وذلك في إطار سعي الهيئة لإقامة مدن متكاملة للفقراء، توفر لهم المأوى والتعليم والخدمات الصحية والمياه الصالحة للشرب والمساجد وفرص العمل، وتعمل على إحداث نقلة نوعية في حياتهم. مشروع نموذجي متكامل لإيواء ١٠٥ أسر فقيرة، كل أسرة تتكون من ٧ أفراد، مشيرًا إلى أنها تضم إلى جانب الوحدات السكنية مسجدًا، وثلاث مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية، ومستوصفًا صحيًّا، وبئرًا ارتوازية، ومحلات وقفية. وهذا المشروع الذي دفعه المتبرعون من الكويت حيث بلغ نصف المليون دينار عبر حملة التبرعات الناجحة، وإن فريقي العمل بالهيئة والتآخي أدار ملحمة إنسانية فريدة نجحت في نقل معاناة الأسر التشادية الفقيرة التي تسكن أكواخًا من القش، وتفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الإنسانية. والهيئة تسعى من خلال هذا المشروع إلى توفير حياة كريمة للأسر التي تعيش في الكهوف بالصحراء في ظروف غير آدمية، والعمل على نقلهم للعيش في مدينة متكاملة توفر لهم التعليم والصحة وفرص العمل والمياه الصالحة للشرب.

المشاريع التعليمية

أنجزت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حزمة من المشروعات التعليمية في عدد من الدول، من بينها افتتاح ثلاث مدارس للمرحلة الابتدائية ضمن سلسلة مدارس المشروع الشبابي التعليمي العالمي الرائد «ادفع دينارين وأكسب الدارين» لتعليم ١٥٠٠ طالب وطالبة في عدد من القرى الفقيرة بالتعاون مع جمعية السنابل الخيرية. وافتتاح مدرسة الأخوة التركية-الكويتية الإعدادية للبنات في ولاية أورفا التركية، وتخدم المدرسة ١٠٠٠ طالبة سورية. كذلك تقديم ٣٨ منحة للطلبة الفائقين بجامعة ماليزية لدراسة الماجستير والدكتوراه، وتسديد رسوم دراسية لـ ١٣٥ خريجا وخريجة في جامعة فلسطينية، وكفالة ٤٨ طالبًا بجامعة فطاني في تايلند، وافتتاح معهد المعرفة للطاقة البديلة ومدرسة الأمل شمالي سوريا، والشروع في إنشاء مدرستين إحداهما

للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة والثانية للثانوية في ريف إدلب.

كذلك دعم وتطبيق مشروع برنامج تعليم اللاجئين والنازحين السوريين، مسار المناهج والكتب وتجويد العملية التعليمية في مناطق النزوح داخل سوريا والبلدان التي لجأت إليها أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين: كالأردن ولبنان وتركيا، بتكلفة مالية تجاوزت المليوني دولار.

المشاريع الصحية

للهيئة كذلك مشاريع صحية متنوعة منها إرسال طائرتين عسكريتين إلى جمهورية طاجيكستان محملتين بـ ٢٣ طنًّا من المعدات والأجهزة الطبية لمساعدة الشعب الطاجيكي على مكافحة تداعيات جائحة «كورونا المستجد» (كوفيد-١٩). بالإضافة للمشاريع الصحية المتمثلة بمركز صحي متنقل لخدمة أكثر من ١٢٥ ألف نسمة في شمال سوريا، وأيضًا مركز لعمليات الشفة الأرنبية في أفريقيا، وإجراء عمليات جراحية لضعاف البصر في أندونيسيا، وتوفير سيارات إسعاف وكراسي للمعاقين. فضلًا عن توزيع ١٠ آلاف جهاز طبي مهداة من وزارة الصحة الكويتية إلى المستشفيات والمراكز الطبية في عدد من دول العالم.

آثار وانطباعات أعمال الكويت الخيرية

يتضمن هذا الفصل لآثار وانطباعات الأعمال والأنشطة والخدمات التي تقدمها الهيئة الخيرية الإسلامية للدول الصديقة والشقيقة على مستويات عديدة، محلية، وإقليمية، وعالمية.

الأمم المتحدة تجدد الثقة بالعمل الخيري الكويتي [٤٥]

أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أمس الإثنين أن رئيسها المستشار بالديوان

٤٥- تغطية لخبر: الأمم المتحدة تجدد الثقة بالعمل الخيري الكويتي.

الأميري د. عبد الله المعتوق تلقى كتابًا من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس يفيد بتجديد الثقة به مستشارًا خاصًّا للأمين العام للأمم المتحدة للعام الرابع على التوالي.

وثمن المعتوق في تصريح صحافي الثقة الأممية المتجددة، مؤكدًا أنه سيواصل جهوده بكل دأب من أجل خدمة الإنسانية وتعزيز جهود الشراكة مع الأمم المتحدة في ظل ما يموج به العالم من أزمات وكوارث إنسانية خطيرة.

وذكر أن تجديد الثقة به لعام جديد هو تجديد للثقة في العمل الخيري الكويتي بشكل خاص والعمل الخيري العربي والإسلامي بشكل عام، وكذلك شهادة من الأمم المتحدة بأهمية الشراكة مع العمل الخيري بالنظر إلى دوره المحوري في إغاثة المنكوبين ودعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ وتلبية احتياجات المجتمعات الفقيرة من دون تمييز. وأوضح أن كتاب التجديد من الأمين العام للأمم المتحدة تضمن تعيينه مستشارًا خاصًّا للأمين العام للأمم المتحدة برتبة وكيل أمين عام لفترة رابعة اعتبارًا من ١٤ مارس القادم حتى ١٣ مارس ٢٠٢١ وفق الشروط والأحكام واللوائح والقوانين الإدارية المعمول بها في الأمم المتحدة.

ولفت المعتوق إلى أن الأمين العام أنطونيو غوتيريس أعرب في كتاب التجديد عن سعادته وامتنانه لقبوله التجديد في هذا المنصب، آملًا له التوفيق والسداد والنجاح.

«الهيئة الخيرية» تدشن مشاريع إغاثية جديدة لخدمة آلاف السوريين والفلسطينيين واليمنيين[٤٦]

أعلن رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار بالديوان الأميري، د. عبد الله المعتوق، أن الهيئة دشنت حزمة برامج ومشاريع زراعية وإيوائية وإغاثية وطبية وتعليمية ومائية لخدمة آلاف اللاجئين السوريين والفلسطينيين والفقراء اليمنيين.

٤٦ـ تغطية لخبر: «الهيئة الخيرية» تدشن مشاريع إغاثية جديدة لخدمة آلاف السوريين والفلسطينيين واليمنيين.

وقال د. المعتوق في تصريح صحافي، إن الهيئة نفذت مشروع «ويطعمون الطعام» على مدى ٢٢ يومًا عبر تقديم ٤٤٠٠ وجبة عائلية متكاملة للأسرة مرة أسبوعيًّا « بالتعاون مع جمعية شام الخير المعتمدة بوزارة الخارجية.

وأضاف إن هذا المشروع شكل خطوة مهمة على صعيد تخفيف العبء على الأسر السورية المهجَّرة بمخيمات الشمال السوري وريف إدلب، وخاصة الأسر المتعففة وأسر كبار السن والمعاقين والأرامل والأيتام.

وتابع د. المعتوق: كما نفذت الهيئة برنامجًا إغاثيًّا علاجيًّا «عطاؤكم شفاء» لتخفيف معاناة مئات المرضى بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في لبنان تحت شعار حملة «أنفعهم للناس٣».

ونوه إلى أن البرنامج اشتمل على توزيع سلال غذائية رمضانية على ٣٠٠ أسرة، وحقائب طبية على ١٠٠ مريض، وإجراء عمليات جراحية لـ ٧ مرضى، وتركيب أطراف صناعية لـ ٣٠ معاقًا، وتقديم جلسات علاج فيزيائي وإشعاعي لـ ٣٠ طفلًا مريضًا، ومساعدة ٦ أشخاص من ذوي الإعاقات على الزواج، وتوفير ٣ أجهزة طبية لعدد من المستوصفات، وتنظيم أنشطة دعم نفسي لـ ٢٠٠ طفل .

وأشار د. المعتوق إلى أن الهيئة نفذت أيضًا عددًا من مشاريع الزراعة الصيفية والسلّة الطارئة والعيادة الطبية المتنقلة والكسوة الشتوية ودعم التعليم ورغيف الخبز ومساكن الإيواء بالشراكة مع جمعية الهدى الخيرية في تركيا.

وأوضح أن ١٠٠ أسرة في ريف إدلب استفادت من مشاريع الزراعة الصيفية، كما استفاد من مشروع رغيف الخبز بالغوطة الشرقية ٣٠٠٠ يتيم، ومن مشروع السلة الطارئة للمهجَّرين من حمص إلى ريف إدلب ٢٠٠ أسرة، ومن مشروع العيادة الطبية المتنقلة ٩ آلاف مريض في شمال سوريا ومن مساكن الإيواء ٤ أسر ومن مشروع دعم التعليم ٤٦٥ طفلًا، كما وزعت الهيئة كسوة شتوية على ٥٠٠ أسرة نازحة ومهجرة في مخيمات الحدود السورية التركية وعرسال في لبنان

بالتعاون أيضًا مع جمعية الهدى.

ويمنيًّا أقامت الهيئة ـ كما ذكر د. المعتوق – مشروع حوض روحان لحصاد مياه الأمطار بمنطقة المحويت اليمنية لمصلحة ٥٧٠ أسرة في عدد من القرى التي عانت لسنوات طويلة من شح المياه، بالشراكة مع مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية اليمنية.

ولفت إلى أن السعة التخزينية لحوض حصاد مياه الأمطار تصل إلى ١٠٠ ,١ متر مكعب، فيما تبلغ سعة حوض الترسيب ٢٠٠ متر مكعب، وقناة تجميع مياه الأمطار ١٥٠ مترًا.

«الهيئة الخيرية و«الرحمة» و«النوري» دشنت ٢٥ شاحنة لإغاثة الشعب السوري [٤٧]

دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية الرحمة العالمية وجمعية عبد الله النوري أمس الخميس (١٠/ ١٢/ ٢٠٢٠) مشروع القافلة الشتوية لإغاثة أبناء الشعب السوري الشقيق في سياق حملاتها الشتوية الإغاثية، وشملت الحملة ٢٥ شاحنة من الدقيق والسلال الغذائية والفحم والبطانيات وحقائب الملابس الشتوية للأولاد، ضمن ٣٥٠ شاحنة أطلقتها هيئة الإغاثة التركية من ٨١ مدينة تركية؛ لتخفيف معاناة الشعب السوري.

وقال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبد الله معتوق المعتوق في حفل تدشين القافلة عبر تطبيق زووم بحضور مسؤولين ونواب أتراك وقادة منظمات إنسانية: إن اسهامات الهيئة الخيرية وجمعيتي: الرحمة وعبد الله النوري بـ ٢٥ قافلة ضمن هذا المشروع الإغاثي الكبير تشكل المرحلة الأولى التي ستتبعها مراحل أخرى، مشيرًا إلى أن الهيئة الخيرية قدمت ١٨ شاحنة بالإنابة عن الشعب الكويتي المعطاء.

وأعرب د. المعتوق عن خالص الشكر والتقدير إلى حكومة الجمهورية التركية ومنظماتها الإنسانية الفعَّالة، لدورها الرائد والمشهود في رعاية اللاجئين

٤٧ـ تغطية لخبر تدشين الهيئة الخيرية الاسلامية والجمعيات المتعاونة لاغاثة الشعب السوري.

والنازحين السوريين منذ اندلاع الأزمة في ٢٠١١م، وخص بالشكر والعرفان هيئة الإغاثة الإنسانية (IHH) لما تقوم به من جهود كبيرة في إغاثة المنكوبين وضحايا النزاعات والكوارث.

ووصف الأزمة السورية بأنها واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في التاريخ الحديث بالنظر إلى حجم ضحاياها من الأرواح والمهجَّرين، وطول أمدها، وما شهدته من حركة نزوح ولجوء واسعة، لافتًا إلى أنها تعد الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

وتابع قائلًا: وإدراكًا من دولة الكويت ومؤسساتها الخيرية لحجم هذه الأزمة وتداعياتها، وبتوجيهات كريمة من سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ـ رحمه الله ـ وسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ـ حفظه الله ورعاه- تحملت دولة الكويت مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية إزاء إخواننا السوريين منذ اندلاع الأزمة بكل نخوة وإيمان بواجب الأخوة.

وأشار د. المعتوق إلى أن هذه القافلة الإغاثية تعد واحدة من الإسهامات الإنسانية التي تقدمها المؤسسات الخيرية الكويتية بالإنابة عن الشعب الكويتي الذي لم يتوان عن نجدة إخوانه في هذه المحنة الشديدة.

وناشد رئيس الهيئة المنظمات الدولية أن تقوم بدورها المنشود حيال هذه الكارثة دون تأجيل أو تراخ، داعيًا المجتمع الإنساني إلى استشعار مسؤوليته تجاه معاناة نازحي المخيمات مع حلول فصل الشتاء بعواصفه الرعدية وبرده القارس وأمطاره الغزيرة، والتي تزداد عمقًا عامًا بعد عام، وخاصة بعد ظهور جائحة «كورونا».

ولفت د. المعتوق على أنه مع تفاقم هذه الكارثة الإنسانية التي ألمت بالشعب السوري ومع طول أمدها الزمني، وتداعياتها المؤلمة، اتجهت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى المشاريع النوعية الكبرى، والمتكاملة للحد من معاناة النازحين والعمل على حفظ كرامتهم وصون خصوصياتهم عبر تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية للوصول إلى الفئات الأكثر تضررًا.

وأردف قائلًا: ونظرًا لأن تحدي الإيواء يُشكل حاجة أساسية في حياة النازحين، دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مدينة صباح الأحمد الخيرية لإيواء النازحين السوريين في منطقة الشمال السوري بالتعاون مع جمعية شام الخير، وتتألف المدينة من ١٨٠٠ وحدة سكنية، افتتحت منها حتى الآن ٩٢٦ بيتًا، وبقية الوحدات يجري إنجازها على مراحل.

وأشار إلى أن المدينة السكنية تشتمل على مسجدين ومركزين؛ لتحفيظ القرآن الكريم، وثلاث مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومستوصف طبي وبئر ارتوازية وسوق تجاري ومخبز آلي، وشوارع ممهدة، موضحًا أن تدشين هذه المرافق يأتي في إطار التوجه الاستراتيجي والتنموي للهيئة الخيرية، الذي يركز على بناء الإنسان والمشاريع ذات الأثر طويل الأمد.

ونوه د. المعتوق إلى أن هذه المدينة السكنية تتيح ١٠٠٠ فرصة عمل لأهل المخيمات، مما يسهم أيضًا في تنشيط الاقتصاد المحلي، فضلًا عن إدخال أسلوب حديث ومتطور في عالم البناء إلى الداخل السوري، وتشييد سكن عمره الافتراضي ١٠ سنوات عوضًا عن المخيمات العشوائية التي لا تصمد أمام تقلبات المناخ.

وألمح أيضًا إلى تشييد الهيئة الخيرية ٦٠٠ وحدة سكنية أخرى لتوفير حياة كريمة وآمنة للنازحين، ونجاحها في تقديم نموذج ناجح للبيت الاقتصادي الذي يحد من المعاناة المعيشية والاجتماعية للنازحين ويحفظ حياتهم إذا هبت العواصف، ورعدت السماء، وأوحلت الأرض، وتوقفت حركة الحياة، هذا فضلًا عن قائمة طويلة من المشاريع التعليمية والصحية والإغاثية والموسمية وغيرها.

وذكر د. المعتوق أنه مع هذه المعاناة القاسية للنازحين والمتجددة سنويًّا، أطلقت الهيئة الخيرية حملتها الشتوية لهذا العام تحت شعار « حياة كريمة» بهدف نجدة الضحايا وتوفير حياة كريمة وآمنة لهم، سيما أنهم يعيشون في مخيمات تفتقر إلى أدنى مقومات البقاء على قيد الحياة.

وشدد على أن الهيئة الخيرية لن تدخر جهدًا في التعاطي مع شركائها بكل مسؤولية وحرص وتفانٍ لأجل حشد الجهود وتعبئة الموارد لمساعدة إخواننا السوريين المهجرين، قائلًا: إنهم إخواننا، وأبناؤهم أبناؤنا، ونساؤهم بناتنا وأخواتنا وأمهاتنا، ولا يجوز لكل صاحب ضمير حي أن يتأخر أو يتردد في إغاثتهم وتضميد جراحهم، وسائلًا الله عز وجل أن يخفف محنتهم، وأن يجبر كسرهم، وأن يلطف بهم في هذا الطقس شديد البرودة، وأن يعيدهم إلى ديارهم سالمين آمنين.

الهيئة الخيرية تطلق حملتها الرمضانية؛ لتخفيف معاناة ذوي الحاجة في ٢٠ دولة [٤٨]

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملتها الرمضانية «خير يجمعنا» للعام الجاري وتتضمن مشروع إفطار الصائم الذي يهدف إلى توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية للفئات الأكثر تضررًا في ٢٠ دولة من بينها شريحة الأسر المتعففة في الكويت، بالإضافة إلى حزمة من المشروعات التنموية والتعليمية والصحية النوعية التي سيجري تدشينها في العديد من المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط: إن الهيئة الخيرية استعدت لتنفيذ مشروع إفطار الصائم بالتعاون مع فرقها التطوعية ومكاتبها الخارجية عبر توزيع ١٥,٥٤١ سلة غذائية، لفائدة ٩٤,٠٤٥ مستفيدًا في ٢٠ دولة، منها دول تعاني تداعيات النزاعات، وأخرى تؤوي اللاجئين من جراء الاضطهاد والحروب الأهلية، وثالثة تحتضن مكاتب «الهيئة»، ورابعة يعاني سكانها معدلات مرتفعة من الفقر.

أضاف الصميط أن الهيئة استبدلت مشروع السلال الغذائية بالموائد التقليدية لإفطار الصائم مراعاة لمقتضيات السلامة العامة والإجراءات الاحترازية المتعلقة بجائحة «كورونا»، بالإضافة إلى أن تقديم السلال الغذائية عوضًا عن الوجبات الجاهزة يوفر للأسرة المستفيدة المؤونة طوال الشهر الفضيل، مشيرًا إلى أن السلة الغذائية الواحدة تحتوي على مواد أساسية متنوعة، وفق أولوية كل فئة مستفيدة،

٤٨- تغطية لخبر إطلاق الهيئة الخيرية لحملتها الرمضانية لتخفيف معاناة ذوي الحاجة في ٢٠ دولة.

وأن السلة أعدت لكفاية أسرة مؤلفة من ٦ أفراد مدة شهر كامل.

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية استعدت أيضًا لتوزيع السلال الغذائية على مئات الأسر المتعففة داخل الكويت بالتعاون مع لجنة «ساعد أخاك المسلم» التابع للهيئة، والجمعية الكويتية المتعففة من منطلق الحرص على تعزيز قيم التراحم والتكاتف والتعاطف مع الفئات المحتاجة في هذا الشهر الفضيل.

وحول المشروعات النوعية التي تحرص الهيئة على تسويقها خلال هذا الشهر الفضيل، أوضح المدير العام أن هناك خمسة مشروعات كبيرة، وتتضمن مشروع المرحلة الرابعة لمدينة صباح الأحمد الخيرية في شمال سوريا المكونة من ٥٣٠ بيتًا، والمدينة الرابعة في تشاد المؤلفة من ١٠٥ بيوت وعدد من المرافق التعليمية والصحية والدعوية، وحملة الخمسة آلاف مبصر في النيجر وتشاد بالتعاون مع فريق التآخي، ومرحلة جديدة من قرية الكويت في اليمن، وتتكون من ٥٠٠ بيت بالتعاون مع فريق تراحم التطوعي.

ومع دخول الأزمة السورية عامها العاشر واستمرار تداعياتها الإنسانية، قال الصميط: هناك العديد من المشروعات المتنوعة الهادفة لدعم السوريين كالمشروعات الصغيرة المتمثلة في مشروع أنامل كريمات، ويهدف إلى تمكين ٦٠ سيدة لاجئة من الاعتماد على أنفسهن من خلال أنشطة صالونات النساء والخياطة، فضلًا عن مشروع دعم برنامج الأطراف الصناعية والأجهزة التقويمية والخدمات الصيدلية لـ٢٢٢ معاقًا حركيًّا، ومشروع كفالة علاج ٥٠٠٠ نازح شهريًّا، ومشروع تجهيز غرف التوليد والجراحة والإنعاش والحضانات والمستلزمات الطبية في مشفى الإخاء للحوامل والطفولة، لخدمة ٤٥٠ مريضًا، ومشروع مدرسة لـ١١٢١ طالبًا من أبناء النازحين، ومشروع إنشاء محطة طاقة شمسية لمركز تدريب وتحفيظ لخدمة ٦٠ يتيمة.

وتابع قائلًا: كما تسعى الهيئة إلى دعم صمود المزارعين في قطاع غزة من خلال مشروع غراس الذي يهدف إلى زراعة ٤٥٠٠٠ شتلة مثمرة (زيتون وثمار)،

وحفر ١٠ آبار زراعية، وتوفير شبكات ري لـ١٠٠ دونم وشتلات خضار، وزراعة ٥٠٠٠ شجرة زينة بالتعاون مع البلدية، موضحًا أن هذا المشروع يخدم نحو ٦٠٠ مزارع وأسرهم لانعدام الأمن الغذائي بنسبة تزيد على ٧٢٪، وارتفاع نسبة البطالة، ووقوع أكثر من ٧٠٪ من السكان تحت خط الفقر، وشح الموارد المالية، وصعوبة الحصول على المياه الجوفي، والمحافظة على الأراضي غير المستخدمة من المصادر.

وبشأن المشروعات الصحية في غزة، لفت الصميط إلى أن الهيئة طرحت خلال هذا الموسم مشروع تجهيز مركز البسمة التخصصي الخيري لأسنان الأطفال، ويضم ٦ غرف لعيادات الأسنان وغرفة للأشعة وصيدلية وغرفة لمخزن الأدوية والمستهلكات الطبية وقاعة انتظار ومرافق، ويعمل على توفير الأدوية والمعدات والتجهيزات الطبية لتلبية احتياجات الفقراء والأطفال من الخدمات الطبية في مجال الفم والأسنان، بالإضافة إلى العمل على توفير معدات طبية لعيادة القلب بمستشفى الكرامة، وتركيب سماعات طبية لـ١٥٠ شخصًا من الأطفال وكبار السن ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأردف متابعًا: إن الهيئة تسعى أيضًا إلى إنارة بيوت الفقراء بالطاقة الشمسية في غزة عبر تركيب وحدات طاقة شمسية لـ٦٥ منزلًا من بيوت الأسر الفقيرة في القطاع، للتغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء لساعات طويلة والتي قد تمتد لأكثر من ١٢ ساعة يوميًّا، فضلًا عن حفر ٦ آبار مياه مع محطات تحلية تعمل بالطاقة الشمسية، وتوفير ٦٢ مضخة دوائية لمرضى الثلاسيميا في فلسطين، وتنفيذ مشروع تشطيب وتجهيز مركز متكامل للتدريب المهني وتنمية المهارات العلمية لـ٢٠٠ شاب من الخريجين، وهناك أيضًا مشروع «إكرام»؛ لتأهيل دور العبادة كالمساجد ومراكز تحفيظ القرآن عبر تركيب سجاد جديد لخدمة ٥٠٠٠ مستفيد، ومشروع شراء عقار وتأجيره؛ ليكون وقفًا لتمكين الأسر الفقيرة وأسر الأيتام في فلسطين.

سعيًا إلى توفير المياه الصالحة للشرب للفقراء في سريلانكا، أشار الصميط إلى أن الهيئة طرحت على المتبرعين هذا الموسم مجموعة من الآبار التي تمثل لهم حاجة ضرورية، ومنها ١٠ آبار سطحية مع مضخة بعمق ١٢ مترًا مع خزان لخدمة ٥٩١ فقيرًا، و٤٠ بئرًا سطحية بعمق ٨ أمتار لخدمة ١١٨ مستفيدًا، و٤ آبار ارتوازية بعمق ٥٠ - ٦٠ مترًا لفائدة ٤٥٥ محتاجًا، وبئرين ارتوازيتين بعمق ٧٠-٨٠ مترًا لخدمة ٥٣٠ شخصًا، و٥ آبار ارتوازية بعمق ٦٠-٧٠ مترًا لمصلحة ٦٧٠ فردًا، بالإضافة إلى ١٠٣ مشروعات في الدولة نفسها، وتشمل تربية أبقار وأغنام وخياطة وبقالة وصيد أسماك ومطاحن.

ونوه أيضًا إلى مشروع حفر بئر ارتوازية في كمبوديا لـ ٣٢٠ مستفيدًا، والعديد من الآبار الارتوازية والمساجد والمراكز الدعوية والطبية والمدارس والفصول الدراسية التي تخدم آلاف الفقراء في الهند، بالإضافة إلى مشروعات بناء مساجد في تايلند وتنزانيا ومركز إسلامي في إندونيسيا و١٠ مدارس في قرغيزيا لخدمة ٤٣٢٠ مستفيدًا.

وبخصوص المشاريع الخاصة باليمن، لفت الصميط إلى مشروع توزيع ١٢٦١ سلة غذائية على الأسر النازحة في مأرب، وكفالة ١٥٠ أسرة متعففة لمدة عام، ومشروع «شفاء»؛ لتوفير المستلزمات الطبية لـ٧٠ شخصًا من شرائح الأطفال والنساء والمرضى وذوي الإعاقة، ومشروع ترميم مدرسة خالد بن الوليد التي تضم ١٣١٤ طالبًا.

«الهيئة العالمية» توزع مساعدات على ٤٤٠ أسرة سورية لاجئة بالأردن [٤٩]

نفذت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالتعاون مع فريق (تراحم) التطوعي الكويتي اليوم الأربعاء (مشروع الشتاء) الإغاثي لتوزيع مساعدات على ٤٤٠ أسرة سورية لاجئة بالأردن.

وقال سفير دولة الكويت لدى الأردن عزيز الديحاني، لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال مراسم التوزيع التي أقيمت بمركز للخدمات المجتمعية في

٤٩- تغطية لخبر «الهيئة العالمية» توزع مساعدات على ٤٤٠ أسرة سورية لاجئة بالأردن.

العاصمة عمَّان: إن الكويت تحت قيادة سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، مستمرة بنهجها الإنساني القائم على دعم الشعوب ومساعدتها ضمن إطار المشاريع والبرامج الإنسانية حول العالم.

وأضاف الديحاني أن التوجيهات السامية تؤكد على «الاستجابة الدائمة» للنداء الإغاثي والوقوف على الاحتياجات الإنسانية للشعوب مشددًا على حرص المؤسسات الخيرية الرسمية والأهلية في الكويت على ترجمة هذه التوجيهات على أرض الواقع.

وأشار إلى أن (مشروع الشتاء) الذي يعمل على تأمين احتياجات فصل الشتاء للأشقاء اللاجئين السوريين يأتي ضمن سلسلة الأنشطة والبرامج الإنسانية التي تقوم بها المؤسسات الكويتية ويؤكد مكانة الكويت «الرائدة» في ميادين العمل الإغاثي.

من جانبه قال المشرف العام بالتكليف لمكتب (الهيئة الخيرية) في الأردن زياد أبو طالب لـ (كونا): إن المشروع الإغاثي لفصل الشتاء يشمل توزيع ٤٤٠ حقيبة تحوي بطانيات وأجهزة تدفئة ومحروقات لأسر اللاجئين السوريين وعدد من الأسر الفقيرة الأشد حاجة في مختلف مناطق الأردن.

وأضاف أبو طالب إن الهيئة قامت بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية و١٦ جمعية خيرية محلية معتمدة لتوفير قائمة بأسماء المستحقين من هذه الأسر.

وأوضح أن الهيئة اعتمدت آلية لتسليم أرباب الأسر المساعدات عبر كشوفات بالأسماء المستحقة وأرقام تسلسلية مثمنا رعاية سفير دولة الكويت عزيز الديحاني للتسهيلات التي تقوم بها السفارة الكويتية لأنشطة وبرامج الهيئة في مختلف محافظات المملكة ومناطقها.

من ناحيته قال مدير مركز (صويلح) للخدمات المجتمعية التابع لجمعية (المركز الإسلامي) الخيرية الأردنية يوسف عثمان في تصريح مماثل: إن هذه الحملة الإغاثية الـ ١٢ التي تقوم بها الهيئة في الأردن بالتعاون مع دولة الكويت لدعم اللاجئين السوريين إنسانيًّا في فصل الشتاء منذ بداية الأزمة السورية عام ٢٠١١.

وأعرب عثمان عن الشكر والتقدير لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعبًا على استمرار تقديم المعونات والمساعدات للاجئين السوريين مشيدًا بمواقف دولة الكويت وسيرتها الخيرة تجاه أشقائها.

«الهيئة الخيرية»: ٢٥٠ ألف دينار لتضميد جراح منكوبي بيروت [٥٠]

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة عاجلة لإغاثة متضرري الانفجار العنيف الذي هز العاصمة اللبنانية بيروت تحت شعار «فزعة للبنان» للعمل على تلبية احتياجاتهم الأساسية من الدواء والإيواء والغذاء، وفي هذا السياق خصصت ٢٥٠ ألف دينار للإسهام في تضميد جراح المنكوبين.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في تصريح صحافي: إن الهيئة تابعت منذ اللحظة الأولى تداعيات هذا الانفجار الدامي والهائل الذي وقع في لبنان، وتواصلت مباشرة مع شركائها من الجمعيات الخيرية اللبنانية المعتمدة من وزارة الخارجية الكويتية، وتلقت منها تقارير ودراسات أولية بتقدير الاحتياجات الأساسية للمتضررين كمًّا ونوعًا.

وأعرب الصميط عن صدمته لوقوع مئات الضحايا وآلاف الجرحى، وتشرد آلاف الأسر بعد تدمير منازلها وفقدانها للمأوى، وتدهور الوضع الإنساني بصورة مؤلمة.

وفيما وجّه خالص العزاء والمواساة إلى الشعب اللبناني وإلى أسر الضحايا ودعواته بالشفاء العاجل للجرحى، تابع الصميط قائلًا: إن الهيئة عقدت اجتماعًا عاجلًا فور وقوع الانفجار لتقدير الموقف ودراسة التقارير والاحتياجات التي وردتها من شركائها، وعلى الفور خصصت مبدئيًّا ٢٥٠ ألف دينار للمساعدة في الدعم الإغاثي والصحي والايوائي للمتضررين، كما أطلقت حملة شعبية لدعوة المتبرعين للإسهام في تخفيف معاناة الضحايا.

وثمن التحرك الإنساني الكويتي الرسمي والأهلي لدعم الشعب اللبناني

٥٠ـ تغطية لخبر «الهيئة الخيرية»: ٢٥٠ ألف دينار لتضميد جراح منكوبي بيروت.

الشقيق بالقوافل الطبية والمساعدات الإغاثية لمساعدة لبنان على الخروج من محنته، مشيدًا بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه بإرسال مساعدات طبية عاجلة إلى الأشقاء في لبنان. ولفت إلى أن فرق العمل بالهيئة الخيرية استنفرت جهودها للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني حتى نهاية أزمته، للمساعدة في توفير المستلزمات الطبية والايوائية والغذائية.

الهيئة الخيرية: ٢٦٧ ألفًا استفادوا من «الأضاحي» في ٢٩ دولة [٥١]

وزعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لحوم الأضاحي خلال موسم ذي الحجة، الذي أطلقته تحت شعار «صدقتك أمان» على ٢٦٧ ألف مستفيد في ٢٩ دولة بالشراكة مع ٤١ جهة خيرية داخل الكويت وخارجها، كما أهدت كسوة العيد لأكثر من ١٣ ألف طفل يتيم في ١١ دولة أخرى، واشتمل الموسم على تسويق مشاريع خيرية عديدة شهدت إقبالًا كبيرًا ودعمًا سخيًّا من المحسنين.

وفي هذا السياق، قال مدير عام الهيئة الخيرية م. بدر الصميط خلال اللقاء السنوي للمعايدة عبر تقنية الاتصال المرئي: إن جائحة «كورونا» لم تزد الهيئة إلا قوة في الأداء وزيادة في الإنتاجية، وقدرة على تحقيق المصالح واستثمار الفرص، مشيرًا إلى أنها جعلت من المحنة منحة بفعل التعاطي المبكر معها عبر إصدار نظام متكامل للتعامل مع الأزمة صحيًّا وإداريًّا من أجل تقليل المخاطر على جمهور الهيئة من الموظفين والمتبرعين.

وتوقع استمرار هذا الوضع الطارئ الذي فرضته الجائحة لفترة غير قصيرة، مؤكدًا أن إجراءات العمل عن بعد أصبحت جزءًا من أنظمة الهيئة وسياساتها المعتمدة في هذه المرحلة، ولافتًا إلى أن الهيئة ماضية في تطوير إجراءات العمل وآلياته، والانتظام في مسيرة العطاء، والمضي قدما في إنفاذ الخطط وتحمل المسؤولية أمام الله تعالى ثم أمام المتبرعين والمستفيدين.

وأشار إلى مواكبة الهيئة لهذا الوضع الاستثنائي من خلال إصدار دراسة

٥١ـ تغطية لخبر: الهيئة الخيرية: ٢٦٧ ألفاً استفادوا من «الأضاحي» في ٢٩ دولة.

عميقة لإمكانية العمل عن بُعد بكل نجاح وفعالية، واستحداث نظام آلي جديد «مايكروسوفت داينمكس» لربط النظام الخيري للتبرعات ببرنامج متكامل متخصص في دعم وإدارة العمليات الإدارية والمحاسبية والتشغيلية بالهيئة.

وأضاف: إن إيرادات الهيئة خلال موسم ذي الحجة زادت على العام الماضي بنسبة ٤٠٪، وتمكنت من تسويق مشاريع الموسم بنجاح، موضحًا أنها نفذت مشروع الأضاحي في ٢٩ دولة عبر توزيع ١٠,٦١٢ أضحية لفائدة ٤٥ ألف أسرة، بإجمالي ٢٦٧ ألف مستفيد، وذلك بالشراكة مع ٤١ جهة خيرية داخل الكويت وخارجها، لافتًا إلى أن الهيئة وزعت ٧٠٠ أضحية على الأسر المتعففة داخل الكويت بالتعاون مع الجمعية الكويتية للأسر المتعففة، وذلك تلبية لتوصية مجلس الوزراء بتوجيه جانب من الأضاحي إلى داخل الكويت في ظل التداعيات الإنسانية للجائحة.

وتابع: كما أهدت الهيئة ملابس جديدة لأكثر من ١٣ ألف طفل يتيم في ١١ دولة بالتعاون مع ١٨ جهة خيرية في إطار المشروع السنوي لكسوة العيد من منطلق سعي الهيئة لإدخال السرور والبهجة على قلوبهم بمناسبة عيد الأضحى، موضحًا أن الهيئة أطلقت الهيئة خلال موسم ذي الحجة هذا العام، حزمة مشاريع مدروسة، منها برنامج دعاء الملائكة، ويضم ٣٠ مشروعًا خيريًّا متنوعًا، وسهم الغوث لمساعدة المنكوبين، وصندوق إطعام الطعام، ووقفيات الإسراء لدعم المشاريع الإنسانية في فلسطين وعطاؤكم شفاء، وحفر الآبار في الدول الأفريقية التي تعاني تصحرًا، وغيرها، لافتًا إلى أنها لاقت تجاوبًا كبيرًا ودعمًا سخيًّا من أهل الخير.

وكشف عن أن الهيئة بصدد اعتماد مشروع جديد للسياسات المحاسبية لرفع مستوى الأداء وتعزيز منظومة الرقابة المالية، وأنها تخضع لمستوى عال ومتقدم جدًّا من الرقابة والتدقيق الداخلي على المستويين: الإداري والمالي، فضلًا عن رقابة وزارات الشؤون والأوقاف والخارجية.

الكويت تساعد طاجيكستان بـ ٢٣ طنًّا من المعدات والأجهزة الطبية [٥٢]

أعلن رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار بالديوان الأميري د. عبد الله معتوق المعتوق عن إرسال طائرتين عسكريتين إلى جمهورية طاجيكستان محملتين بـ ٢٣ طنًّا من المعدات والأجهزة الطبية لمساعدة الشعب الطاجيكي على مكافحة تداعيات جائحة «كورونا المستجد» (كوفيد-١٩).

وقال د. المعتوق في تصريح صحافي: إنه رغم الظروف الصعبة والإجراءات الاحترازية والأجواء المغلقة في العالم نجحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في إعداد الترتيبات اللوجيستية؛ لنقل المعونات والمستلزمات الطبية إلى الشعب الطاجيكي لمساعدته في مواجهة الوباء بالتعاون مع وزارة الدفاع الكويتية ممثلة في قوتها الجوية.

ووجه رئيس الهيئة وافر الشكر والتقدير إلى رئيس مجلس إدارة شركة التقدم التكنولوجي ومالك الشركة التاجر المحسن فؤاد محمد ثنيان الغانم لتبرعه السخي بهذه الشحنة للشعب الطاجيكي، وثقته في الهيئة ونبله الإنساني وعطائه الكبير الذي يعكس حب أهل الكويت للخير ومساندتهم لاخوانهم في أوقات الشدائد والمحن.

كما أعرب رئيس الهيئة عن عميق الشكر والامتنان لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد منصور الأحمد الصباح ورئيس هيئة الأركان العامة بالجيش وقيادة القوة الجوية الكويتية لتعاونهم الكبير في تخصيص طائرتين عسكريتين لنقل هذه المساعدات الطبية في ظل التحديات الصحية الخطيرة التي يشهدها العالم، مشيرًا إلى أن وزارة الدفاع لم تتردد يومًا في دعم مسيرة العمل الخيري والإسهام في نقل المساعدات إلى الدول المنكوبة.

وأوضح د. المعتوق أن الهيئة الخيرية كلفت اثنين من أبنائها، وهما: فيصل الرميضين وجراح الزيد لأداء هذه المهمة الإنسانية الجليلة، ومرافقة الشحنة في رحلة استغرقت ١٢ ساعة في ظل مجموعة من الاحترازات الصحية المشددة، مشيرًا إلى أنهما مثلا الهيئة والشعب الكويتي أفضل تمثيل وقاما بواجبهما على نحو مشرف، ووجه لهما الشكر

٥٢- تغطية لخبر: الكويت تساعد طاجيكستان بـ ٢٣ طنًّا من المعدات والأجهزة الطبية.

لتحملهما مشقة الرحلة، وحرصهما على إيصال هذه الأمانة إلى مستحقيها.

ولفت إلى أن وقع هذه المبادرة الإنسانية على الإخوة الطاجيك كان كبيرًا، حيث عبروا عن امتنانهم للكويت والشعب الكويتي ومؤسساته الخيرية لمواقفها الإنسانية النبيلة في دعم الأشقاء والأصدقاء في أوقات الجوائح.

يشار إلى أنه كان في استقبال الشحنة الطبية الكويتية في مطار دوشنبه كبار المسؤولين الطاجيك في وزارتي: الصحة والدفاع، الذين احتفوا بالوفد الكويتي، وعبروا عن تقديرهم للكويت أميرًا وحكومة وشعبًا، وثمنوا إرسال هذه المساعدات الطبية الكويتية لمساعدتهم على درء مخاطر الوباء.

وكانت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قد سلمت منتصف شهر سبتمبر الماضي أكثر من ١٠ آلاف جهاز طبي مهداة من وزارة الصحة الكويتية إلى المستشفيات والمراكز الطبية في جمهورية طاجيكستان.

كما شاركت حينها قيادة الهيئة في افتتاح المخبز الوقفي بمدينة دوشنبيه والمركز الطبي بمدينة وحدات بدعم من أهل الخير.

الأمير تسلّم نسخة من تقرير برامج وأنشطة مبادرة «إطعام مليار جائع حول العالم» [٥٣]

استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقصر بيان صباح أمس رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المستشار في الديوان الأميري د. عبد الله المعتوق، حيث سلم سموه نسخة من تقرير البرامج والأنشطة (٢٠١٩) لمبادرة «إطعام مليار جائع حول العالم» والمنبثقة من المؤتمر السنوي الثامن للشراكة الفعالة من أجل عمل إنساني أفضل.

كما استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

٥٣- تغطية لخبر: الأمير تسلّم نسخة من تقرير برامج وأنشطة مبادرة «إطعام مليار جائع حول العالم».

المستشار في الديوان الأميري د. عبد الله معتوق المعتوق، حيث سلم سموه نسخة من تقرير البرامج والأنشطة (٢٠١٩) لمبادرة «إطعام مليار جائع حول العالم» والمنبثقة من المؤتمر السنوي الثامن للشراكة الفعالة من أجل عمل إنساني أفضل.

«الهيئة الخيرية» تفتتح ٣ مدارس في قرغيزيا لـ ١٥٠٠ طالب وطالبة [٥٤]

في إطار تركيزها على نشر التعليم في المجتمعات الفقيرة، دشنت الهيئة الخيرية رحلة «زمرة الدارين» إلى جمهورية قرغيزيا بهدف افتتاح ثلاث مدارس للمرحلة الابتدائية ضمن سلسلة مدارس مشروعها الشبابي التعليمي العالمي الرائد «ادفع دينارين وأكسب الدارين» لتعليم ١٥٠٠ طالب وطالبة في عدد من القرى الفقيرة بالتعاون مع جمعية السنابل الخيرية.

وتأتي هذه الرحلة التي استغرقت خمسة أيام برعاية رئيس الهيئة والمستشار بالديوان الأميري د. عبد الله المعتوق وحضور وزير التربية القيرغيزي، ومشاركة ٣٦ ناشطًا وناشطة من مسؤولي الهيئة وأعضاء فريق الدارين من الكويت والسعودية وسلطنة عُمان.

وقال د. المعتوق في تصريح صحافي على هامش الرحلة إن الهيئة تركز في استراتيجيتها على بناء الإنسان وحمايته من الجهل والفقر، وأن إنشاء هذه المدارس الثلاث يأتي في هذا السياق، مشيداً بجهود المشروع الشبابي التعليمي «ادفع دينارين وأكسب الدارين» التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الذي اشتغل على تسويقها في أوساط طلبة المدارس والجامعات والتجمعات الشبابية ضمن ١٤ مشروعًا تعليميًّا نفذت في ٨ دول حول العالم.

وأضاف إن إنشاء هذه المشاريع التعليمية في قيرغيزيا جاء من منطلق واجب الأخوة والمسؤولية الإنسانية والأخلاقية وحرصًا على تعزيز أواصر المودة مع الشعوب ودعمًا للمجتمعات الفقيرة، مشيرًا إلى أن العمل الخيري الكويتي سبَّاق دائمًا إلى إطلاق مثل هذه المبادرات التطوعية التنموية التي تسهم في تكوين جيل

٥٤- تغطية لخبر: «الهيئة الخيرية» تفتتح ٣ مدارس في قرغيزيا لـ ١٥٠٠ طالب وطالبة.

من المتعلمين والمنتجين والمؤثرين إيجابيًّا في مجتمعاتهم.

ومن جانبه قال نائب المدير العام بالهيئة للاتصال المؤسسي محمد الشمري: إن مدارس الدارين التي نفذت في قيرغيزيا هي المدارس الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة من سلسلة مدارس مشروع الدارين، لافتًا إلى أن المدرسة الثالثة عشرة جاءت بتمويل كريم من مبرة المرحوم عبد الله علي المطوع رحمه الله، وأن كل مدرسة من هذه المدارس الثلاث تسع ٥٠٠ طالب وطالبة يدرسون في المرحلة الابتدائية على فترتين: صباحية ومسائية.

وتابع قائلًا: إن البرنامج شهد افتتاح ٣ مدارس من بين ٤ مدارس لمشروع الدارين بقيرغيزيا تشرف على تنفيذها جمعية السنابل الخيرية، موضحًا أن اهتمام الهيئة ببناء المدارس في قيرغيزيا ناتج عن ضعف البنية التعليمية التحتية في البلاد وحاجة بعض القرى الماسة إلى منشآت تعليمية في ظل المعاناة اليومية للطلبة الذين يضطرون إلى قطع مسافة تصل إلى ٥ كيلومترات يوميًّا سيرًا على الأقدام وسط الثلوج في فصل الشتاء فضلًا عن عدم صلاحية المدارس القديمة؛ لأن معظمها آيل للسقوط.

وبدورها قالت مديرة مشروع مبادرة الدارين التعليمية سمية الميمني: إن فعاليات رحلة «زمرة الدارين» لم تقتصر فقط على افتتاح المدارس فحسب، بل شملت أيضًا برنامج ورش عمل ودورات تدريبية قدمتها نخبة من الشخصيات المشاركة بالوفد والمتخصصة في العمل التربوي والاجتماعي والدعوي والتدريبي للعاملين في المجال التربوي بقرغيزيا.

وأضافت: كما أن الوفد ضم خبرات أخرى عنيت بتقديم ورش عمل في جميع فصول مدارس الدارين للطلبة والطالبات وشملت ورشًا فنية وإيمانية وإدارية وتعليمية ورياضية.

ولفتت الميمني إلى أن من أهداف مشروع الدارين تنمية وعي الشباب بالعمل التطوعي وإشراكه في رحلات ميدانية لمعايشة أوضاع الفقراء وتحدياتهم

والاطلاع على متطلباتهم خاصة في مجال التعليم، مشيرة إلى أن برنامج الرحلة تضمن أيضًا افتتاح مركز جود لتعليم اللغة العربية وزيارة جمعية السنابل وعقد لقاءات مع متطوعيها وأيتام الجمعية والعاملين في الحقل الطلابي، وتوزيع هدايا قرطاسية وملابس شتوية على الأيتام وإقامة برامج ترفيهية.

ونوهت إلى أن فريق الدارين زار أيضًا الجامعة الكويتية في العاصمة القيرغيزية

الخاتمة والدروس المستفادة

((بشكيك)) والتقى عددًا من المسؤولين ومنهم وزير الشؤون القيرغيزي.

يشار إلى أن جمهورية قرغيزيا متعددة الأعراق تقع في وسط آسيا وتعد دولة فقيرة جدًّا حيث يقع ٤٠٪ من سكانها تحت خط الفقر و٢٠٪ من أبنائها عاطلون، وتعتمد على المساعدات الدولية وتعاني عجزًا حادًّا في ميزانيتها.

هنالك جملة دروس مستفادة من المنجزات الطيبة التي تقوم بعملها الكويت بالجانب الثقافي والعلمي والخيري ندرجها كخاتمة فيما يلي:

- منذ سبعة عقود تقريبًا والكويت تعطي بسخاء في الثقافة والعلم والإغاثة، ولم يكن للكويت أي هدف سياسي، أو مالي، وإنما خدمة للثقافة والإنسانية بشكل عام.
- يلاحظ أن أبرز المنجزات الطيبة كانت قريبة من وقت استقلال الكويت وهو ما يدل على طموح القيادات وكذلك استشعارها بالمسؤولية تجاه الثقافة والعلم والمنكوبين في مشارق الأرض ومغاربها.
- مع أن الكويت كانت تحت حماية غربية قبيل استقلالها غير أنه يلاحظ أن مشاريعها الثقافية الرسمية كانت ترتكز على الثقافة العربية والإسلامية ولم تخرج عن هذا النطاق وما زالت.
- للكويت إصدارات تاريخية لها جمهور عربي عريض وأبرزها مجلة العربي وسلسلة عالم المعرفة حتى أصبحت في مكتبة كل مثقف عربي وهذا دليل على رصانة الإصدارات وانتشار لقوة الكويت الناعمة.
- رسالة الكويت في دعم الثقافة العربية هدفها الأول المساهمة برفع مستوى الوعي والثقافة العربية وطرح قضايا العرب.

- الكويت ساهمت في نشر الثقافة ودعمت الكتب حتى صارت بسعر بمتناول الجميع مع المحتوى الرصين.
- حرص الكويت على استمرار إصداراتها لأكثر من سبعة عقود تقريبًا دليل على أن الكويت من أكثر الدول دعمًا للثقافة على مستوى الوطن العربي.
- الترجمة التي تقوم بها الكويت تساهم بسد الفجوة العلمية بين العرب وبين العلم المتقدم في العالم.
- إصدار وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية المتمثل بالموسوعة الفقهية منجز حضاري يقدم تفسيرًا عصريًّا للفقه الإسلامي وهو إنجاز حضاري منقطع النظير.
- مجلة الوعي الإسلامي والتي تصدر منذ سبعون سنة تقريبا ما زالت تساهم بتقديم طرح إسلامي وسطي معتدل في ظل كثرة الأطروحات المضللة وبنفس الوقت ترد على الشبهات التي تشوه الإسلام من حين لحين.
- حرص الكويت على تقديم منح دراسية سنوية للدول الصديقة والشقيقة منذ قديم الزمن دليل على شعور الكويت بالمسؤلية تجاه هذه الدول وهي مساهمة في التنمية البشرية والتي تعتبر أفضل أنواع التنمية.
- حرص الكويت على حفظ كرامة وضمان معيشة كريمة لطلبة المنح خلال فترة تواجدهم بالكويت كان ظاهرًا من الامتيازات التي تقدمها لهم منذ مجيئهم حتى تخرجهم وتسلحهم بالعلم حتى يرجعوا بلادهم.
- حسن التنسيق والتنظيم لعملية المسابقات في استقطاب طلبة المنح فيما بين سفارات الكويت ودول الطلبة أهاليهم واللجنة الوطنية اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو، دليل على التنسيق العالي ونجاح لهذ العملية.
- منذ القدم والكويت تقدم منح وتستقبل الطلبة ويعيشون بها على الأقل أربع سنوات وبعضهم يصل للعشر ثم يغادروا بعد أن يحصلوا على شهادتهم، إنه

لدليل على أن بيئة الكويت تتقبل الآخرين وبها تسامح اجتماعي طيب.

- عمل الخير والبر والإحسان مترسخ بوجدان الحياة الاجتماعية والرسمية الكويتي والدليل على ذلك كثرة المشاريع المنجزة وتنوعها بالأحجام والأنواع وتوزعها جغرافيا لمشارق الأرض ومغاربها.
- كسبت الكويت ثقة العالم أجمع في تنفيذ الأعمال الانسانية وسجلها ولله الحمد نظيف وشهد بذلك القاصي والداني كمنظمة الأمم المتحدة وأمنائها العامون.
- كان للمحيط العربي والإسلامي نصيب كبير من أعمال الخير والبر والإحسان وهذا دليل على رسالة الكويت في العمل الإنساني.
- التنويع بعمل المشاريع فكما تنفذ مشاريع للأكل والشرب فإنها تردفه بمشاريع صحية وتعليمية إغاثية ونوعية وهذا ما يحقق تكامل للعمل الخيري الكويتي.
- حسن تنظيم العمل الخيري والتنسيق المتناغم فيما بين اللجان المحلية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ووزارة الخارجية وسفارات الكويت؛ لتنفيذ المشاريع الخيرية المتنوعة دليل نجاح للعمل الخيري على مستوى العالم، وهذا ما تأكد على لسان الأمناء العامون للأمم المتحدة.

التوصيات

- حصول أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه على لقب قائد إنساني لم يأتِ من فراغ وإنما من هذه الأذرع المميزة – وغيرها.
- ثناء وإشادة دول وقيادات العالم بالكويت في منجزاتها الثقافية والخيرية والعلمية لهو دليل على الجهود الطيبة التي يبذلها العاملون هي هذه المؤسسات.

بناء على عرض ونقاش ما سبق من منجزات تاريخية للأذرع الثقافية والعلمية والخيرية لدولة الكويت، هنالك جملة من التوصيات للمحافظة على هذه المنجزات وزيادة نشاطها على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي وهي فيما يلي:

- ترجمة مجلة العربي للغات الأخرى مثل الانجليزية والصينية والإسبانية بحيث تصبح كحلقة وصل بين العرب والأمم الأخرى ليعرفوا عن ثقافتنا أكثر ولأن كذلك أكثر مشاريع الترجمة للغة العربية؛ فأصبحنا نعرف عنهم أكثر مما ينبغي أن يعرفوا عنا لا سيما في ظل وجود بعض الأطروحات غير المقبولة بحق العرب والمسلمين. فالكويت ومجلة العربي تحديدًا قادرة على أن تقوم بهذا الدور لتاريخها الطيب ولطرحها المعتدل.
- عمل مسابقة سنوية كويتية لأفضل مشروع خيري عالمي بعد وضع معايير من قبل الجهات المختصة وإشراف الأمم المتحدة.
- التكامل في المشاريع فمثلا الحرص على توزيع مثلًا لحوم الأضاحي بالمدن التي بنتها الهيئة الخيرية الإسلامية. كذلك بناء المدارس والمساجد مثلا لأيتام الهيئة الخيرية.
- إدراج لمحات عن هذه المنجزات الحضارية التاريخية في المناهج الدراسية لزيادة الحس الثقافي والعلمي والخيري في نفوس الأطفال والشباب الكويتي.
- طرح برنامج وطني لاستضافة طلبة المنح ببيوت الكويتين لمدة معينة وليكن

المراجع

تغطية لاحتفال جامعة الكويت بتخريج طلبة المنح والبعوث

https://acakuw.com/?p=125521

العين الإخبارية

https://al-ain.com/article/book-art-translat

مقال د. عبد الله الجسمي بجريدة الرؤية الإماراتية

https://www.alroeya.com/119-86/2218612-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%86%D9%8A

المليفي ٢٠٢٠

https://al-ain.com/article/kuwait-almelefy

عبد الله

https://www.aljarida.com/articles/1580141156846367400/

تغطية صحفية لجناح دولة الكويت الثقافي بجريدة الغد بالمملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ ١١/ ٩/ ٢٠١٢

https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D8%B2%D9%8A-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81-

%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D9%88/

مقال د. يحيى عبد القادر بجريدة النهار المصرية نيوز بتاريخ ١١/ ١١/ ٢٠٢٠

https://www.alnahar.news/12234

تغطية صحفية لكونا لنشاط الكويت الثقافي في تلمسان بتاريخ ٢٠/ ٩/ ٢٠١١

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?language=ar&id=2191397#

مقال طالب الرفاعي بجريدة الجريدة ٦/ ٩/ ٢٠١٧.

https://www.aljarida.com/articles/1504627903670527300/

وزارة الخارجية، ٢٠٢١

خبر فوز جائزة الشيخ زايد للنشر والتقنيات الثقافي للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بتاريخ ٢٠١٣.

https://www.zayedaward.ae/ar/previous.editions/winners/national.council.for.culture.arts.and.literature.aspx

مقال لعبد القادر محمد علي بالخليج أون لاين بتاريخ ٢٣/ ٥/ ٢٠١٦ .

https://alkhaleejonline.net/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88%D9%81%D9%86/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA-4-%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%B2

خبر لكونا لطلب الكويت أن تكون عاصمة ثقافية للعرب بتاريخ ٢٦/ ١٠/ ١٩٩٨ .

https://www.kuna.net.kw/ArticlePrintPage.aspx?id=971976&language=ar

أكاديميون عرب يؤكدون دور الكويت الريادي في الاهتمام بالثقافة العربية ونشرها.

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2178442&language=ar

تغطية اختيار الكويت ضيف شرف لمعرض القاهرة الدولي للكتاب.

http://www.alsabahpress.com/local/2014-01-30/18567

كتاب من سلسلة عالم المعرفة يحصل على جائزة سعودية.

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=1046982&language=ar

تغطية لكونا لفوز أحد إصدارات سلسلة عالم المعرفة بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة.

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?language=ar&id=1903799

الكويت لكل العرب: خبر جريدة القبس الكويتية.

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2066445&language=ar

تحقيق صحفي لحسين الفضلي بجريدة القبس الكويتية.

https://alqabas.com/article/363114-%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%88%D9%86-%D9%86%D9%87%D8%B6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A3%D8%B5%D8%A8%D8%AD%D8%AA-%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B4%D8%AA

تاريخ المعهد الديني بالكويت

https://al-mahad.com/item.php?id=225

٥٥ عامًا على إنشاء المعهد الديني.

https://www.kuna.net.kw/ArticlePrintPage.aspx?id=1348480&language=ar

وزارة التعليم العالي ٢٠٢١م.

https://www.mohe.edu.kw/site/ar/services/enrollments/grants.aspx

لائحة المنح الكويت

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/education/31829/03-08-2008-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%A1-%D8%AA%D9%86%D9%81%D8%B1%D8%AF-%D8%A8%D9%86%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%84%-D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8-%A8%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA/

عن جامعة الكويت

http://kuweb.ku.edu.kw/ku/ar/AboutUniversity/AboutKU/AboutUSKU/index.htm

جامعة الكويت تحتفل بذكرى إنشائها.

https://www.kuna.net.kw/ArticlePrintPage.aspx?id=1209762&language=ar

نبذة عن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

https://e.paaet.edu.kw/ar/AboutUs/Pages/brief.aspx

موقع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطاع الشئون الثقافية.

http://alwaei.moaiaco.com/ar/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81%20%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%86%D8%A7

موقع وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، قطاع البحوث والموسوعات الإسلامية.

http://bohoth.moaiaco.com/ar/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9%20%D8%B9%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9

خبر جريدة البيان الإماراتية لثناء الشيخ عبد الحكيم المغربى على الموسوعة الفقهية.

https://www.albayan.ae/five-senses/2002-05-05-1.1296042

محاضرة الشيخ عيسى العبيدلي والشيخ عبد الله نجيب سالم عن الموسوعة الفقهية في معرض إصدارات وزارة الأوقاف.

https://www.alraimedia.com/article/98105/

فنون/ العبيدلي-الموسوعة-الفقهية-أعظم-مشروع-فقهي-في-العصر-الحديث.

تغطية لانتهاء الأوقاف من إنتاج ٣٥٠٠ حلقة جديدة من حلقات الموسوعة الفقهية الإذاعية .

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2782043

تغطية لخبر إهداء دولة الكويت لمكتبة الإسكندرية الموسوعة الفقهية.

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?language=ar&id=1840875#

تغطية للأوقاف؛ لتوقيع عقد مع شركة لبرمجة الموسوعة الفقهية إلكترونيًّا.

https://alqabas.com/article/145055

تغطية لإهداء الكويت للموسوعة فقهية إلى المركز الإسلامي في مالطا.

http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=251118&yearquarter=20131

تغطية لانتاج ١٣٠٠ حلقة جديدة من حلقات الموسوعة الفقهية الإذاعية.

http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=317676&yearquarter=20134

عبد الله نجيب سالم ٢٠٠٩

https://www.alraimedia.com/article/98105/%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D9%87%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%B9%D8%B8%D9%85-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%81%D9%82%D9%87%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB-

تغطية لمنح الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية.

https://taleem.com.kw/2019/06/11/11-%D9%85%D9%86%D8%AD%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%83/

إعلان بجريدة رأي اليمن فتح باب المنافسة للمنح الدراسية للطلاب للدراسة بالكويت.

https://raialyemen.com/news12107.html

تغطية للإعلان عن برنامج المنح الكويتي مع سلطنة عمان وتبيين دور الكويت الرائد في تاريخ تقديم المنح.

https://alqabas.com/article/585118

تغطية لحفل تفوق لطلبة البعوث بالكويت.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/education/637884/31-03-2016-%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%86-

%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7/

تغطية لشكر السفير الفلسطيني لجامعة بالكويت على تقديم منح للطلبة الفلسطينيين.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/official/1009237/07-12-2020-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%B2%D8%A7%D8%B1-%D9%83-%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7/

«تغطية لخبر: التربية»: ٣٠٠ جهاز لابتوب من أمانة «الأوقاف» لطلبة المنح.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/education/999616/18-10-2020-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%B2-%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%88%D8%A8-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%82%D8%A7%D9%81-%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AD/

سجل العطاء الوقفي، ١٩٩٥ كتاب إصدار الأمانة العامة للاوقاف الكويت.

تخرج طلبة المنح بجامعة الكويت.

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2612447&Language=ar

تغطية لفعالية «الإسكان الطلابي» كرمت كوكبة من طلبتها الخريجين والمتميزين.

http://afaq.ku.edu.kw/contents/current/details.php?data_id=11692

الموسوعة الفقهية اليونسكو الكويت.

http://alwatan.kuwait.tt/mobile/marticledetails.aspx?id=456014&-yearquarter=20154

كلمة للأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كامل العبد الجليل، طالب الرفاعي، خالد رمضان، ويوسف جوهر بفعالية لمهرجان القرين الثقافي.
https://www.aljarida.com/articles/1579018273036359000/

مقالة للكاتب البحريني يوسف الحمدان بجريدة الأيام البحرينية.
https://www.alayam.com/Article/courts-article/412126/Index.html

تغطية لخبر استعداد الجامعة لاستقبال طلبة المنح والتجهيزات والخدمات التي تقدمها لهم.
https://www.aljarida.com/articles/1461690501685742300/

تغطية لخبر بجامعة الكويت مستعدة لاستقبال طلبة المنح .
https://www.aljarida.com/articles/1499010784939431400/

خبر للسفارة المصرية بالكويت للتسجيل بالمنح التي تقدمها دولة الكويت لجمهورية مصر العربية.
https://www.alraimedia.com/article/412185/%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%AF%D8%A1-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D8%A7%D9%84-%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%86%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%82-%D9%81%D9%8A-%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9-

تغطية لفعالية استقبال طلبة المنح الدراسية في مقر اليونيسكو بجريدة الراي الكويتية.
https://www.alraimedia.com/article/777120

محليات/ استقبال ـ طلبة ـ المنح ـ الدراسية ـ في ـ مقر ـ اليونيسكو ـ تحديد ـ الأهداف ـ يساعد ـ على ـ ترتيب ـ الأولويات

تغطية لإشادة سفير جيبوتي بعمل الكويت الخيري.

https://www.aljarida.com/articles/1629739498708874900/

عن الهيئة بموقع الخيرية الإسلامية العالمية.

https://www.iico.org/ar/about/us.html

تغطية لخبر إطلاق الهيئة الخيرية لحملتها الرمضانية ؛ لتخفيف معاناة ذوي الحاجة في ٢٠ دولة .

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/1035060/07-04-2021-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d8%b7%d9%84%d9%82-%d8%ad%d9%85%d9%84%d8%aa%d9%87%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%85%d8%b6%d8%a7%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d8%aa%d8%ae%d9%81%d9%8a%d9%81-%d9%85%d8%b9%d8%a7%d9%86%d8%a7%d8%a9-%d8%b0%d9%88%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%a7%d8%ac%d8%a9-%d8%af%d9%88%d9%84%d8%a9/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر «الهيئة العالمية» توزع مساعدات على ٤٤٠ أسرة سورية لاجئة بالأردن.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/1016997/13-01-2021-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d9%88%d8%b2%d8%b9-%d9%85%d8%b3%d8%a7%d8%b9%d8%af%d8%a7%d8%aa-%d8%a3%d8%b3%d8%b1%d8%a9-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%a6%d8%a9-%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b1%d8%af%d9%86/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: الهيئة الخيرية «الرحمة» و«النوري» دشنت ٢٥ شاحنة لإغاثة الشعب السوري.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/1010005/10-12-2020-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%ad%d9%85%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%88%d8%b1%d9%8a-%d8%af%d8%b4%d9%86%d8%aa-%d8%b4%d8%a7%d8%ad%d9%86%d8%a9-%d9%84%d8%a5%d8%ba%d8%a7%d8%ab%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%b9%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر «الهيئة الخيرية»: ٢٥٠ ألف دينار لتضميد جراح منكوبي بيروت.

https://www.alanba.com.kw/ar/arabic-international-news/lebanon-news/985794/07-08-2020-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%a3%d9%84%d9%81-%d8%af%d9%8a%d9%86%d8%a7%d8%b1-%d9%84%d8%aa%d8%b6%d9%85%d9%8a%d8%af-%d8%ac%d8%b1%d8%a7%d8%ad-%d9%85%d9%86%d9%83%d9%88%d8%a8%d9%8a-%d8%a8%d9%8a%d8%b1%d9%88%d8%aa/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: الهيئة الخيرية: ٢٦٧ ألفًا استفادوا من «الأضاحي» في ٢٩ دولة.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/985524/06-08-2020-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%a3%d9%84%d9%81%d8%a7-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d9%81%d8%a7%d8%af%d9%88%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b6%d8%a7%d8%ad%d9%8a-%d8%af%d9%88%d9%84%d8%a9/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: الكويت تساعد طاجيكستان بـ ٢٣ طنًّا من المعدات والأجهزة الطبية.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/973589/10-06-2020-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%b7%d9%86%d8%a7-%d9%85%d8%b3%d8%a7%d8%b9%d8%af%d8%a7%d8%aa-%d8%b7%d8%a8%d9%8a%d8%a9-%d8%a5%d9%84%d9%89-%d8%b7%d8%a7%d8%ac%d9%8a%d9%83%d8%b3%d8%aa%d8%a7%d9%86-%d9%84%d9%85%d9%88%d8%a7%d8%ac%d9%87%d8%a9-%d8%ac%d8%a7%d8%a6%d8%ad%d8%a9-%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: الأمير تسلّم نسخة من تقرير برامج وأنشطة مبادرة «إطعام مليار جائع حول العالم».

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/official/952854/24-02-2020-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%85%d9%8a%d8%b1-%d8%aa%d8%b3%d9%84%d9%85-%d9%86%d8%b3%d8%ae%d8%a9-%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1-%d8%a8%d8%b1%d8%a7%d9%85%d8%ac-%d9%88%d8%a3%d9%86%d8%b4%d8%b7%d8%a9-%d9%85%d8%a8%d8%a7%d8%af%d8%b1%d8%a9-%d8%a5%d8%b7%d8%b9%d8%a7%d9%85-%d9%85%d9%84%d9%8a%d8%a7%d8%b1-%d8%ac%d8%a7%d8%a6%d8%b9-%d8%ad%d9%88%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: الأمم المتحدة تجدد الثقة بالعمل الخيري الكويتي .

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/950627/11-02-2020-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b9%d8%aa%d9%

88%d9%82-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%85%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%aa%d8%ad%d8%af%d8%a9-%d8%aa%d8%ac%d8%af%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%ab%d9%82%d8%a9-%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%85%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d9%83%d9%88%d9%8a%d8%aa%d9%8a/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: «الهيئة الخيرية» تفتتح ٣ مدارس في قرغيزيا لـ ١٥٠٠ طالب وطالبة.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/931984/28-10-2019-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d9%81%d8%aa%d8%aa%d8%ad-%d9%85%d8%af%d8%a7%d8%b1%d8%b3-%d9%82%d8%b1%d8%ba%d9%8a%d8%b2%d9%8a%d8%a7-%d9%84%d9%80-%d8%b7%d8%a7%d9%84%d8%a8-%d9%88%d8%b7%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%a9/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: «الهيئة الخيرية» تفتتح مدرسة تركية–كويتية لـ ١٠٠٠ طالبة سورية.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/925120/22-09-2019-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d9%81%d8%aa%d8%aa%d8%ad-%d9%85%d8%af%d8%b1%d8%b3%d8%a9-%d8%aa%d8%b1%d9%83%d9%8a%d8%a9-%d9%83%d9%88%d9%8a%d8%aa%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d9%80-%d8%b7%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%a9-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a9/?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: «الهيئة الخيرية» تدشن مشاريع إغاثية جديدة لخدمة آلاف السوريين والفلسطينيين واليمنيين.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/901175/09-05-2019-%d8%a7%d9%84%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%8a%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d8%af%d8%b4%d9%86-%d9%85%d8%b4%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b9-%d8%a5%d8%ba%d8%a7%d8%ab%d9%8a%d8%a9-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d9%84%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a9-%d8%a2%d9%84%d8%a7%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d9%8a%d9%86-%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%84%d8%b3%d8%b7%d9%8a%d9%86%d9%8a%d9%8a%d9%86-%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%8a%d9%85%d9%86%d9%8a%d9%8a%d9%86?utm_campaign=magnet&utm_source=entity_page&utm_medium=related_articles

تغطية لخبر: الهيئة الخيرية و«الرحمة» و«النوري» دشنت ٢٥ شاحنة لإغاثة الشعب السوري.

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/1010005/10-12-2020-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%AF%D8%B4%D9%86%D8%AA-%D8%B4%D8%A7%D8%AD%D9%86%D8%A9-%D9%84%D8%A5%D8%BA%D8%A7%D8%AB%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A/

Abstract

The State of Kuwait provides enormous help to the global community, in the form of service and achievements; culture arm, educational arm, and humanitarian arm. This study aims to present understanding and show of the state of Kuwait formal entities service and achievements as a form of soft power i.e. The National Council for Culture, Arts and Letters, Ministry of Education, Kuwait University and the Public Authority for Applied Education and Training, and International Islamic Charity Organization.

So, the current research shade lights on the following topics:

1- The cultural arm and its reputable publications

2- The education arm and its reputable activities

3- The charitable arm and its reputable activities

Each section of the abovementioned contains definitions of its topic and what sort of historical activities and activities; for example, Alarabi Magazine considered of the longest chain in Arab World that had been publishing since 1955. In addition, since ages ago Kuwait annually provides many scholarships for the global community. Besides, many projects and activities that the International Islamic Charity Organization is doing across the whole world.

Finally, the research concluded by learned lessons, conclusion, and recommendation.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

قواعد النشر
قواعد النشر في سلسلة الإصدارات الخاصة
سلسلة علمية محكمة

- أن يكون البحث أو الدراسة معنية بشؤون دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية.
- أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص العلمي.
- لم يسبق تقديمها للنشر إلى جهة أُخرى، ولم يتم نشرها بأي صورة كانت، مع كتابة إقرار وتعهد بذلك.
- ألا يقل عدد صفحات الدراسة عن (٢٥) صفحة (٦٢٥٠ كلمة).
- أن توضع الهوامش والمصادر العلمية والمراجع وفق المعايير البحثية المعتمدة.
- أن يرفق مع البحث أو الدراسة ملخص باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٣٠٠) كلمة.
- أن يرفق الباحث سيرة ذاتية مختصرة.
- أن يمر البحث قبل إجازته للنشر بعملية تحكيم سري من قبل محكمين اثنين على الأقل، متخصصين في مجال التخصص العلمي المقدم فيه البحث.
- يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أربعة أسابيع من وصولها إلى إدارة المركز.
- المركز غير ملزم بإعادة الأبحاث للباحث سواء نُشرت أم لم تُنشر.
- لا يحق للباحث أن يقوم بإعادة نشر البحث مرة أخرى إلا بعد مرور ثلاث سنوات من تاريخ النشر، وبالتنسيق مع إدارة المركز.
- يمنح الباحث (١٠) نسخ من الإصدار.
- لا يُمنح الباحث أية مكافأة مالية عن البحث.